الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كليــة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسـم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

بعنوان :

مُحَدِدَاتّ اَلّإِسْتِثّمَارْ اَلْإِجْنَبِي اَلمُبَاشِرّ فِي اَلْدُوُلْ اَلنَامِيَةَ

" حَالَةْ دَوّلَتِي اَلجْزَائِرّ – أَذْرَبِيجَانْ " لِلْفَتْرَةَ 1990-2022

إعـــــــداد الطلبـة:

- العيد بلول
- نجيب عوينات
- نور الدين قسومة

إشراف الأستاذ الدكتور :

أحمـــــد نصـــير

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. علي ذهب	أستاذ مساعد"أ"	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
أ.د أحمد نصـــير	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
د. بشير بن موسى	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	عضوا

السنـة الجامعيـة: 2024/2023

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

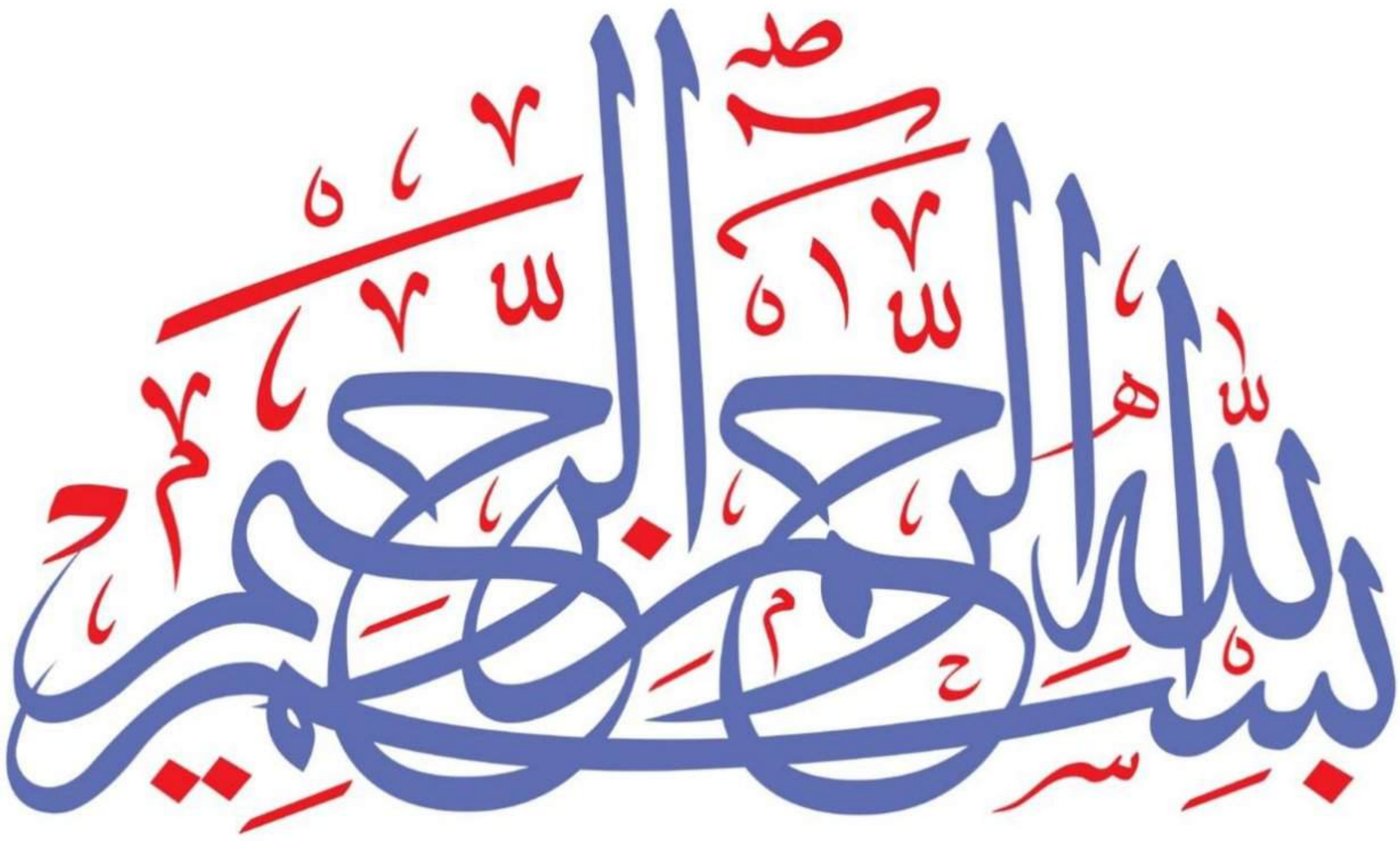
بسم الله الرحمن الرحيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي لا إله إلا هو على جليل نعمه وعظيم أفضاله، إذ أتاح لنا انجاز هذا العمل ورزقنا القدرة على تجاوز الصعاب التي واجهنا فله الحمد حمدا يوافي نعمة ويكافئ مزيد عطاياه والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، ومن منطلق قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

كما يشرفنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور المحترم "نصير أحمد" الذي أشرف على هذا العمل وكان موجها ومقوما له حتى يخرج على هذه الصورة، فله جزيل الشكر.

كما لا ننسى أعضاء اللجنة . . . على مناقشة هذه المذكرة وتحمل مشاق قراءتها، وعلى توجيهاتهم وتصويباتهم التي يتم من خلالها تكميل المذكرة واتمامها.

ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

والحمد لله رب العالمين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاهـــــــداء

الحمد لله. . .

إلى أمي

العيد بلول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاهـــــــداء

أهدي ثمرة عملي هذا الى من علمنا العطاء بدون انتظار

الى من خصهما الله بالذكر فقال في كتابه العزيز" وقضى ربك ان لاتعبدو إلا إياه وبالوالدين إحسانا

"

من ربتي وأنـارت دربي بالصلوات والدعوات الى أغلى إنسان في هذا الوجـــود

الى من كافح من اجلنا وتمنى لنا الأفضل الى من كان سندي في الحياة ابي الغالي

الى زوجـتي الغاليـــة .....رفيقة دربي في الحيـاة

الى فلـــذة كبـــدي ..... فـــادي ، فـــاروق

الى ابنـــاء أخـــي ..... عبد الرحمان ، محمد أمين

الى أخـــــوانـــي ..... الى

أخـــــــــواتي

الى جميع أصدقائي وزملائي الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب اوبعيد

نجيب عوينات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإهداء

إلى أبي وأمي

وإخوتي الأعزاء

نور الدين قسومة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملخص

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تهدف الدراسة إلى تحديد بعض العوامل الاقتصادية المحددة للاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية، اتخذنا الجزائر وأذربيجان كنموذج للفترة 1990-2022، باستخدام منهجية الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء، توصلنا من خلال الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومحدداته في النموذجين والمتمثلة في معدل البطالة، الانفتاح التجاري، الكتلة النقدية، نمو الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، كما تم التوصل إلى وجود علاقة طردية بين المتغير التابع المتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر وكل من معدل البطالة والانفتاح التجاري وكذا الكتلة النقدية، كما وجدنا علاقة عكسية بينه وبين نمو الناتج المحلي الإجمالي وتأثير سلبي لمعدل التضخم على المتغير التابع.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر، التكامل المشترك، منهجية الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة، الجزائر، أذربيجان.

تصنيف JEL : G05 ؛ F12؛ F50؛ F22

Abstract:

| The study aims to identify some of the economic factors determining foreign direct investment in developing countries. We took Algeria and Azerbaijan as a model for the period 1990-2022, using an autoregressive methodology for lag periods. Through the study, we concluded that there is a long-term equilibrium relationship between foreign direct investment and its determinants in the two models, which are: Unemployment rate, trade openness, monetary mass, GDP growth, inflation rate. It was also found that there is a direct relationship between the dependent variable represented by foreign direct investment and both the unemployment rate and trade openness, as well as the monetary mass. We also found an inverse relationship between it and growth.

GDP and a negative effect of the inflation rate on the dependent variable.

Keywords: foreign direct investment, determinants of foreign direct

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

investment, cointegration, autoregressive distributed lag period methodology, Algeria, Azerbaijan.

JEL Classification : G05; F12; F50; F22

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس المحتويات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	II
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	IX
قائمة الملاحق	X
قائمة الاختصارات	XI
مقدمة عامة	أ–ج
الفصل الأول	
الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	02
المبحث الأول: الخلفية النظرية لظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر	03
المطلب الأول: **الاستثمار الأجنبي المفاهيم التصنيفات الأهمية والأهداف والأثار**	03
أولا: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر	04–03
ثانيا: التصنيفات الأهمية للاستثمار الأجنبي المبشر	07–04
ثالثا: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر	10–07
رابعا: أهداف الاستثمار الأجنبي المبشر	11–10
خامسا: أثار الاستثمار الأجنبي المباشر	19–11
المطلب الثاني: النظريات المفسرة لظاهرة الاستثمار الأجنبي المبشر	19

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولا: النظرية الكلاسيكية القئمة على كفاءة الأسواق	20-19
ثانيا: النظريات القائمة على كمال الأسواق	24-20
المطلب الثالث: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر	24
أولا: الاستقرار السياسي	25-24
ثانيا: البنية التحتية	26-25
ثالثا: التضخم	26
رابعا: معدلات النمو الاقتصادي	27-26
خامسا: الانفتاح على العالم الخارجي	27
سادسا: سعر الصرف	29-28-27
-المبحث الثاني: الدراست السابقة	30
المطلب الأول: الدراسات المحلية	30
أولا: الدراسات باللغة العربية	32-30
ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية	34-32
المطلب الثاني: الدراسات العربية	34
أولا: الدراسات باللغة العربية	36-34
ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية	38-36
المطلب الثالث: الدراسات الدولية	38
أولا: الدراسات باللغة العربية	40-38
ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية	42-40
مناقشة النتائج	42
مميزات الدراسة	43

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلاصة	44
الفصل **الإطار التطبيقي للدراسة**	
تمهيد	46
المبحث الأول: واقع الاستثمر الأجنبي المباشر في دولتي الجزائر وأذربيجان	47
المطلب الأول: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين	47
أولا: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر	47-54
ثانيا: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان	54-59
المطلب الثاني: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في دولتي الجزائر وأذربيجان	59
أولا: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر	59
ثانيا: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان	59-64
المطلب الثالث: التوزيع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في دولتي الجزائر وأذربيجان	64
أولا: التوزيع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر	64-66
ثانيا: التوزيع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان	66-70
المبحث الثاني: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في دولتي الجزائر وأذربيجان خلال الفترة 1990-2022	71
المطلب الأول: التعريف بالمتغيرات وصياغة النموذج	71

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولا: متغيرات الدراسة	71
ثانيا: صياغة النموذج	73-72
المطلب الثاني: تقدير وتحليل النموذج	73
أولا: نموذج دولة الجزائر	89-73
ثانيا: نموذج دولة أذربيجان	106-89
المطلب الثالث: النتائج والمناقشة	106
أولا: النتائج	106-107
ثانيا: المناقشة	107-108
خلاصة	109
خاتمة	111
قائمة المصادر والمراجع	116
الملاحق	125

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة الجداول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الرقم	العنوان	الصفحة
(01-01)	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومستويات الناتج المحلي الإجمالي وقيم المستوردات والصادرات السلعية، للفترة 1980-2013	17
(02-01)	تحليل مبسط للإحتكار	21
(03-01)	مؤشر الاستقرار السياسي لمجموعة من الدول العربية للسنوات -2019 1996	26
(04-01)	تطور سعر الصرف الإسمي للجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة(2008-2017)	27
(05-02)	جدول تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر خلال الفترة ما بين2022-1990	57
(06-02)	تطور تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أذربيجان خلال الفترة -1993 2022	59
(07-02)	التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر-2001) 1993)	61
(08-02)	التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر سنة 2023	62
(09-02)	الدول العشرة الأكثر استثمارا في الجزائر(آلاف الدولارات)	63
(10-02)	التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لسنة 2023	64
(11-02)	التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان -2001 1994 (نسبة مئوية)	64
(12-02)	التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان خلال السنوات:2023-2022-2021 (بالمليار دولار)	68
(13-02)	التعريف بالمتغيرات	72

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(02-32)	اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج Bonds test للتأكد من وجود علاقة طويلة الأجل (نموذج الجزائر)	87
(02-33)	نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة قصيرة الأجل (نموذج الجزائر)	88
(02-34)	نتائج تقدير معلمات النموذج قصير الأجل (نموذج الجزائر)	88
(02-56)	اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج Bonds test للتأكد من وجود علاقة طويلة الأجل (نموذج أذربيجان)	104
(02-57)	نتائج تقدير معلمات النموذج طويل الأجل (نموذج أذربيجان)	105
(02-58)	نتائج تقدير معلمات النموذج قصير الأجل (نموذج أذربيجان)	105

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة الأشكال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل رقم(01-01)	أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب طبيعة الاستثمار	06
الشكل رقم(01-02)	تصنيفات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب الهدف من الاستثمار	07
الشكل رقم(01-03)	أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر	10
الشكل رقم(01-04)	آثار تدفقات الاستثمار الأجنبي على التنمية	12
الشكل رقم(01-05)	منحنى حركة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الصرف في نيجيريا للأشهر الأولى لمجموعة من السنوات	14
الشكل رقم(01-06)	منحنى دورة حياة المنتج	22
الشكل رقم(01-07)	النظريات القائمة على كمال الأسواق	24
الشكل رقم(01-08)	منحنى مقارنة التوزيع الجغرافي في أذربيجان خلال سنتي 2021- 2020 (بالمليون دولار)	67
الشكل رقم(02-09)	منحنى لأكثر الدول إستثمارا في أذربيجان خارج قطاع النفط خلال الفترة 2012-2017 (بالمليون دولار)	68
الشكل رقم(02-10)	منحنى بلدان منشأ الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق إلى القطاع غير النفطي في أذربيجان خلال الفترة 2000-2017	69
الشكل رقم(02-11)	منحنى يمثل أفضل الإبطاءات لمتغيرات النموذج (نموذج الجزائر)	86
الشكل رقم(02-12)	منحنى يمثل أفضل الإبطاءات لمتغيرات النموذج (نموذج أذربيجن)	103

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة الملاحق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الرقم	الملحق
(02-14)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI بثابت واتجاه عام
(02-15)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI بثابت وبدون اتجاه عام
(02-16)	إختبار استقرارية في سلسلة FDI بدون ثابت واتجاه عام
(02-17)	إختبار استقرارية في سلسلة(FDI) عند الفرق الأول
(02-18)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG بثابت واتجاه عام
(02-19)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG بثابت بثابت وبدون اتجاه عام
(02-20)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG عند المستوى
(02-21)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة INF بثابت واتجاه عام
(02-22)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة INF بثابت وبدون اتجاه عام
(02-23)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة INF بثابت واتجاه عام
(02-24)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة M2 بثابت وبدون اتجاه عام
(02-25)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة M2 عند المستوى
(02-26)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةOPEN بثابت باتجاه عام
(02-27)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةOPEN بثابت وبدون اتجاه عام
(02-28)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةOPEN عند المستوى
(02-29)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةUN بثابت باتجاه عام
(02-30)	نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةUN عند المستوى
(02-31)	نتائج تقدير نموذج ARDL لفترات افضل ابطاء
(02-32)	نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج Bonds TEST
(02-33)	نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل
(02-34)	نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل
(02-35)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI بثابت واتجاه عام
(02-36)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI عند المستوى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(02-37)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN بثابت واتجاه عام
(02-38)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN بثابت
(02-39)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN عند المستوى
(02-40)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN عند الفرق الاول
(02-41)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LINF بثابت واتجاه عام
(02-42)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LINF بثابت
(02-43)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LINF عند المستوى
(02-44)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2 بثابت واتجاه عام
(02-45)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2 بثابت
(02-46)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2 عند المستوى
(02-47)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2 عند الفرق الاول
(02-48)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN بثابت واتجاه عام
(02-49)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN بثابت
(02-50)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN عند المستوى
(02-51)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN عند الفرق الاول
(02-52)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG بثابت واتجاه عام
(02-53)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG بثابت
(02-54)	نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG عند المستوى
(02-55)	نتائج تقدير نموذج ARDL لفترات افضل ابطاء
(02-56)	نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج Bonds TEST
(02-57)	نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل
(02-58)	نتائج تقدير معلمات الاجل القصير الأجل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة الاختصارات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاختصار	المتغير
FDI	الاستثمار الأجنبي المباشر
INF	معدل التضخم
UN	معدل البطالة
M2	الكتلة النقدية كمؤشر عن النمو الاقتصادي
GDPG	نمو الناتج المحلي كمؤشر عن النمو الاقتصادي
OPEN	الانفتاح التجاري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقدمـــــــــة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عرفت البيئة الاقتصادية العالمية حركية غير مسبوقة تمثلت في عملية العولمة الاقتصادية، من خلال إزالة القيود وتحرير التجارة الخارجية وزيادة حركة رؤوس الأموال والتدفقات المالية الضخمة بين الدول، مما أبرز أهمية ومساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في عملية التمويل الخارجية للاقتصاد الوطني.

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام مصدرا هاما للمساهمة في النمو الاقتصادي وتدفق رؤوس الأموال وزيادة الاحتياطيات من العملات الأجنبية التي تلعب دوراً كبيرافي دفع عجلة التنمية الاقتصادية، كما يعد وسيلة أفضل من اللجوء إلى الاقتراض من العالم الخارجي وخاصة في ظل الشروط المجحفة للقروض الخارجية، وتزايدت أهميته لجميع الدول النامية وأصبحت بحاجة ماسة إلى رؤوس الأموال لتحقيق تنميتها الاقتصادية ، حيث ان راس المال لن ينتقل من بلده الأصلي الى البلد المضيف الا اذا وفر له المناخ الاستثمار يحقق له ما يهدف اليه من زيادة ونماء.

وتتسم البيئة الدولية الراهنة باحتدام التنافس بين الدول على جذب رؤوس الأموال الأجنبية المباشرة اليها بهدف تفادي الاثار السلبية للقروض الخارجية، وذلك نتيجة الدور الهام الذي يلعبه الاستثمار في رفع الناتج المحلي الإجمالي.

وقد سعت الجزائر وأذربيجان خلال السنوات الأخيرة إلى إحراز تقدما كبيرا في العديد من محددات الاستثمار وذلك لتحسين وضعها التنافسي في مجال جذب الاستثمار الأجنبي المباشر سواء في مجال البنية التحتية، وتكييف أوضاعها الاقتصادية، من خلال إقرار العديد من السياسات، وإزالة القيود الازمة لتدفق رؤوس الأموال ومنح المستثمر الأجنبي الدد من الضمانات والحوافز المالية والضريبية والتسهيلات الإدارية.

❖ إشكالية الرئيسية:

من أصعب المشكلات التي تواجهها الجزائر و أذربيجان توفير الموارد المالية اللازمة لتحقيق التنميةالاقتصادية، وخاصة بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية باعتبار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصدر الرئيسي للموارد المالية فيها، مما استوجب عليها البحث عن موارد تمويلية بديلة التي يعد الاستثمار الأجنبي المباشر أحد أهم مصادرها والذي سعت إلى استقطابه من خلال توفير المحددات اللازمة لعمل المستثمرين الأجانب.

وانطلاقا من العرض السابق يمكننا صياغة إشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم المحددات الاقتصادية الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وأذربيجان خلال الفترة من 1990 إلى غاية 2022 ؟

ويتفرع عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هو واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين محل الدراسة ؟

2- ماهي القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين محل الدراسة ؟

3- ماهي القطاعات الأكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين محل الدراسة ؟

4- ما طبيعة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و محدداته في الدولتين محل الدراسة؟

- 5- هل المحددات الاقتصادية للاستثمار الاجنبي المباشر في دولتين له أثار إيجابي ومعنوية مع تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الجزائر؟ وما طبيعة العلاقة السببية بينهما.

❖ **الفرضيات الدراسة:**

انطلاقا من الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1- تتمثل بعض العوامل المحددة للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أذربيجان ، في نمو الناتج المحلي الإجمالي، الكتلة النقدية ، معدل التضخم، الانفتاح التجاري، معدل البطالة .

2 - عرف الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر ، أذربيجان ، تحسنا ملحوظا خلال الفترة 1990-2022 خاصة بالقوانين والتشريعات التي ساهمت في عملية تسهيل جلب الاستثمار الأجنبي المباشر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

3- يعد قطاع المحروقات أكثر القطاعات جاذبية للاستثمار الأجنبي، في حين لم تنجح الجزائر، أذربيجان في استقطاب عدد كبير من المستثمرين الأجانب للاستثمار في قطاعات إنتاجية أخرى.

4- وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي ومحدداته في الدولتين محل الدراسة، حيث يؤثر كل من نمو الناتج المحلي الإجمالي، الانفتاح التجاري، الكتلة النقدية إيجابا على الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين يؤثر معدل التضخم ، معدل البطالة، سلبا عليه.

❖ أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذي الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

1- توضيح أهم العوامل التي يمكن أن تساهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر كمصدر تمويل بديل يقوم بدور فعال في دعم التنمية الاقتصادية ، وزيادة تنافسية الاقتصاديات التي نجحت في استغلال وتوظيف إمكانيات هذا الشكل من أشكال الاستثمار، وذلك من خلال نموذج قياسي يحدد العلاقة المعطيات المتاحة خلال فترة الدراسة.

2- تقييم أثار السياسات المتخذة على تطوير المناخ الاستثماري لتثمين نقاط القوة وتطويرها، واستدراك نقاط الضعف والبحث عن السبل لحلها.

3- تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها المساهمة في تحسين بيئة الأعمال في الدولتين، ومن ثم تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار فيها.

❖ **مبررات اختيار الموضوع :**

لقد تم اختيار موضوع هذي المذكرة بناءا على سببين وهي:

❖ **أسباب ذاتية(شخصية):**

- الرغبة في تنمية معرفتنا العلمية في مجال أساليب الاقتصاد القياسي.
- تطبيق ما اكتسبناه خلال مسارنا الجامعي في دراسة عملية.

أسباب موضوعية:

- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الذي ندرس فيه.
- المكانة الهامة للاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره مصدرا هاما من مصادر التمويل .

❖ **أهمية الدراسة:**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تستمد هذي الدراسة أهميتها من الأهمية التي يكتسيها الاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره أحد المصادر التمويلية الخارجية التي تساهم في تغطية فجوة الموارد المحلية في مختلف دول العالم وخاصة النامية منها، بالإضافة إلى دوره الفعال في خلق فرص عمل ونقل الخبرات والتقنيات المتطورة وغيرها من المزايا التي تؤدي إلى دعم نمو اقتصاديات الدول المضيفة ومنها الجزائر، أذربيجان ، في ظل الصعوبات المالية التي تعاني منها هذه الأخيرة بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

❖ **حدود الدراسة :**

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي خصصناه لدراسة الاطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر تمت دراسة حالة الجزائر ، أذربيجان ، من خلال التطرق لواقع الاستثمار الأجنبي أهميته وكذا محدداته وحدد مجال الدراسة من سنة 1990 الى غاية 2022.

❖ **وسائل جمع المعلومات والبيانات**

هناك وسيلتين وسائل نظرية ووسائل عملية:

- **الوسائل النظرية:** متمثلة في المسح المكتبي والبحث الإلكتروني في شكل كتب، مقالات، أطروحات...الخ.
- **الوسائل عملية:** تقارير السنوية، بنك الجزائر، وزارة المالية، ديوان الوطني للإحصائيات، استخدام البرامج الجاهزة في تحليل القياسي stata أو views، كذلك استثارة شخصية بعض الأستاذة في مجال الدراسة للاستفادة العلمية فيما يخص كل ما يتعلق بالدراسة سواء جانب نظري، تحليلي بالإضافة إلى الجانب القياسي.

المنهج العلمي المستخدم:

نظرا للإشكالية المطروحة وإتباعا لمتطلبات الفرضيات نرى ضرورة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالنظر إلى طبيعة الموضوع، بالإضافة إلى المنهج القياسي لاختبار العلاقة التوازنية للإجابة على الإشكالية المطروحة، والمتمثلة فى تحديد العوامل المحددة للاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين خلال الفترة الممتدة بين سنتي ،1990، 2022 وكذا لاختبار مدى صحة الفرضيات الموضوعة.

❖ **صعوبات الدراسة:**

خلال إنجازنا لهذا البحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات تتمثل فيما يلي:

- صعوبة الحصول على البيانات الضرورية لإتمام البحث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– صعوبة الحصول على المعلومات الكافية الاقتصادية الخاصة بدولة أذربجان.

❖ **محتوى الدراسة:**

من أجل الإلمام بالموضوع تم تقسيم هذي الدراسة إلى فصلين، وهما:

– **الفصل الأول:** وتطرقنا فيه الى مبحثان ،المبحث الاول بعنوان الخلفية النظري لظاهرة للاستثمار الأجنبي المباشروفي نتطرق الى ثلاثة ،مطالب المطلب الأول تطرقنا فيه المفاهيم التصنيفات الأهمية والاهداف والاثار،المطلب الثاني وفيه النظريات المفسرةلظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر،المطلب الثالث تم توضيح فيه محددات الاستثمار الأجنبي والمبحث الثاني الدارسات السابقة وفي تطرقنا الثلاث مطالب ،المطلب الأول وفيه الدرسات المحلية ، المطلب الثاني الدرسات العربية، المطلب الثالث الدرسات الدولية. ذ

– **الفصل الثاني:** وتطرقنا فيه الى مبحثان ،المبحث الاول بعنوان واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وأذربيجان وفيه قسمناه الى ثلاث مطالب ، المطلب الأول الإطار التشريعي الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر و أذربيجان، المطلب الثاني تطور الاستثمارالاجنبي المباشر، المطلب الثالث التوزيع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين ، المحث الثاني محددات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1990–2022) ويتكون من ثلاث مطالب، المطلب الاول التعريف بمتغيرات الدراسة المطلب الثاني تقدير وتحليل، المطلب الثالث نتائج والمناقشة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تمهيد:

مما لا شك فيه أن موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر من أهم الموضوعات الاقتصادية ومن بين الأكثر طرحا في الدراسات وعلى مستوى الهيئات الدولية المتخصصة، خاصة في العقود الأخيرة بعد تراجع الأشكال التقليدية، تجسد الاستثمار الأجنبي في مجموعة من المظاهر لعل أبرزها الشركات المتعددة الجنسيات التي أصبحت تتعدى كونها مظهرا من مظاهر الاستثمار الأجنبي المباشر إلى كونها مؤشرا على الانفتاح التجاري، أقدمت الدول على تقديم الحوافز الجاذبة للاستثمارات الأجنبية وتحديد أكثر العوامل المحركة له وتفعيلها وكذلك التخلص من جهة أخرى من العوامل التي تحول دونه أو على الأقل الخفض من حدتها، وكل هذه السياسات التي تبنتها الدول بهدف استقبال تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لدراية صناع القرار بأهميته والآثار المترتبة عليه.

وبفعل تنامي ظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر تباينت الأراء حول آثاره بين من ينظر له من منظور إيجابي بحت ومن يرى أنه كما أنه مهم في القفز بالاقتصادات-خاصة الناشئة منها- كذلك له عيوب لا يمكن تجاهلها. كثرت الدراسات التي اتخذته موضوعا لها محللة آثاره ومحدداته.

من خلال ما سبق هدفنا في هذا الفصل لعرض أهم الجوانب النظرية للظاهرة المذكورة في مبحثين:

- **المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة**
- **المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول: الخلفية النظرية لظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر

لقد شاعت في القرن العشرين ظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم واتجهت لها العديد من الدول، ويبرز هذا الأخير أهم أوجه العلاقات الاقتصادية التي تمت وتتم بين الدول المتقدمة والدول السائرة في طريق النمو حيث أدى دوراً بارزاً في عملية التطور التي تحققت في الدول المتقدمة وهو ذاته الذي أعاق عملية التطور في الدول النامية، وسيتناول هذا المحور من الدراسة مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر والمفاهيم المرتبطة به، إضافة إلى الدوافع التي أدت إلى ظهوره ومدى أهميته ،في ظل الأوضاع الراهنة والمتغيرات المتسارعة.

المطلب الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر: المفاهيم التصنيفات الأهمية والأهداف والأثار

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر إضافة إلى تصنيفات الأهمية، وكذا الأهداف والأثار المترتبة عنه.

أولا: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر:

هناك عدة مفاهيم للاستثمار الأجنبي المباشر و لعل من أبرزها ما يلي:

"يقصد بالاستثمار قيام شخص (طبيعي أو معنوي) في بلد غير بلده باستخدام خبراته أو جهوده أو أمواله في القيام بمشروعات اقتصادية سواء كان بمفرده أو بمشاركة شخص طبيعي أو معنوي محليا كان أم أجنبيا مع الدولة أو مع مواطنيها في إنشاء مشروع أو مشروعات مشتركة."[1]

تعريف صندوق النقد الدولي: "حيث يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أن الهدف منه هو امتلاك فوائد دائمة في المؤسسة التي تقوم بنشاطها في ميدان اقتصادي خارج ميدان المستثمر من أجل أن تكون له القدرة على اتخاذ القرارات"[2]

---

[1] يحيى عبد الرحمن رضا، **الجوانب القانونية للشركات غير الوطنية**،بدون طبعة، دار الالنهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994، ص: 18.

[2] UNCTAD, **Incentives and Foreign Investment**, UN, New York, USA, 2000, P3.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعرف الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الاستثمار الأجنبي المباشر : "الاستثمار الأجنبي المباشرأحد أبرز عوامل التنمية الاقتصادية للبلدان. والوصول للأسواق الدولية مما يساعد على تسهيل نقل التكنولوجيا والمهارات الإدارية والتنظيمية والعمل أيضا على تخفيف القيود المفروضة على دخول الاستثمار الأجنبي المباشر "[1]

كما أعطت منظمة التعاون الاقتصادي تعريفين لظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر

الأول: "على أنه ذلك الاستثمار الذي يسعى إلى إقامة علاقات اقتصادية دائمة مع مؤسسة ما، و يعطي للقائم بالاستثمار فرصة للقيام بالأثر الحقيقي على تسيير المؤسسة، ويتخذ في ذلك الأشكال الآتية:

تكوين منشأة أعمال جديدة. توسيع منشأة قائمة. منح قروض طويلة المدى (5) سنوات على الأقل". "

الثاني: " يقوم على قاعدة المبررات الإحصائية، حيث لا يمكن حساب مدى توسع الاستثمار الأجنبي المباشر إلا بعد تحديد البلد المستثمر له، ويتمثل هذا التعريف فيما يلي: كل شخص طبيعي كل مؤسسة عمومية أو خاصة، كل حكومة، كل مجموعة من الأشخاص الطبيعيين الذين لهم علاقة فيما بينهم كل مجموعة من المؤسسات التي تتمتع بالشخصية المعنوية المرتبطة فيما بينهما هي عبارة عن مستثمر أجنبي مباشر، إذا كان لديه مؤسسة للاستثمار المباشر، و هذا يعني أيضا فرع أو شركة فرعية تقوم بعمليات في بلد آخر غير الذي يقيم فيه المستثمر الأجنبي. "

يتضح من التعريفات السابقة أن المؤسسات الدولية تتفق جميعا في تعريفها للاستثمار الأجنبي المباشر "على أنه يتم خارج حدود الدولة الأم و يكون عبارة تدفقات الرأس المال نحو الدولة المضيفة ، وذلك لإنشاء مشاريع تهدف إلى تحقيق الربح كما يكون للمستثمر حق إدارة المشروع و تسييره. "[2]

---

[1] **Ibid**; p: 03

[2] زعيتري سارة، شويكات محمد، **مقال بعنوان: دراسة قياسية وتحليلية لعلاقة لظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي حالة الجزائر خلال الفترة(1980-2015)**، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية الصادرة عن: جامعة الجلفة، العدد: 3، أوت2015 ص: 179.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

" يعرف أيضا على أنه: استخدام المدخرات في تكوين الطاقات الإنتاجية الجديدة اللازمة لعمليات إنتاج السلع والخدمات والمحافظة على الطاقة الإنتاجية القائمة أو تجديدها"[1]

أو يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على" أنه التدفقات الاستثمارية للمستثمرين الأجانب التي تمثل ما نسبته حوالي 10 بالمائة أو أكثر من رأس مال الشركة، أو ما يمثل حوالي 10 بالمائة من القوة التصويتية".[2]

ثانيا: التصنيفات الأهمية للاستثمار الأجنبي المباشر:

اعتبر العديد من الاقتصاديين أن الاستثمار الأجنبي المباشر ما هو الا تحركات رأسمالية طويلة الأجل، لذلك قامو بتعريف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه " تدفق مالي طويل الأجل من شركة محلية في دولة مستثمرة (شركة أم) إلى مشروع أجنبي في دولة مضيفة (فرع) على أن تمتلك الشركة الأم رقابة حقيقية على هذا الفرع".[3]

تم وضع مجموعة من التصنيفات لأنواع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب الدوافع والمحفزات التي تفضي إلى حصوله، و قد صنف الاستثمار الأجنبي المباشر وفقا للمحددات التالية:

1. حسب طبيعة الاستثمار:

1.1.البحث عن المصادر: يستهدف هذا النوع من الاستثمارات استغلال الميزة النسبية للدول خاصة تلك الغنية بالموارد الأولية. مع الأخذ بعين الإعتبارة كلفة العمالة ومهارتها.

1 .2. البحث عن الأسواق: الهدف الأساسي من هذا النوع من الاستثمار هو تغطية عجز سوق الدول المستقبلة للاستثمار (المحلية والمجاورة والإقليمية). [4]

3.1.البحث عن الكفاءة: ينتشر هذا النوع بين الدول المتقدمة والأسواق الإقليمية والمتكاملة.

---

[1] حسين عمر ، **الاستثمار والعولمة**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2000، ص: 56.

[2] محمد إسماعيل، جمال قاسم حسن، كريم زايدي، **الاستثمار الأجنبي المباشر**، كتيب ضمن إصدارات: صندوق النقد العربي، العدد 41، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة،2022، ص: 5.

[3] ماجد شلبى، **التوجهات الدولية والأطار المؤسسي في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة**، دار النهظة العربية، القاهرة، مصر ،2014، ص ص: 20-21.

[4] عيسى الغزالي، **الاستثمار الأجنبي المباشر -تعاريف وقضايا-**، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الأقطار العربية الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2004، ص: 6.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

4.1.البحث عن أصول إستراتيجية: يتعلق هذا النوع بقيام الشركات بالقيام بعمليات تملك لخدمة أهدافها الإستراتيجية.[1]

الشكل رقم (01.01): أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب طبيعة الاستثمار

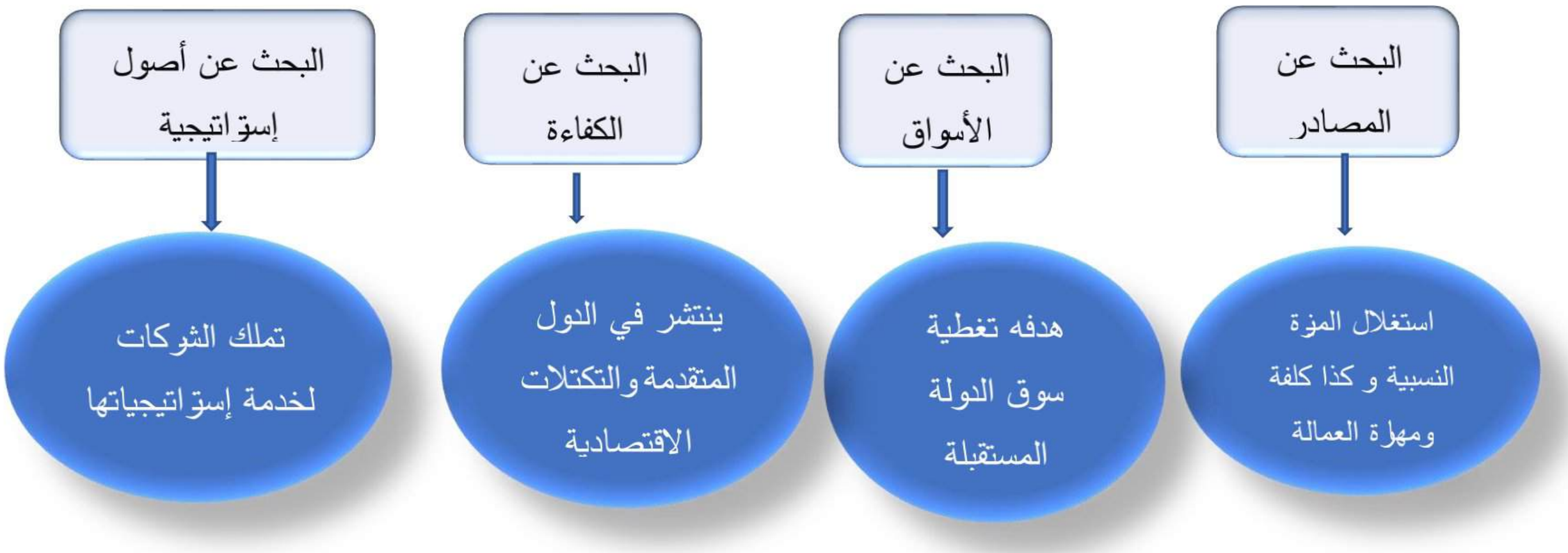

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على: التعريفات الواردة في ص:13.

2.حسب الهدف منه:

1.2. من وجهة نظر الدول الأم:

1.2.2. الاستثمار الأجنبي المباشر الأفقي: عبارة عن عملية قيام المستثمر بتوسيع مشاريعه داخل نفس الدولة ضمن نفس القطاع، بهدف توسيع أو استكمال مشاريع قائمة وبالتالي تحفيز نمو السوق.[2]

---

[1] حسان خضر، **مقال بعنوان: الاستثمار الأجنبي المباشر-تعريفات وقضايا-**، مجلة جسر التنمية، الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط، العدد:3، الكويت، 2004، ص: 6.

[2] IIFL securities, **Type of FDI**, www.indiainfoline.com, 2024/05/24, 13:08.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2.2.2.الاستثمار الأجنبي المباشر العمودي: يستهدف الاستثمار العمودي الموارد الأولية أو تلك السلع التي تدخل في الإنتاج وهنا يكون استثمارا عموديا خلفيا، وفي حالة قيام الشركة بتسويق منتجاتها مباشرة إلى المستهلك يكون الاستثمار الأجنبي عندها عموديا.[1]

الشكل رقم (02.01): تصنيفات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب الهدف من الاستثمار

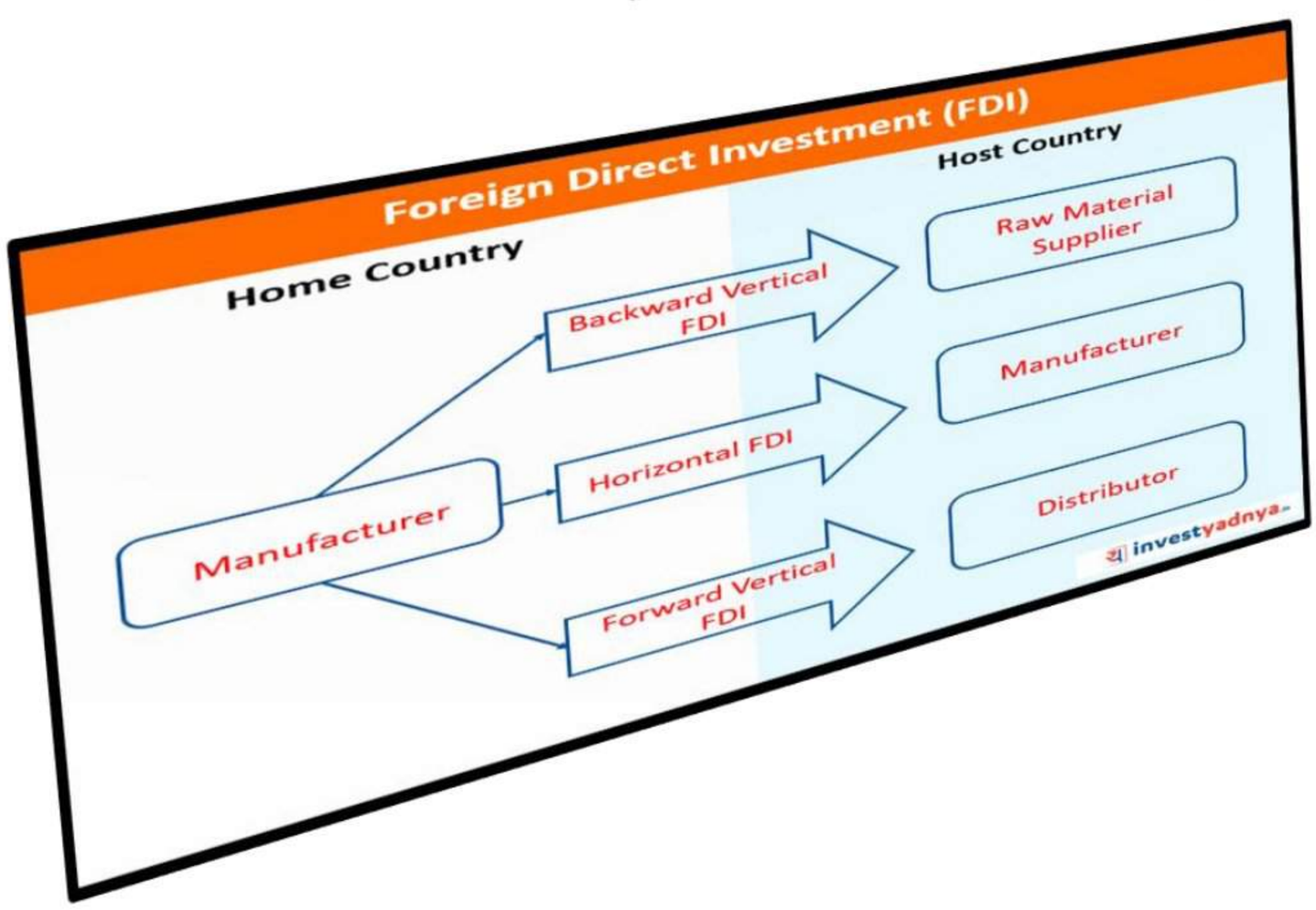

Source: investyadnya, What is Foreign Direct investment(FDI)?, site: blog. Investyadnya.in .

ثالثا: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر:

إن التطورات التي مست الاقتصاد العالمي، والتي ميزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أدت بهذا الأخير إلى أن يتخذ أنواعا، وصورا، وأشكالا مختلفة نذكر منها ما يأتي:

-الاستثمار المشترك: هو ذلك النوع من الاستثمار الذي يتشارك فيه أكثر من طرف من أكثر من دولة بشكل دائم، بحيث تكون هذه المشاركة في جميع جوانب المشروع رأس المال، الإدارة والخبرة وبراءات الاختراع أو العلامات التجارية.

---

[1] سيف عبد الجبار محمد وآخرون، **مقال بعنوان: الاستثمارات الأجنبية في العراق ودورها في التنمية الاقتصادية،** مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الصادرة عن: جامعة بغداد، عدد خاص بمؤتمر الكلية، العراق، 2013، ص: 419.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما يحمل صفة الاستثمار المشترك أي منتج أو خدمة ساهم فيه طرفين أو أكثر بشرط أن يكون بينهما طرف واحد على الأقل محلي و آخر أجنبي، مهما كان نوع المساهمة برأس مال أو تكنولوجيا أو إدارة...إلخ.[1]

-الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي:

يحتفظ المستثمر الأجنبي في هذا الشكل من الاستثمارات بحق تملك المشروع وتسييره والتحكم بعملياته، و هو أكثر الأنواع التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات بحيث تمارس نشاطها في دولة أخرى مع الاحتفاظ بالملكية التامة للمشروع، وهي المسؤولة عن مختلف العمليات فيه (الإدارية والإنتاجية والتسويقية).[2] يهدف هذا النوع من الاستثمار إلى تحقيق أعلى ربحية ممكنة هذا ما يجعله يتجه إلى الأنشطة التي تتميز بعوائد عالية كالبترول، والأنشطة الاستخراجية وأنشطة التجارة.[3]

-مشروعات التجميع:

يكون هذا الشكل من مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في شكل اتفاقية بين الطرف الأجنبي والطرف المحلي يقوم فيها الطرف الأجنبي بتزويد الطرف المحلي بمكونات المنتج كما يقوم يتزويده أيضا بالخبرة أو المعرفة اللازمة لتصميم وتسيير المصنع، في مقابل عائد مادي متفق عليه. قد تكون هذه المشروعات شكل الاستثمار المشترك أو شكل التملك الكامل للطرف الأجنبي أو الا يتظمن العقد أي مشاركة للمستثمر الأجنبي في غدارة المشروع وبالتالي يكون الاستثمار مشابها للاستثمار الغير مباشر في مجال الإنتاج.[4]

-الاستثمار في المناطق الحرة:

---

[1] حسين عبد المطلب الأسرج، **مقال بعنوان: سياسات تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية**، مجلة بنك الكويت الصناعي، العدد 83، الكويت، 2005، ص: 78.

[2] علي إبراهيم الخضر، **إدارة الأعمال الدولية**، دار رسلان للنشر، دمشق، الطبعة الأولى، 2007 ، ص:52.

[3] نزيه عبد المقصود مبروك، **الآثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية**، الطبعة الأولى، شركة الجلال للطباعة، الإسكندرية، 2007، ص: 37.

[4] Alasrag, Hussien, **Foreign Direct Investment Development Policies in the Arab Countries**, MPRA Paper, Kuwait, Decembre 2005, p:13

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تكمن أهمية المناطق الحرة كونها أحد الأدوات الاقتصاديةالتي تسهم بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية، وتعزيز التواجد الدولي، ما جعلها تنال اعتمام جل دول العالم وتسعى إلى تطويرها، وذلك لأثرها البالغ على اقتصاديات الدول، طبقا لما جاء في إحدى تقارير منظمة العمل الدولية، فإن خلق مناصب الشغل من خلال جذب الاستثمار الأجنبي هو السبب الأول وراء وجود وإنتشار المناطق الحرة، والتي من شأنها المساهمة عملية التنمية وتحسين هيكل الاقتصاد الإقليمي من خلال العناية بالمناطق المتخلفة، وذلك بتوطين صناعات داخلها ما من شأنه تخفيف من حدة الهجرة الداخلية نحو المدن الكبرى.[1]

-الاستثمار في البنية الأساسية المحولة:

تمثل البنية الأساسية عنصرا هاما في المجتمعات الحديثة لأنها تعد محفزا أساسيا للنمو الاقتصادي، وترفع من جودة حياة المجتمع، رغم هذا إلا الاستثمار فيها لازال ضئيلا مقارنة بالاحتياج الفعلي له.[2]

يصعب جذب الاستثمارات الخاصة في هذا النوع بالذات من الاستثمار خاصة في الدول النامية بسبب الاستثمارات طويلة الأجل المرتبطة به. [3]

-الشركات متعددة الجنسيات:

تعتبر الشركات متعددة الجنسيات من بين أبرز أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر والمحرك له، وذلك بفضل انتشارها الواسع في عدة دول من العالم وإنتاجيتها العالية وكذا تنوع منتجاتها، وتطورها التكنولوجي، وانتمائها إلى ذات اقتصاديات رائدة عالميا حيث تنشأ وتدار هناك، مما أسهم في هذا الانتشار الواسع هو سهولة حركتها بفعل التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات، حيث اختصرت هذه التكنولوجيا على الشركات متعددة الدنسيات

---

[1] بن علال بلقاسم و آخرون، **مقال بعنوان: دور المناطق الحرة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر –حالة الجزائر–** ،مجلة نور، الصادرة عن المركز الجامعي بالبيض، العدد:02، المجلد05، الجزائر، 2019، ص: 92.

[2] **Infrqstructure Investing**,UBS, 2023, p:8.

[3] **FDI in critical infrastructure supporting EMDEs in attracting more**, better and safe FDI, OECD, 2023, p:2.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عملية انشاء مشاريع دون في مناطق عدة دون الحاجة لإنشاء نظام أعمال كامل في كل دولة مستقبلة.[1]

رابعا: أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر:

يمكن تمييز أهداف رئيسية للشركات من وراء الاستثمار الأجنبي المباشر:

البحث عن السوق

البحث عن الموارد

طلب المعرفة

السعي لتحقيق الكفاءة

السعي لتقليل المخاطر[2]

الشكل رقم(03.01): أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر

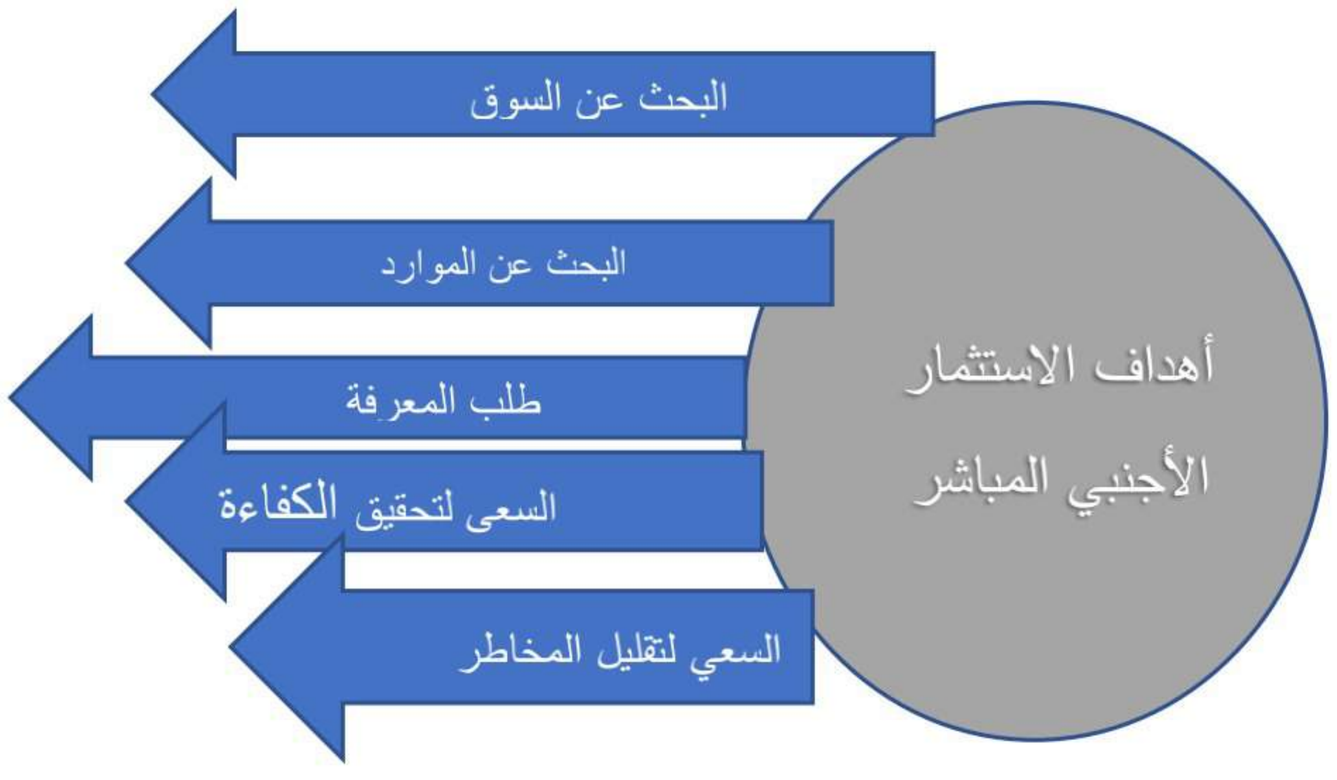

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ما ورد في الصفحة:16.

لعبت الاستثمارات الأجنبية المباشرة طوال الأعوام الماضية دورًا رئيسيًا في النمو الاقتصادي. بل سعت العديد من الدول على الصعيد العالمي اتخاذ كافة الإجراءات

---

[1] علي محمد بونمر المزروعي، **دور الاستثمار الأجنبي المباشرة واثرها على على التنمية الاقتصادية في العالم النامي مع الإشارة لدولة الامارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير في الاقتصاد كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2001 ، ص: 30.

[2] Erdintch Mehmed and Arben Osmani, **The Objectives For Foreign Direct Investments In Interaction With The Formsand Types Of Foreign Investments**, Student thesis: Bachelor, Kristiansad University, Sweden, Juanuary 2004 , P:27.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتغيير سياستها المالية والنقدية بما يجذب الاستثمارات الأجنبية داخل البلاد. وتستهدف الاستثمارت الأجنبية المباشرة الأتي:

هدف اقتصادي: يتركز في تحقيق الأرباح في الدولة المضيفة للاستثمار، والتي عادة تفوق الأرباح المتحصل عليها من استثمار الأموال والجهود والخبرات التكنولوجية في البلد الأم لهذا الاستثمار.

هدف سياسي: يقود إلى تقوية العلاقة السياسية للبلد المضيف للاستثمار بحكومة البلد الأم لهذا الاستثمار.

هدف بيئي: يتمثل في إبعاد مخلفات التصنيع ذات التأثير في البيئة من البلد الأم للاستثمار إلى البلد المضيف للاستثمار.[1]

خامسا: أثار الاستثمار الأجنبي المباشر:

يدرك صناع القرار في القرار في الدول النامية أهمية الاستثمار الأجنبي وآثاره الإيجابية على الاقتصاد المستضيف أو على اقتصاد البلد الأم، سنعرض مجموعة من الآثار الإيجابية لتدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر دون أن ننسى ما قد يصحبه من آثار غير مرغوبة:

1.المساهمة في تمويل التنمية :

إن مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في سد فجوة الموارد المحلية وفجوة المهارات يعتبر مقياساً مهماً لقياس جدوى هذه الاستثمارات، ويقاس هذا الأثر من خلال دوره في سد الفجوة بين الموارد الوطنية المطلوبة وحجم الموارد المحلية الفعلية بالإضافة إلى دوره في سد فجوة المهارات الفنية وتدريب العاملين والمديرين الوطنيين ونقل الفن الإنتاجي إلى الدول المضيفة، حيث يعتبر الاستثمار المباشر الخط الناقل لأحدث التقنيات والابتكارات الحديثة سواء أكانت منتجات أم وسائل فنية. وتتضمن الموارد الأجنبية المحولة إلى الدولة المضيفة بصفة رئيسية رؤوس الأموال الأجنبية ونقل التقنيات ويمكن أن يظهر الأثر الإيجابي للاستثمار المباشر على صعيد التمويل عندما تخلق

---

[1] equiti، **ماهي أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر؟**، على الرابط:-https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/foreign-direct-investment-1، 2024/03/13، 11:54.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموجة الأولى من الاستثمار الأجنبي المباشر تياراً لاحقاً من الاستثمار تجاه الدولة المضيفة، فرأس المال الخاص يوصف بأنه رأس مال حذر، فإذا نجحت التجربة الأولى في خلق ظروف ملائمة للنجاح ينزع عندئذ الاستثمار المباشر إلى دخول الدولة المضيفة بصورة مستمرة.[1]

الشكل رقم(04.01): آثار تدفقات الاستثمار الأجنبي على التنمية

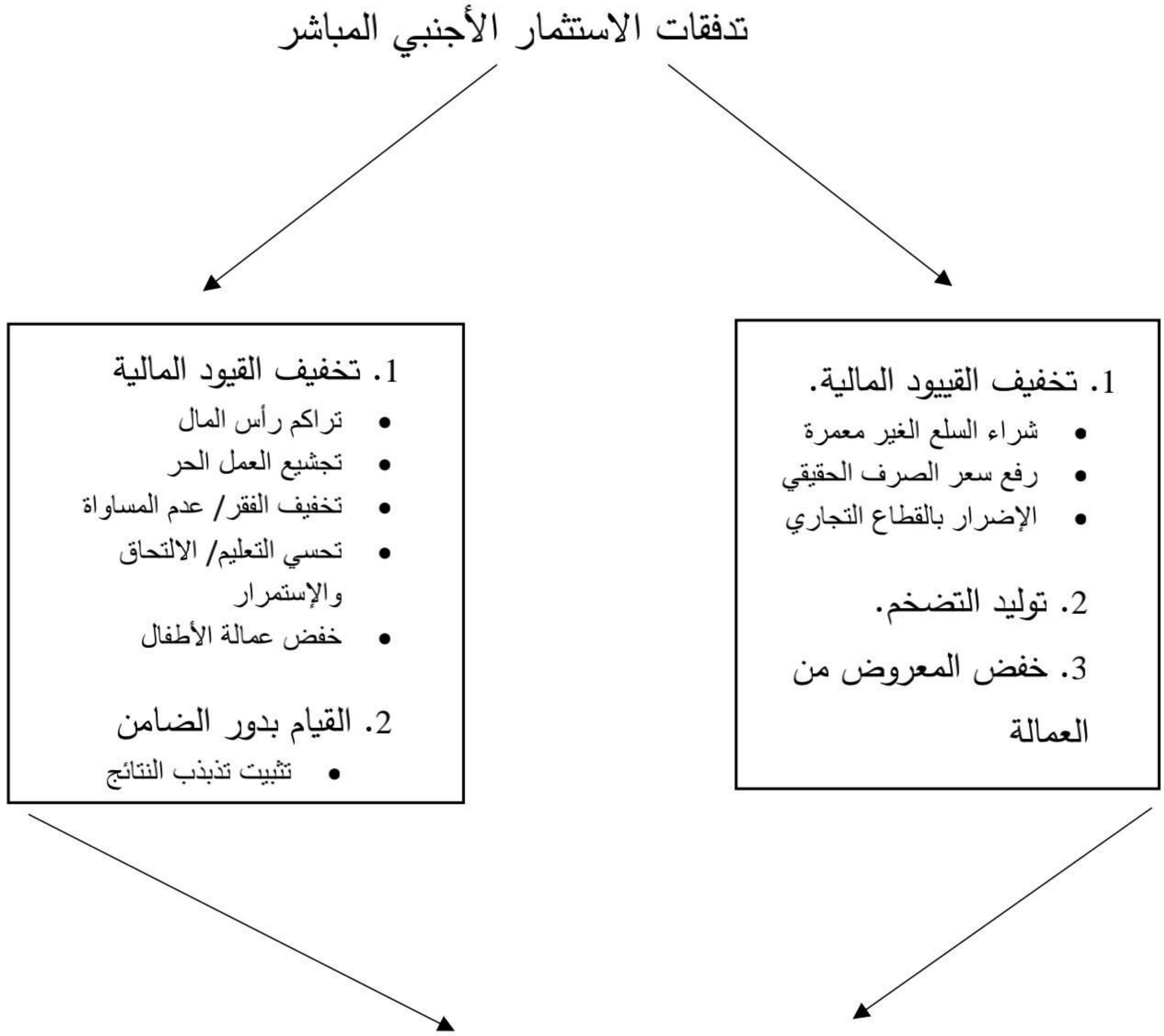

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: راشد النعيمي و ايرينا اومنملاك، أثثر تنقل العمال في اللتنمية المستدامة، مركز الإمارات العربية للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 2014، ص:104.

[1] جمال منصر، **مقال بعنوان: الاستثمارات الأجنبية المباشرة و أثارها على التنمية الاقتصادية**، مجلة دفاتر المتوسط، الصادرة عن جامعة قالمة، العدد:1، المجلد: 2 ،الجزائر، ص ص: 48-49.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2.المساهمة في التكوين الرأسمالي:

إن مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) بشكل إيجابي في التكوين الرأسمالي للبلد المضيف يتوقف على حجم التدفقات الداخلة والخارجة لرأس المال. أي على الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي (net F D). وإن مخزون FDI يتزايد في البلدان التي يعود فيها المستثمرون الأجانب باستثمار نسب كبيرة من مداخيلهم، وذلك أكثر من البلدان التي تكون فيها التدفقات الرأسمالية الخارجة متزايدة. وهكذا فإن رصيد (FDI) يتوقف على ديناميكية التدفقات الداخلة والخارجة من الدولة المضيفة.[1] في خضم معاناة الدول النامية من نقص رؤوس الأموال يجد صناع القارار أنفسهم أمام حتمية أخذ أحد المسلكين إما اللجوء إلى القروض الأجنبية و تحمل تكاليفها وفوائدها الثقيلة، أو اللجوء إلى الاستثمار الأجنبي حيث ستتكفل الشركات بإدخال رؤوس الأموال إلى البلد من خلال استمارها في قطاعات يصعب على الشركات الوطنية إرتيادها.[2]

3.الأثر على النقد الأجنبي:

تتميز الدول التى تعتبر بنيئتها مستقرة بكون مؤشراتها الاقتصادية جاذبة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المبتاشر، كما أن الإحتياطيات الدولية من المؤشرات المهمة في تلبية احتياجات اقتصاد الدول الدائمة، وكذا في مواجهة الصدمات الخارجية الغير متوقعة.[3]

إختلفت الرؤى بين نظريتي الكلاسيك والنظرية الحديثة في كون تواجد الشركات متعددة الجنسيات في الدولة المضيفة قد يؤدي إلى إختلال في سعر الصرف.[4]

---

[1] جمال منصر، **نفس المرجع**، ص: 49.

[2] ريم ثوامرية، **أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية المستدامة في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2000-2015**، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ، التخصص: تجارو دولية وتنمية مستدامة، الجزائر -2019) 2018، ص : 252.

[3] Bournan Bouzid and other, **Measuring the effect of foreign exchange reverves on foreign direct investment in Algeria during the period 1990-2020 using the** ARDL **model,** International journal of economic performance, vol: 05, N° 1, June 2022, p:312.

[4] سامح عبد المطلب عامر، **إدارة الأعمال الدولية**، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص: 132.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشكل رقم(05.01): منحنى حركة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الصرف في نيجيريا للأشهر الأولى لمجموعة من السنوات

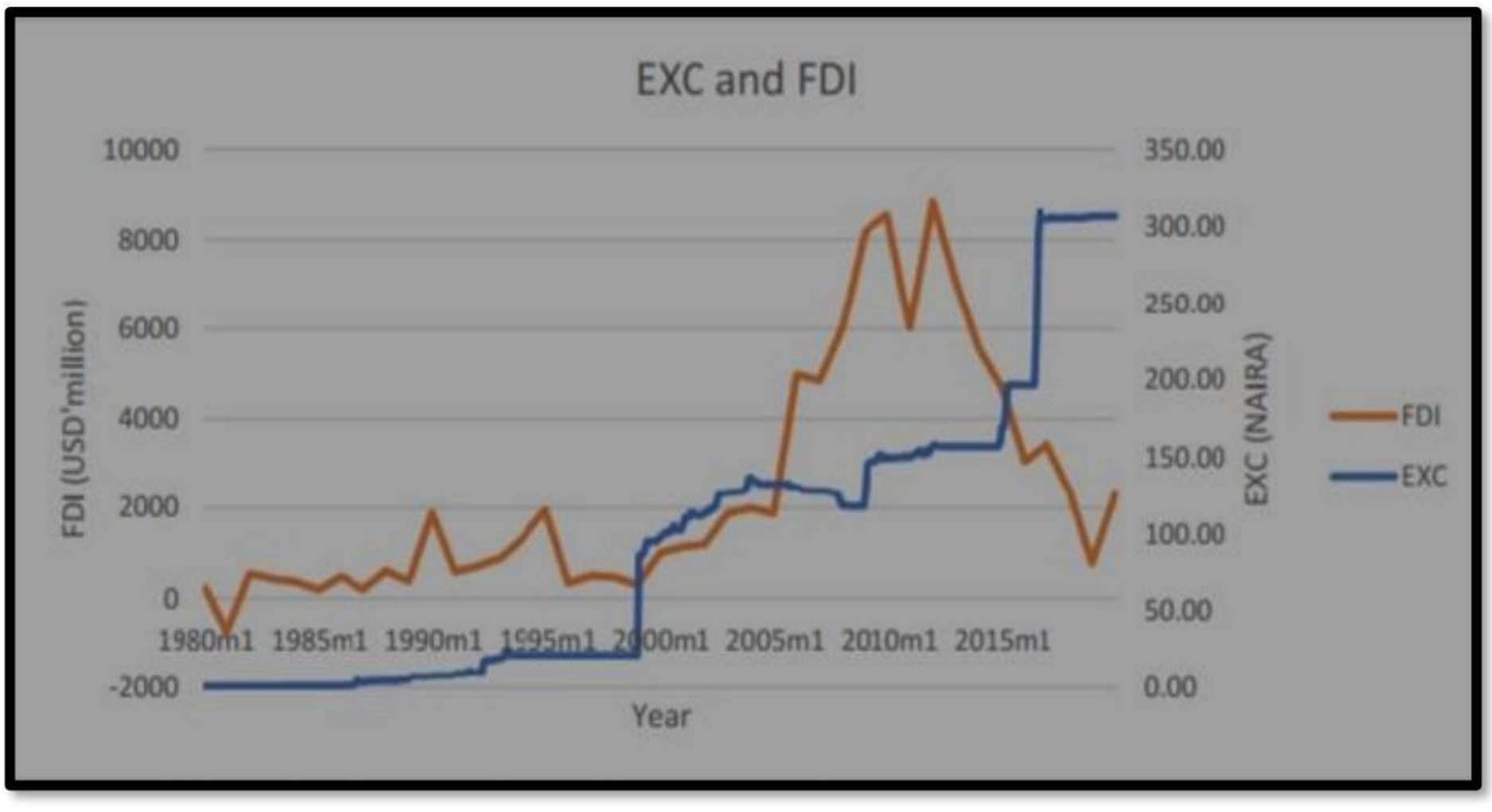

Source: Aliyu Akoredeand other, Impact of FDI exchange rate in Nigeria cointegration aproache, journal of Economicsand allied research, vol 7, N°1,Nigeria, March 2022, p 142 .

يظهر المنحنى سعر الصرف في دولة نيجيريا وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة، حيث يظهر أثر ارتفاع تدفق الاستثمار الأجنبي في الشهر الأول من سنة 1990 ونفس الشهر من سنة 1995 على سعر الصرف في بداية سنة 2000.

4.الأثر على الإنتاج و التوظيف و الدخل:

تسعى مختلف الاقتصادات العالمية إلى إحداث تنمية مستدامة من شأنها الرفع من رفاهية الأفراد.[1]

تميل الشركات المتعددة الجنسيات إلى التمتع بمزايا مختلفة مقارنة بالشركات المحلية البحتة التي تسمح لها بالمنافسة بنجاح في الأسواق الخارجية، على الرغم من التكلفة الإضافية الناجمة عن الاضطرار إلى تنسيق الأنشطة عبر البلدان المختلفة. وقد يستمدون

---

[1] إيمان محمد عبد اللطيف، **مقال بعنوان: أثر الاستثمار الأجنبي المباشرعلى مستويات التشغيل بالتطبيق على الحالة المصرية خلال الفترة(1990-2019)**، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الصادرة عن جامعة عين شمس، المجلد: 51، العدد: 3، مصر، أكتوبر 2021، ص: 574.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هذه الميزة من معرفتهم التكنولوجية، أو سهولة الوصول إلى رأس المال أو ممارسات الإدارة الحديثة. الفوائد المحتملة ويعتمد حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي على مدى قدرة الشركات والعمال المحليين على الاستفادة من هذه الأصول.احدى الطرق التي يمكن أن يكون بها الاستثمار الأجنبي المباشر مفيدا للاقتصادات المضيفة هي خلق وظائف عالية الجودة ترتبط بأجور أعلى وظروف عمل أفضل. وفي حين لا يوجد سبب، بشكل عام، لتوقع أنتقدم الشركات المتعددة الجنسيات وظائف أفضل من نظيراتها المحلية، في ظل ظروف معينة، قد تجد الشركات المتعددة الجنسيات أنه من مصلحتها تقاسم ميزاتهاالإنتاجية مع موظفيها. على سبيل المثال،قد ترغب الشركات المتعددة الجنسيات في الاعتماد بشكل أكبر على حوافز الأجور لضمان الجودة والإنتاجية، نظرا لارتفاع تكلفة مراقبة أنشطة الإنتاج من الخارج.[1]

كما يعتبر التشغيل من أهم الدوافع لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر للتخلص من مشكل البطالة أو على الأقل خفضها، وهذا من خلال خلق فرص عمل إضافية في البلد المضيف.[2]

5.الأثر على ميزان المدفوعات:

من المهم التمييز بين الإستثمار الأجنبي كظاهرة حقيقة وكظاهرة مالية، فالإستثمار الأجنبي المباشر هو مصدر ضخم من رؤوس الأموال الدولية، ويتم تشجيعه من أجل التأقلم مع نقص المدخرات الوطنية، وعجز العمليات الجارية ومساوئ استخدام مصادر أخرى للتمويل الدولي التي تولد ديون، ويستند أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات على آثار إيجابية وسلبية، تعكس الآثار الإيجابية التدفقات المحتملة، وتنمية

---

[1] **ORGANISATION FOR ECONOMIC CO-OPERATION AND DEVELOPMENT**, The social impact of Foreign direct investment, Policy Brief, Paris, France, JULY 2008, pp:2-3.

[2] إيمان محمد عبد اللطيف، **مرجع سبق ذكره**، ص: 591.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصادرات وتقليل الواردات المعوضة عن طريق إنتاج الشركة التابعة، كما تعتبر الآثار السلبية مختلفة.[1] هناك رؤتين لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات:

1. رؤية ترى الأثر الإيجابي لتدفقات الاستثمارات على شكل رؤوس أموال الأجنبية ونموها في البلدان المستقبلة على ميزان المدفوعات وذلك من خلال لجوء الشركات الأجنبية على بيع العمولات الأجنبية الخاصة بها من أجل الحصول على العملة المحلية.

2. الرؤية الثانية تؤكد على الأثر الذي يتركه تدفق رأس المال الأجنبي على ميزان المدفوعات في حالة مساهمته في زيادة حجم الصادرات إلى دول العالم أو إعادة التصدير على الدولة الأم.[2]

الجدول رقم(01.01): تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومستويات الناتج المحلي الإجمالي وقيم المستوردات والصادرات السلعية، للفترة 1980-2013 (بالمليون دولار)

---

[1] مختاري مصطفى وسرار خيرة، **مقال بعنوان:أثر تدفقات الاستثما الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات في الجزائر دراسة قياسية (1990-2018)**، مجلة دراسات اقتصادية الصادرة عن: جامعة الجلفة، العدد1، المجلد 16، الجزائر، 2022، ص ص: 222 .

[2] سيد عجمي جميل، **مقال بعنوان: تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية إلى البلدان النامية وآثارها المتوقعة** ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، الصادرة عن جامعة بغداد، العدد:28، المجلد: 8، 2001، ص: 58.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السنة	الناتج المحلي الإجمالي	الاستثمار الأجنبي المباشر	الصادرات السلعية	المستوردات السلعية
1980	1164.8	280.5	120.1	716.0
1981	1448.7	354.4	169.0	1047.5
1982	1649.9	393.3	185.6	1142.5
1983	1786.6	426.3	160.1	1103.3
1984	1909.7	493.0	261.1	1071.3
1985	1970.5	460.7	255.3	1074.4
1986	2240.5	438.7	225.6	850.2
1987	2286.7	434.1	248.8	915.6
1988	2349.5	628.3	324.8	1022.5
1989	2425.4	859.1	534.2	1230.0
1990	2760.9	906.7	612.3	1725.8
1991	2958.0	920.5	598.6	1710.5
1992	3610.5	962.1	633.8	2214.0
1993	3884.2	956.7	691.3	2453.6
1994	4357.4	960.0	793.9	2362.6
1995	4714.7	977.7	1004.5	2590.3
1996	4911.3	988.7	1039.8	3043.6
1997	5137.4	1244.6	1067.2	2908.1
1998	5609.9	1464.4	1046.4	2714.4
1999	5778.1	1575.3	1051.4	2635.2
2000	5998.6	2222.8	1080.8	3259.4
2001	6363.7	2430.6	1352.4	3453.7
2002	6794.0	2810.5	1556.7	3599.2
2003	7228.8	3548.0	1675.1	4072.0
2004	8090.7	5895.8	2306.6	5799.2
2005	8925.4	9379.2	2570.2	7442.9
2006	10675.4	9013.6	2929.3	8187.7
2007	12131.4	13480.0	3183.7	9722.2
2008	15593.4	14467.7	4431.1	12060.9
2009	16912.2	14719.8	3579.2	10107.7
2010	18762.0	15526.1	4216.9	11050.1
2011	20476.6	16570.8	4805.9	13440.2
2012	21965.5	17565.5	4749.6	14733.7
2013	23851.6		4805.2	15667.3

المصدر: خالد محمد السواعي، مقال بعنوان: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على على المتغيرات الكلية في الاقتصاد الأردن، مجلة الاقتصاد والأعمال، الصادرة عن جامعة الزرقاء، العدد: 1، المجلد: 3، الأردن، 2017، ص: 95.

يتضح من خلال الجدول الارتباط الوثيق بين حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشرو حجم الصادرات والواردات السلعية، ويظهر ذلك جليا سنة 1995، وهو ما يثبت أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات

6.نقل التقنية و الإدارة:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ترى العديد من الدول أن الاستثمارات التي تجلبها الشركات متعددة الجنسيات أحد أهم الوسائل لإكتساب التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتطوير قاعدتها الإنتاجية .[1]

ومن أهم الفوائد والميزات التي يحققها الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) هي أنه من أحسن الوسائل لنقل التكنولوجيا الإنتاجية والمهارات الإدارية من بلد إلى بلد، خاصة من الدول المتقدمة إلى البلدان النامية. وسوق التقنية سوق احتكاري وليس من السهل شراء التقنية فيه والشركات التي تستثمر في الخارج يفترض أنها تستأثر بامتلاك قدرات فنية أو ملكاتٍ خاصة غير متاحة للآخرين ولا توجد إلا لديها.. ولكن يلاحظ أن فروع الشركات العالمية لا تقوم بدعم الأنشطة البحث والتطوير في البلاد النامية وإنما تركز تلك الأنشطة في المراكز الرئيسية لهذه الشركات والموجودة بالدول المتقدمة وذلك بحجة صعوبة التنسيق بين أنشطة البحث والتطوير إذا تمت بشكل لا مركزي، علاوة على ندرة الكفاءات والمهارات المتخصصة في البلاد النامية، وأن قيام الفروع بهذه الأنشطة سيؤدى إلى تشتت المعامل والمختبرات البحثية وبالتالي ارتفاع تكلفة تلك الأنشطة.

كما أنه فى بعض الحالات لا يؤدى الاستثمار الأجنبى المباشر إلى دور ملحوظ فى مجال إكساب العمالة الوطنية المهارات التكنولوجية الحديثة بسبب ضآلة فرص العمل التي تنتجها تلك الاستثمارات لاستخدامها أساليب تكنولوجية كثيفة رأس المال.[2]

المطلب الثاني:النظريات المفسرة لظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر

تنامت النظريات التي إهتمت بتفسير ظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر وأسبابه، وكذلك الآثار المترتبة عليه، وكذلك الإشكال القائم في العوامل المؤثرة على صناعة قرار الاستثمار الأجنبي سواء من الدولة المضيفة أو الدولة أو من طرف الشركات متعددة الجنسيات، وفي ما يلي نعرض أهم النظريات التي حاولت تفسير كل ما سبق ذكره:

أولا: النظرية الكلاسيكية القائمة على افتراض كفاءة الأسواق:

---

[1]STADY by OECD GLOALFORUM ON INTERNATIONAL INVESTMENT, GROWTH, **THCHNOLOGY TRANSFER AND FOREIGN DIRECTINVESTMEN**, Mexicocity, November 2001, p:15 .

[2] جمال منصر، **مرجع سبق ذكره**، ص ص: 53-54.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يندرج تحت هذه النظرية ثلاث فرضيات اساسية تتمثل في فرضية اختلاف معدلات اسعار الفائدة ، فرضية التنويع ، فرضية المدخلات وحجم السوق .

ترى الفرضية الأولى أن العامل الوحيد المؤدي لتدفقات رؤوس الأموال الدولية هو اختلاف معدلات الفائدة ، حيث ينتقل رأس المال من الدولة ذات معدلات الفائدة المنخفضة إلى الدولة ذات معدلات الفائدة المرتفعة ، للاستفادة من فروق اسعار الفائدة، كما ترى هذه النظرية بأن معدل العائد هو المتغير الوحيد الذي يتحكم في قرار المستثمرين وكذلك تفترض حيادية المخاطر لدى المستثمرين خلال اتخاذهم القرارات الاستثمار. لقد اثبت هذه النظرية عجزها عن اعطاء تفسير منطقي لتحركات الاستثمارات الدولية فتبعتها فرضية أخرى تأخذ بعين الاعتبار أوجه قصور الفرضية الأولى فلقد اعتبرت بأن المفاضلة بين المشاريع لا تتم فقط عبر معدل العائد المتوقع بل تأخذ بعين الاعتبار تقليص المخاطر وهذا عبر تنويع الاستثمارات والتي لها صلة أيضا بتنويع المحافظ الاستثمارية ، تعود الجذور الأولى لهذه الفرضية للباحثين Tobin (1958) و Markowitz (1959)، إلا أنها هي الأخرى فشلت في تقديم تفسيرات مقنعة التوجه الشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار الاجنبي المباشر أكثر من الاستثمارات المحفظية ولماذا تفضل هذه الشركات التوجه لبلدان بعينها أكثر من بلدان أخرى ؟ وهي الاسئلة التي لم تقدم اجابات شافية عليها.

استندت النظرية على جملة من الأسس والمبررات لفرضيها القائلة بأن المستفيد الأكبر من عملية الاستثمارات الأجنبية هو الشركات متعددة الجنسيات ولعل أهمها ميل الشركات متعددة الجنسيات إلى تحويلها أرباحها إلى الدولة الأم بدلا من إعادة استثمارها في الدولة المضيفة.[1] فضلا عن استخدام الشركات المتعددة الجنسيات لتكنولوجيا قد لا تتوائم أو لا تضفي أي قيمة للدول المضيفة، أو إنتاج أنماط إستهلاكية جديدة قد تمس سلبياتها بيئة الدولة المضيفة، كما تعتبر الأجور نقطة إيجابية للشركات متعددة الجنسيات إلا الأجور

---

[1] بكطاش فتيحة و مقلاتي سفيان، **مقال بعنوان:المقاربة النظرية للاستثمار الأجنبي المباشر**، مجلة الإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الصادرة عن: المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والإقتصاد التطبيقي، العدد: 1، المجلد:11 ، الجزائر، جوان 2014، ص: 89.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المرتفعة التي تنفقها الشركات متعددة الجنسيات على عامليها قد يخلق نوع من الإختلال بهيكل توزيع الدخل.[1]

بينما ترى فرضية حجم السوق أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر يعتمد على حجم سوق الدولة المضيفة والذي يقاس بحجم مبيعات الشركات المتعددة الجنسيات أو قيمة الناتج المحلي الاجمالي لذلك البلد، كما أن تنامي حجم سوق البلد المضيف وبلوغه درجة ضمان استغلال وفرات الحجم يجعل منه وجهة محتملة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وهو ما ينعكس على تخصيص عوامل الانتاج الأمر الذي يمكن من بلوغ الحد الذي يسمح بتخفيض تكاليف الإنتاج، إلا أن هذه الفرضية لم تلق القبول الواسع لأن عديد الدراسات التجريبية أثبتت أن حجم السوق ليس المحدد الوحيد لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.[2]

ثانيا: النظريات القائمة على كمال الأسواق: إنطلقت النظرية من فكر ماكدوجال 1958، الذي أسس نظريته على أساس المنافسة الكاملة، فصلت النظرية أكثر من طرف كيمب.[3] إنبثقت عن النظرية مجموعة من النظريات نذكر منها ما يأتي:

1.نظرية الموقع:

نظرية الموقع ترتكز هذه النظرية على الدوافع والعوامل التي تدعو الشركات متعددة الجنسيات إلى الاستثمار في الخارج، وهي الدوافع المتعلقة بالمزايا المكانية للدول المضيفة للاستثمار إن العوامل الموقعية تؤثر على كل من قرار الشركة متعددة الجنسية بالإستثمار الأجنبي المباشر في إحدى الدول المضيفة وكذلك على قرارها الخاص بالمفاضلة بين هذا النوع من الإستثمار وبين التصدير لهذه الدولة وغيرها من الدول المضيفة، وتشمل هذه العوامل كافة العوامل المرتبطة بتكاليف الإنتاج والتسويق والإدارة بالإضافة إلى العوامل

---

[1] عمر صقر، **العولمة والقضايا المعاصرة**، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص:48 .

[2] بشير هارون، **أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي –دراسة حالة الجزائر وسنغافورة خلال الفترة 2018/1990–**، (مذكرة لنيل شهادة دكتوراه تخصص: السياسات التجارية والمالية الدولية) ص: 33.

[3] Dinkar Nayar, Rahul N. Choudhury, **A selective review of foreign direct investment theories, ASIA-PACIFFIC RESEARCH AND TRAINING NETWORK ON TRADE Workig paper**, NO.143, UNETED NATIONS ESCAP, MARCH 2014,p:3.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المرتبطة بالسوق وذلك على النحو التالي العوامل المرتبطة بالسوق مثل حجم السوق ومدى إتساعها ونموها في الدولة المضيفة.[1]

2.نظرية احتكار القلة:

النظرية الاحتكارية للسوق الدولي، اهتمت هذه النظرية بتفسير الأسباب التي تدفع بعض الشركات نحو الاستثمار في تركيبة السوق الذي تستأثر فيه شركة ما أو قلة من المنتجين الذين يحتفظون بالميزة التنافسية التي تمكنهم من السيطرة على إنتاج أو بيع وتوزيع السلعة. ويطلق على هذه الظاهرة في السوق الدولية باحتكار القلة وتميز هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من الاحتكار في السوق الدولي وهي احتكار الشركة الأولى للسوق.[2]

الجدول رقم(02.01): تحليل مبسط للإحتكار

المنتج	التكلفة الحدية	الفائدة الهامشية للمشتري	الفائدة الهامشية للبائع
1	5	7.01	7.01
2	5	6.51	6.01
3	5	6.01	5.01
4	5	5.51	4.01
5	5	5.01	3.01
6	5	4.51	2.01

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على: الموقع :ingrimayne.com.

ترى المؤسسات أن إنتاج ثلاث وحدات من المنتج أكثر عائدا، مما يعني عدم جدوى زيادة إنتاج وحدات أخرى في السوق، وهو تصور لمعنى الاحتكار بصورة مبسطة جدا.

---

[1] منور اوسرير، عليان نذير، **مقال بعنوان: حوافز الاستثمار الخاص المباشر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا الصادرة عن جامعة الشلف، العدد:2، المجلد:2، الجزائر، ص ص: 112_113.

[2] علي عباس، **إدارة الأعمال الدولية (المدخل العام)** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص ص:-155 156.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

3.نظرية دورة المنتوج:

نظرية دورة حياة المنتج في التجارة الدولية

(Product Life Cycle Theory of InternationalTrade)إحدى النظريات المفسرة للجوء الشركات للتدويل، أي النشاط خارج أسواق البلد الأم، وقد مكنت من تحقيق تطوّر ملحوظ في فهم الاستثمارات الأجنبية المباشرة والشركات متعددة الجنسيات ويرجع الفضل إلى صاحب النظرية "ريمون فيرنون (R.Vernon)"الذي درس أشكال توسّع الشركات متعددة الجنسيات الأميركية خلال ستينيات القرن الماضي. [1]

الشكل رقم(06.01): منحنى دورة حياة المنتج

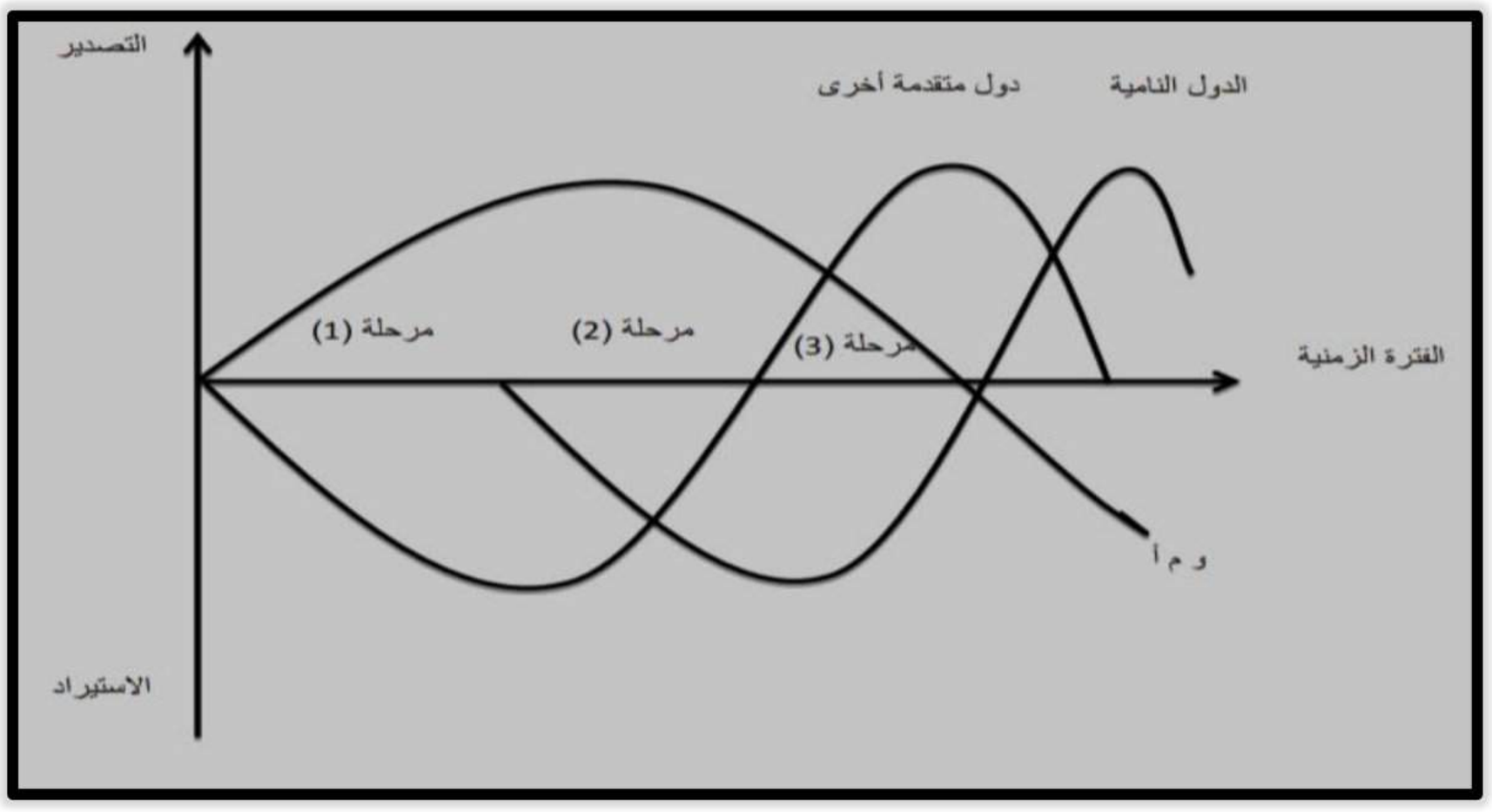

المصدر: إلياس سالم، محاضرات في مقياس التسويق الدولي، تخصص تجارية دولية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020\2019، ص:32.

نلاحظ أن هناك ثلاث منحنيات (دورات حياة):

- الدول المخترعة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وبقية الدول المتقدمة والدول النامية.
-منحنيات فوق الخط وتمثل خط التصدير.

[1] هارفارد بيزنس ريفيو، **نظرية دورة حياة المنتج في التجارة الدولية PRODUCT LIFE CYCL THEORY**، على الرابط:https://hbrarabic.com ، 31-03-2024، 8:48.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

– منحنيات تحت الخط توضح الاستيراد مع توضيح التغير في إتجاه المنحيات كدليل على نتقال المنحنيات.[1]

واستخلص أربعة مراحل أساسية بناء على دورة حياة المنتج كالآتي:

أولا: في البداية، يتم طرح المنتجات الجديدة في أسواقها المحلية أين تكون القدرة الشرائية مرتفعة.

ثانيا :ارتفاع حجم الإنتاج وشدة المنافسة يؤديان إلى انخفاض الأسعار، ما يؤدي بدوره إلى ظهور امكانية تصديرها نحو أسواق ذات قدرة شرائية أقل.

ثالثا تؤدي المنتجات المصدرة إلى ظهور منافسة محلية على الأسعار، حيث تتميز الأسواق المحلية بانخفاض تكاليف العمالة، وهو ما يدفع الشركات المصدرة إلى إنشاء فروع محلية للاستفادة من التكاليف المنخفضة.

رابعا: يتم التوقف الكلي عن الإنتاج في البلد الأم الولايات المتحدة الأميركية في هذه الحالة، ويتم تلبية الطلب عليها عن طريق استيرادها سواء من شركات أجنبية أو من فروع لشركات تنتمي لنفس البلد الأم. انتقدت هذه النظرية لأنها لا تسمح بالتعميم، ذلك أنها تمت في فترة زمنية تميزت بهيمنة شركات الولايات المتحدة الأميركية من حيث القدرة على الإنتاج بحجم كبير وخفض التكاليف[2].

4.النظرية الانتقائية:

النظرية الانتقائية التي طورها البروفيسور دانينغ هي مزيج من ثلاث نظريات مختلفة للاستثمارات الأجنبية المباشرة (OLI) يشير هذا إلى الأصول غير الملموسة، التي تكون على الأقل لفترة من الوقت ملكية حصرية للشركة ويمكن نقلها داخل الشركات غير الوطنية بتكاليف منخفضة، مما يؤدي إما إلى ارتفاع الدخل أو انخفاض التكاليف. لكن عمليات الشركات عبر الوطنية التى تنفذها فى بلدان مختلفة تواجه بعض التكاليف الإضافية. وبالتالي لكي تدخل الشركة بنجاح إلى سوق أجنبية، يجب أن تتمتع بخصائص معينة من شأنها أن تتغلب على تكاليف التشغيل في السوق الأجنبية. هذه المزايا هي اختصاصات

---

[1] **نفس المرجع**، نفس الصفحة.

[2] هارفارد بيزنس ريفيو، **مرجع سابق.**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملكية أو المزايا المحددة للشركة. تحتكر الشركة مزاياها المحددة واستخدامها في الخارج يؤدى إلى ربحية هامشية أعلى أو تكلفة هامشية أقل من المنافسين الآخرين. (دانينج 1973، 1980 1988).[1] إعتمد دانينغ في تفسيره لحركة الاستثمار كنظرية المنظمات الصناعية، الأجنبي على دراسات نظرية، وأخرى تحليلية.[2]

الشكل رقم(07.01): النظريات القائمة على كمال الأسواق

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: التعريفات الواردة في الصفحات 24-28.

المطلب الثالث: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر

تتأثر خطط المستثمرين بمجموعة من العناصر في ما يتعلق بحجم الأموال المراد توظيفها في الفرص الاستثمارية سنذكر بعضا منها في هذا المطلب .

أولا: الاستقرار السياسي:

لا تخفى أهمية الاستقرار السياسي في إجتذاب الاستثمارات الأجنبية ، ومن مظاهر عدم الاستقرار تعاقب الحكومات السريع، وكذا الخلافات السياسية وعدم الرضى على السلطة،

---

[1] Vintila Denisia,**Foreign Direct Investment Theories:An Overview of the Main FDI Theories**, Academy of Economic Studies,N° 2 ,Vol 2, Romania, December 2010, , p: 107.

[2] رضا عبد السلام، **محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة**، الطبعة: 3، المكتبة العصرية، مصر، 2007، ص: 49.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعلى هذا فإن عدم الاستقرار السياسي من أهم العقبات التي تحول دون تدفق الاستثمار الأجنبي للبلاد.[1]

الجدول رقم(03.01): مؤشر الاستقرار السياسي لمجموعة من الدول العربية للسنوات 1996-2019

الدولة	الجزائر	المغرب	العراق	ليبيا	الإمارات	قطر
مؤشر الاستقرار السياسي	-12,963	-0,35509	-2,235339	-0,743995	0,835647	1,002548

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: بيانات البنك الدولي.

يتبين من خلال أن الدول التي تستقبل تدفقات استثمار أجنبي أكثر تتميز بمؤشر إستقرار عالي، على النقيض من ذلك، فإن الدول التي تتميز بمؤشر إستقرار سياسي أقل هي الدول التي تعرف تدفقات ضئيلة من الاستثمار الأجنبي، وهذا ما يبرز دور الاستقرار السياسي في جذب الاستثمارات الأجنبية.

ثانيا: البنية التحتية:

تعتبر البنية الأساسية من أهم العوامل المحددة للإستثمار الأجنبي المباشر في أي دولة حيث أن توافرها يساهم في تيسير أعمال المستثمرين الاجانب ، كما أن مشروعات البنية الأساسية في حد ذاتها قد تعتبر بمثابة فرصا لجذب رؤوس الأموال الأجنبية للقيام بتلك المشروعات في الدولة المضيفة وعلى ذلك فإن غياب البنية الاساسية المتطورة كالإتصالات ، النقل ، المياة ، الطاقة من شأنة أن يثبط المستثمرين الأجانب ، وذلك لأنة يرفع تكاليف المشروعات فضلا عن إطالة الفترة الزمنية للقيام بأي نشاط إستثماري.[2]

---

[1] قبايلي الحاجة و دباحي يمينة، **مقال بعنوان: أثر الحرية الاقتصادية والاستقرار السياسي على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: دراسة قياسية للفترة (2002-2019)**، مجلة الإستراتيجية والتنمية، الصادرة عن: جامعة مستغانم، العدد: 03، المجلد: 11، الجزائر، 2021، ص: 368.

[2] ترفين أحمد ماهر عز، **مرجع سبق ذكره**، ص: 507.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قد يكون من العدل أن يتم الاهتمام أكثر بالدراسات التي تدرس علاقة البنية التحتية بالاستثمار الأجنبي المباشر.[1]

ثالثا: التضخم:

عادة يستخدم كأحد مؤشرات عدم الاستقرار الاقتصادي، حيث يشير إلى عدم مقدرة الحكومة و السلطة النقدية على تحقيق التوازن و الحد من العرض النقدي. و يرى الاقتصاديون أن ارتفاع التضخم له أثر سلبي على تدفقات الاستثمارا الأجنبي المباشر للدول المستقبلة للاستثمارات. [2]

رابعا: معدلات النمو الاقتصادي:

استقرار وتحسن وتيرة النمو الاقتصادي للدولة يعتبر عامل جذب قوي للاستثمارات الأجنبية. فالمؤشرات الإقتصادية الكلية من تضخم وسعر صرف وعجز الميزان التجارى وعجز الموازنة العامة للدولة من أهم محددات تدفق الإستثمارالأجنبى المباشر وأن استقرار هذة المؤشرات يعد من اهم العوامل اللازمة لتحقيق بيئة اقتصادية كلية مستقرة فإستقرار معدلات التضخم وبقائها عند مستويات منخفضة وكذلك إستقرار أسعار الصرف تعتبر من أهم المؤشرات الإقتصادية الكلية الضرورية لجذب المزيد من الإستثمارات ويرجع ذلك إلى أنها تدل على إستقرار وقوة اقتصاد الدولة.[3]

خامسا: الانفتاح على العالم الخارجي:

يميل الاستثمار الأجنبي إلى التوجه نحو الاقتصاديات المفتوحة والتي تتميز بعدم وجود اية قيود على حركة التبادل التجاري أو عناصر الانتاج لما يضمن حسن الكفاءة الاقتصادية في توجيهها، وعدم وجود اية اختلالات في الأسواق، بمعنى انه كلما كانت درجة الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي كبيرة كلما كان الاقتصاد الوطني مليء بالاستثمار الأجنبي المباشر. ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال قياس نسية الصادرات والواردات إلى الناتج

---

[1] Cas Michiels, **The effect of infrastructure on foreign direct investment in Africa**, Erasmus University Rotterdam, Netherlands, January 2018,p:8.

[2] محمد إسماعيل و آخرون،الاستثمار الأجنبي المباشر، **مرجع سبق ذكره**، ص: 10.

[3] Equiti، **العوامل التي تؤثر على الاستثمارات الأجنبية المباشرة**،على الرابط: https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/factors-affecting-foreign-direct-investmen، 2024/05/24، 10:03.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الداخلي ودرجة تركز الصادرات بالإضافة إلى التخفيضات في القيود التعريفية وغير التعريفية.[1].

سادسا: سعر الصرف:

يؤثر تقلب سعر الصرف على قرارات المستثمرين، كما تخلق تقلباته بيئة غامضة بالنسبة لهم. تفرعت نظريتين مهتين لفهم علاقة سعر الصرف بالاستثمار الأجنبي المباشر:

نهج مرونة الإنتاج: يبنى هذا النهج على إفتراض أنه على المنتجين يجب أن يكونوا قادرين على السيطرة على العوامل المتغيرة بسبب تقلب أسعار الصرف كتاليف العمالة مثلا، وهو ما يدفعهم إلى زيادة الاستثمار.

نظرية التباطؤ: يرى رواد هذه النظرية أن الشركات تميل إلى تأجيل استثماراتها عند حصول تقلبات في أسعار الصرف.[2]

---

[1] تندرت محمد، **مقال بعنوان:محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية،الصادرة عن: جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد2، الجزائر ، ص ص : 118-119.

[2] Zerrin kiliçarlsan, **The Relationship between Exchange Rate Volatility and Foreign Direct investment in turkey: Toda and Yamamoto Causality Analysis**, International Journal of economic and financial Issues, Vol:8, N°: 4, Turkey, 2018, p: 62.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم(04.01):تطور سعر الصرف الإسمي للجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة

السنة	سعر الصرف
2008	5,5446
2009	5,5446
2010	5,6219
2011	5,9328
2012	6,0561
2013	6,8703
2014	7,0776
2015	7,6
2016	8,86
2017	17,92

المصدر: ترفين أحمد ماهر عز، مقال بعنوان:محددات الإستثمار الأجنبي المباشر في عصر باستخدام تحليل الانحدار ونموذجARDL ، المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية الصادرة عن جامعة الزقازيق، العدد:4، المجلد:2، مصر، 2018، ، ص: 506.

و من بيانات الجدول السابق يتضح أن سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الدولار لم يشهد تقلبا واضحا خلال الفترة 2008 و حتى 2011، و قد أخذ في الانخفاض التدريجي منذ 2012، إلا أنه شهد انخفاضا ملحوظا في عام 2017، كنتيجة لقرار تحرير سعر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصرف في نوفمبر2016، و هو ما يمكن اعتباره عنصرا محفزا على جذب الاستثمارات الأجنبية، إذا ما اتسم بالاستقرار النسبي و لم يتعرض لمزيد من التقلبات في المستقبل. [1]

[1] ترفين أحمد ماهر عز، **مقال بعنوان:محددات الإستثمار الأجنبي المباشر في عصر باستخدام تحليل الانحدار ونموذج ARDL**، المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية الصادرة عن جامعة الزقازيق، العدد:4، المجلد:2، مصر، 2018، ص ص: 506_507.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات المحلية

أولا: الدراسات السابقة باللغة العربية

*** الدراسة الأولى: (بن مسعود عطا الله)، (2010)، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر دراسة قياسية باستخدام التكامل المتزامن.**

تطرق الباحث إلى الإشكالية التالية: ما مدى تأثير محددات الاقتصادية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشرإلى الجزائر؟، هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى لدراسة أهم المحددات و العوامل المؤثرة على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر. و قد توصل الباحث إلى وجود علاقة معنوية بين الاستثمار و التضخم في الاتجاهين، أما بالنسبة للانفتاح التجاري فقد كانت العلاقة بينهما معنوية عند معنوية 1بالمئة على المدى الطويل فقط، كما بينت الدراسة عدم تؤثر المحددات الاقتصادية في جذب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أوصى الباحث بالانضمم لمنظمة التجارة العالميةو كذا الانفتاح أكثر على العالم الخارجي.

*** الدراسة الثانية: (محمد داودي)، (2011)، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: دراسة قياسية**

حاول الباحث من خلال الدراسة معالجة محددات المناخ الاستثماري و تأُثيره على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر نحو الجزائر. استخلصت الدراسة الى النتائج التالية: فيما يتعلق بالانفتاح التجاري و حجم المبادلات التجارية ، فقد كانت العلاقة بينهما معنوية عند مستوى 10%.كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين الناتج المحلي الاجمالي و تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر رغم ايجبية العلاقة، أكد الباحث على ضرورة تبني سياسات التوجه نحو التصدير.

***الدراسة الثالثة:(خروف منير)، (2013)، آثار و محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشرفي الدول النامية –نموذج الجزائر–**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

طرحت الدراسة الإشكالية: ماهي المحددات الرئيسية التي تسطرها البلدان النامية لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وماهي الأثار المتوقعة لها على اقتصادياتها؟، تهدف هذه الورقة إلى التعرف على الأثار الإيجابية و السلبيةالمتوقعة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة على اقتصاديات الدول النامية من بينها الجزائر، مع محاولة لرسم المحددات الرئيسية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر و تفعيلة لتحريك التنمية في الدول النامية. أما النتائج فكانت هناك مجموعة من النتائج المذكورة لكن نخص تلك المتعلقة بمحددات الاستثمار الأجنبي المباشرو التي كانت: أن الجزائر رغم التحسن الملحوظ في قيمة تدفقات الاستثمارات الأجنبية ألا أنه يبقى بعيدا عن المأمول منه، كما تبين من خلال الدراسة أن اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القطاعات الريعية و الخدماتية فقط، و يكاد ينعدم في القطاعات الإنتاجية و المدرة لقيمة مضافة حقيقية، من بين التوصيات أوصى الباحث لكي تجذب الدول النامية الاستثمارات الأجنبية وتستفيد منها يستوجب عليها توفير مناخ استثماري ملائم ورسم أطر قانونية واضحة.

***الدراسة الرابعة:(مفتاح صليحة)، (2020)، نوعية المؤسسات و تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر-دراسة قياسية-**

تطرقت الدراسة لمشكلة: هل نوعيات المؤسسات تؤثر على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر؟، هدفت الرسالة تحديد أثر نوعية المؤسسات على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال فترتي 1996- 2018 و 1984-2018، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها: تبين أن للمؤشرات التجارية والحرية المالية والحرية الاستثمارية أثر على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر على المدى الطويل، في حين أن نزاهة الدولة تؤثر سلبا على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، من بين التوصيات أكدت الباحثة على ضرورة الانفتاح الاقتصادي وكذا تطوير النظام المالي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

***الدراسة الخامسة: (شريط زينة ومحروق بشرى)،(2020) محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2018)**

تمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال التالي: ماهي المحددات المؤثرة على الطلب على الاستثمار الأجنبي في الجزائر، تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهم محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، من خلال دراسة قياسية لبيانات سنوية باستخدام منهج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة خلال الفترة 1990-2018. توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر و نمو الناتج المحلي الإجمالي، وجود علاقة طردية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر و الانفتاح التجاري أهم محدد، وجود علاقة عكسية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والكتلة النقدية، وجود علاقة طردية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر و إجمالي تكوين رأس المال، وجود علاقة عكسية أيضا بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل التضخم. من من جملة التوصيات: العمل على تعزيز تحرير التجارة والنفتاح على الاقتصاد العالمي.

ثانيا: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

***الدراسة الأولى: (Menagur Noureddin and Kara Brahim), (2017), Foreign Direct Investment Determinants in Algeria Evidance from vectorEror Correction Model**

ناقشت ت مشكلة الدراسة السؤال التالي: ماهي المتغيرات الكلية الأساسية التي يمكن اعتبارها محددات لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1980-2012)، كما هدفت الدراسة إلى اختبار وتحليل محددات المتغيرات الاقتصادية الكلية للاستثمار الأجنبى المباشر في الجزائر خلال فترة الدراسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها وجود علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتضخم ودرجة الانفتاح وسعر الصرف الحقيقي، كما أن هناك علاقة سببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ودرجة الانفتاح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسعر الصرف الحقيقي، أوصت الدراسة بتنويع قطاعات جذب الاستثمارات حتى يتسنى تنويع الصادرات المحتكرة حاليا في قطاعي المحروقات والخدمات.

*** الدراسة الثانية: (BENCHENNI Abdelkader and BESSADET Karima), (2019), Determinants of foreign direct Investment Inflaws in Algeria an Analytical Economic study (1980-2017),Journal of Stragy and Development Review, Mostaganem-Algeria, vol 10, N° 1, January 2020**

تطرقت الدراسة إلى الإشكالية التالية: ما هي أهم محددات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر؟، تهدف الدراسة تحديد العوامل التي تؤثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو الجزائر، توصلت الدراسة إلى أن حجم السوق، درجة الانفتاح الاقتصادي، رأس المال البشري لها تأثير موجب ومعنوي على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

*** الدراسة الثالثة: (Daoudi mohammed), (2023), forign investmenmt in Algeria: A theoreticaland applied study, Journal of Review of Socio-Economicperspectives, Maghnia-Algeria, vol 8, N°1, April 2023**

يتناول البحث دراسة أهم محددات الاستثمار الآجنبي المباشر في الجزائر من الناحية النظرية والعملية، توصلت للنتائج التالية: التأثير الإيجابي للانفاق العام على الاستثمار الأجنبي المباشر، التأثير الإيجابي لآسعار النفط على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، التأثير الإيجابي للناتج المحلي للاستثمار الأجنبي المباشر، التأثير الإيجابي للانفتاح التجاري على الاستثمار الأجنبي المباشر، كما أُثر كل من التضخم و للفساد على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. أكد الباحث على أن الجزائر مدعوة إلى زيادة جاذبيتها لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من النفتاح الاقتصادي والتحرر المالي.

*** الدراسة الرابعة: (Fouad Mahfoudi and Bilal Louail),(2023), Determinants of Foregn Direct Investment in Algerian Country duing period 1990-2017, Journal of Zagreb Review Economic & busines, Zagreb- Crotia, Vol 26,N° 1**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الجزائرخلال فترة الدراسة، تكمن أهمية البحث في التعرف على محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر و تحديدها بدقة بناءا على الدراسات السابقة. تشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لكل من الناتج المحلي الإجمالي والانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي، علاوة على ذلك كان هناك تأثيرا سلبيا لكل من التضخم و الانفتاح الاقتصادي.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

أولا: الدراسات باللغة العربية

*** الدراسة الأولى: :(ميلود بو عبيد و هارون الطاهر)، (2016) دور بيئة الأعمال في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول المغاربية (الجزائر ، تونس، المغرب)**

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز واقع أداء بيئة الأعمال في تلك الدول و علاقتها باستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، من جملة النتائج المتوصل إليها: يعتبر المؤشر العام لبيئة أداء الأعمال مؤشرا هاما يعكس قدرة الدولة على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، تتميز التدفقات الواردة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدول المغرب العربي بعدم الاستقرار، أوصت الدراسة بضرورة إزالة جميع التعقيدات الخاصة بمؤشرات بيئة الأعمال.

*** الدراسة الثانية: (محمد إسماعيل و جمال قاسم حسن)، (2017) محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية**

تهدف الورقة إلى تقدير نموذج لمعرفة العوامل الرئيسية المحددة لتدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى الدول العربية. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج: الناتج المحلي: ذو تأثير إيجابي في استقطاب الأستثمار الأجنبي، معدل التضخم: يؤثر سلبا في استقطاب الاستثمار الأجنبي، مؤشر الانفتاح: وجود علاقة طردية بين المتغيرين، معدل نمو الكتلة النقدية :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يؤثر إيجابا على استقطاب الاستثمارات الأجنبية ، أوصى الباحثان على تبني الإصلاحات الهيكلية اللازمة لدعم مسارات النمو طويل الأجل.

*** الدراسة الثالثة: (محمد خيري و مرزوك الحياني)،(2021)، أثر محددات الاستثمار في الاقتصاد العراقي للمدة(2004-2018) دراسة قياسية**

تمحورت إشكالية البحث حول الأثر الذي تسببه محددات الاستثمار في الاقتصاد العراقي وكيف يتم قياسه؟، يهدف البحث إلى قياس محددات الاستثمار و تحليله في الاقتصاد العراقي. توصل الباحثان إلى عدة نتائج من بينها : تحقق صفة السكون عند المستوى الأصلي للاستثمار العام، معامل الناتج المحلي له أثر طردي على الاستثمار في الأجل القصير، أوصى الباحثان بضرورة بناء خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل تتماشى تتماشى مع طبيعة الاقتصاد.

*** الدراسة الرابعة: (فوزية محمد الهادي و محمد ميلاد الحبشي)،(2022)، دراسة قياسية لمحددات الأستثمار الأجنبي المباشرفي ليبيا خلال الفترة 1990-2019باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للمتباطات الموزعة ARDL**

طرحت الدراسة السؤال: ما مدى تأثير المحددات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي في ليبيا خلال الفترة (1990-2019)، تم التركيز خلال هذه الدراسة على معرفة أهم المحددات الاقتصادية التي تساهم في جذب الاستثمار الأجنبي في ليبيا، وإتضح من خلال الدراسة وجود علاقة طردية بين كلا من الانفتاح الاقتصادي و رصيد الحساب الجاري مع تدفق الاستثمارات الأجنبية في ليبيا، أوصى الباحثان بتحديث القوانين والتشريعات وتطوير البنية التحتية لجذب الاستثمار الأجنبي.

*** الدراسة الخامسة: (محمد سعد و محمود عبد الرحيم)، (2023)، أثر جودة المؤسسات على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر دراسة قياسية للفترة 1996-2020**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تطرقت الدراسة إلى المشكلة التالية: إلى أي مدى يمكن تسهم جودة المؤسسات في جذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر على مصر؟، تسعى الدراسة إلى قياس أثر جودة المؤسسات على تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى مصر في الأجلين القصير و الطويل خلال الفترة 1996-2020 . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى مصر كمتغير تابع و بين المتغيرات المفسرة التي استخدمت سواء المتغيرات المؤسسة أو المتغيرات الاقتصادية و الحاكمة الأخرى، كما بينت نتائج تقدير النموذج القياسي وجود علاقة معنوية و طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر من ناحية و بين مؤشرات الاستقرار السياسي و غياب العنف، و بالتالي فإن جميع مؤشرات الحوكمة كمعبر عن جودة المؤسسات كان لها تاثير معنوي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر، من بين توصيات الدراسة هو تقليل القيود التنظيمية المطبقة على المستثمرين الأجانب.

الدراسات باللغة الأجنبية

* **الدراسة الأولى: Souad Bannour, Kais Mtar, (2015), The Determinants of FDI in Tunisia: An Empirical study Through a gravity models, Journal of Asian Economic and Financial, N°: 05, vol: 12, 2015**

يهدف المقال إلى معرفة محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في تونس باستعمال نموذج الجاذبية، أظهرت نتائج التقدير القياسي والاقتصادي أن أهم محددات جذب الاستثمار الأجنبي لمباشر نحو تونس خلال الفترة 1980-2013 هي كل من حجم السوق في البلد المضيف والانفتاح التجاري، البنية التحتية الجيدة والاستقرار السياسي إضافة إلى رأس المال البشري، أوصى الباحثان في ختام الدراسة انتهاج سياسات اقتصادية أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، والاهتمام أكثر بالبنية التحتية للبلد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* الدراسة الثانية: **Belal Louail, (2019), Determinants of forieg Direct Investment In Arab countries during 1970-2016, International jornal of Advenced and Applied science vol 6 N°3 January 2019**

تهدف الدراسة إلى تحديد عوامل جذب الاستثمار الأجنبي المباشرإلى الدول العربية خلال الفترة 2016-1970، تم التوصل من خلال الدراسة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يتأثر إيجابيا بالناتج المحلي الخام و الانفتاح الاقتصادي و قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر للسنة السابقة، كما أنه يتأثر سلبا بمعدلات التضخم للسنوات الأربع السابقة، أكد الباحث في التوصيات على أنه يجب على صناع القرارفي الدول العربية العمل على تنمية الناتج المحلي والصادرات والواردات.

* الدراسة الثالثة: **(Sally El-Awady and other), (2020), Determinants of Investment- forieg Direct Investment (FDI) -GDP Saudi Vision 2030, Journal of The Business and Management Review, vol 11N°1, August 2020**

ناقش المقال مجموعة من الإشكالية: ما هي أهم محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية؟، تم من خلال الدراسة اختبار فرضيات المتعلقة بوجود علاقة معنوية بين حجم الاستثمار الأجنبي المباشر مع الناتج المحلي الإجمالي و قوانين استثمار الحالية، في الختام تم التوصل إلى أن أهم محددات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية و التي لها تأثير هي وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي، والاستثمارات المحلية و احتياطات الغز الطبيعي، علاوة على هناك علاقة عكسية بين الإنفاق الحكومي و ومعدل التضخم على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، و مما يؤثر سلبا على الاستثمار الأجنبي المباشر عجز الموازنة للدولة والكفاءة الإنتاجية للقطاعات المختلفة ، من بين التوصيات الواردة هو وضع إستراتيجية للتحكم في خفض الإنفاق الحكومي ومعدل التضخم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* الدراسة الرابعة: **(Jamel JOUINI and other), (2022), Determinants of forieg Direct Investment Inflows to the arab region**

تهدف الدراسة إل دراسة العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر و العوامل المرتطبة به في المنظقة العربية خلال الفترة 2001- 2019 ، أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة هي أن النمو الاقتصادي يرتبط بشكل إيجابي بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، كما توجد دلائل على وجود علاقة إيجابية بين الحرية الاقتصادية و تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، كما كشفت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الصادرات و تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، من بين توصيات الدراسة: ضرورة الحفاظ على السياسات الاقتصادية التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي ومراقبتها عن كثب.

المطلب الثالث: الدراسات الدولية

الدراسات باللغة العربية

***الدراسة الأولى: (عمرو محمد و محمود سليمان)، (2016)، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة مقارنة على الدول النامية**

تم الاعتماد على بيانات مجمعة خلال الفترة 2002-2012 لدول متوسطة و منخفضة الدخل المتاح عنها بيانات وفقا لتصنيف البنك الدولي لدراسة محددات الاستثمار الأجنبي المباشر. من خلال النموذج المقدر فقد تم التوصل إلى معنوية كل من معدل نمو الناتج وعدد السكان بإعتبارهما المحدد الرئيسي لحجم السوق الداخلي، مع عدم معنوية كل من معدل التضخم ومعدل سعر الصرف، فالانفتاح الاقتصادي معبرا عنه بمعدل نمو مجموع الصادرات و الواردات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي له تأثير معنوي على الاستثمار الأجنبي المباشر، من بين أهم التوصيات التي وردت في الدراسة تعزيز وتنويع أطر التكامل والتعاون الاقتصادي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

*** الدراسة الثانية: (العارف خديجة و تراري مجاوي حسين)، (2017)، محددات الاستثمار الأجنبي في الدول النامية**

طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما هي مختلف العوامل التي تحدد جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشرفي الدول النامية؟، تهدف الدراسة إلى تقدير محددات جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية خلال الفترة 2014-1995 باستخدام التقنيات القياسة لبيانات البانل. توصلا الباحثان من خلال الدراسة الى النتائج التالية: أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دول العينة يتأثر إيجابا بحجم النشاط الاقتصادي المعبر عنه بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي كذلك بدرجة الانفتاح الاقتصادي لدول العينة من حيث الصادرات والواردات، أوصى الباحثان بتعزيز المظام المالي وتكثيف التعاون الإقليمي وكذا إعادة النظر في السياسات الاقتصادية.

*** الدراسة الثالثة: (لخضاري محمد الأمين و بوحفص محمد حبيب أمين)، (2021)، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر بالدول الإفريقية (دراسة قياسية)**

تطرقت الدراسة إلى الإشكال التالي: ما هي أهم محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإفريقية خلال الفترة (2002-2019)، حاول الباحثان من خلال الدراسة البحث في محددات الاستثمار الأجنبي المباشر بالدول الإفريقية خلال الفترة 2002-2019. تبين من خلال النتائج ما يلي: الانفتاح التجاري يؤثر إيجابا على تدفقات الاستثمارات الأجنبية، تحديث القوانين الخاصة بتشجيع الاستثماربما يتلائم مع التطورات الراهنة.

*** الدراسة الرابعة: (مبروكة شاية مصطفاوي)، (2023)، قياس محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية -دراسة حالة عينة من الدول-**

تطرقت الدراسة إلى الإشكالية التالية: ما هي محددات الاستثمار الأجنبي المباشر والمفسرة لحركة تدفقاته في الدول النامية خلال الفترة(2020-1995)؟ تهدف الدراسة لقياس محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية خلال الفترة 2020-1995.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من النتائج المتوصل إليها إن كل من متغير: الناتج المحلي الإجمالي له أثر معنوي موجب على حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي في الدول النامية محل الدراسة، و أن متغيري وفرة الموارد الطبيعية و الاستقرار السياسي هما الأكثرو الأقوى تأثيرا على حركة تدفقاته، من ضمن توصيات الدراسة هي محاولة الانضمام على التكتلات الاقتصادية التي تتواجد فيها الدول المتقدمة.

*** الدراسة الخامسة: (بن الحاج جلول نصيرة)، (2023)، محددات جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل اقتصاد المعرفة دراسة تحليلية قياسية على عينة من الدول النامية**

حاولت الباحثة من خلال الدراسة الغجابة على الإشكالية التالية: ما مدى أهمية المحددات المبنية على اقتصاد المعرفة أما المحددات التقليدية في زيادة جاذبية الدول النامية للاستثمار الأجنبي المباشر الوافد؟ تهدف هذه الدراسة الى قياس محددات جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية في اقتصاد المعرفة خلال الفترة الممتدة 2000-2020، و قد خلصت الدراسة إلى أن تأثير المحددات الكلاسيكية هو الأقوىعلى و اتجاه تدفقات الإستثمارا الأجنبية الوافدة إلى المجموعات الثلاث محل الدراسة (مينا-البريكس-الآسيان) بنسب متباينة أهمها حجم السوق و معدل الانفاق الحكومي، ، أكدت الباحثة على أهمية التكتل الإقليمي ووضع خطط واستراتيجيات تعاونية لتحسين العوامل المؤثرة في جذب الاستثمار.

*** الدراسة الأولى: (Saskia K.S, Wilhems and Morgan Stanley Dean Witter),(July 1998), Foreign direct investment and its determinants in emerging economies**

لم يطرح الباحثان إشكالا محددا، حللت الدراسة محددات صافي تدفق الاستثمار الأجنبي في الاقتصادات الناشئة بين عامي 1978 و 1995، توصلت الدراسة إلى أن أهم محددات المحددات المؤثرة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تتمثل في الانفتاح التجاري وكذا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جودة القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار في البلد المضيف، وانخفاض الضرائب، كما لم يرى الباحثان أثر للعوامل الاجتماعية كالثقافة وغيرها في تحديد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. أوصى الباحث بتسهيل المؤمورية على المستثمرين من خلال الرفع من كم وجودة البنية التحتية وتحديث سياسات تحفيزية لهم.

*** الدراسة الثانية: , Erdal Demrhan Mahmut Masca, (2008)**

Deteminaants Of Forign Direct Investment Flows To Developing Countries: A Cross-Sectional Analysis

ناقشت الورقة الإشكالية التالية: ماهي محددات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول النامية؟. الهدف من هذه الورقة استكشاف العوامل المحددة لتدفقات االستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية خلال الفترة 2004_2000 باستخدام بيانات مقطعية، تظهر نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للانفتاح التجاري على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، كما أن معدلات التضخم المنخفضة كانت فعالة في جذب الاستثمار الأجنبي نحو الدول النامية، من بين التوصيات التي أكد عليها الباحثان أنه لابد للدول النامية الإنفتاح أكثر على العالم الخارجي.

*** الدراسة الثالثة: Fayyaz Hussan, Constance Kabibi Kimuli, (2012),**

The determinants of foreign direct investment Flows to Developing Countries, Journal of SBP Research Bulletin, Pakistan, Vol 8, N° 1, 2012

طرح الباحثان الإشكالية التالية: لماذا فشلت الدول المنخفضة الدخل في جذب تدفقات رأس المال إلى الداخل، ولماذا نجحت بعض الدول فى جذب الاستثمار الأجنبى بينما فشلت دول أخرى؟. تستكشف الورقة العوامل المختلفة المسؤولة عن التباين في الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية، حيث تم استخدام بيانات جماعية من 57 دولة ذات دخل منخفض و متوسط على مدى السنوات العشر الماضية (2000–2009). توصل الباحثان إلى النتائج التالية: أن حجم السوق يؤثر طرديا في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التضخم يعرقل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أوصى الباحثان باتباع أنظمة أكثر تحررا وكذا تطوير المؤسسات المالية ذات التضخم المعتدل والمستقر قد تكون حلا لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

* **الدراسة الرابعة: (Kwang w.jun and harider singh), (2019),The determinants of foreign direct investment in developing countries**

سعى المقال إلى الإجابة على مجموعة من الإشكاليات من ضمنها: هل تجتذب الاقتصادات الموجهة للتصدير الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث هل تسبق الصادرات الاستثمارأم العكس؟. يحلل هذا المقال محددات مختلفة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية، توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: تشكل الصادرات و خاصة الصناعية التحويلية عاملا هاما في تحديد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خاصة في الدول التي ترتفع فيها، أوصى الباحثان في الأخير على أهمية التوجه نحو التصدير.

✓ **<u>مناقشة الدراسات السابقة ومايميز الدراسة الحالية:</u>**

<u>1.مناقشة النتائج:</u>

- جميع النتائج تهدف إلى التعرف على محددات الاستثمار الأجنبي المباشرفي الدول النامية.
- أما بالنسبة للعينة فتباينت الدراسات بين استخدام نماذج السلاسل الزمنية و نماذج البانل
- أما بالنسبة للنتائج فقد كانت متشابه نوعا ما حيث تشاركت معظم الدراسات في كون التضخم يؤثر سلبا على تدفقات الاستثمار الأجنبي إضافة مؤشر الفساد على عكس كل من حجم السوق و تطور القطاع المالي و الانفتاح التجاري و حجم الصادرات، أما بالنسبة لبقية المحددات فقد تباينت الدراسات بين التي وصلت إلى عدم معنويها و بين التي لم تأخذها الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2.مميزات الدراسة:

- تتشارك هذه الدراسة مع الدراسات السالفة في كونها تدرس قياسيا محددات الاستثمار الأجنبي المباشر لدولتين ناميتين.
- كما تشارك الدراسة مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة في نوع النموذج المستخدم.
- تميزت الدراسة بأخذها لدولة أذربيجان كنموذج .
- تميزت الدراسة عن مجموعة من الدراسا بأخذها لمحددات اقتصادية بحتة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تتضح أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر، نظرا لدوره الهام والحيوي في نقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، والمساهمة في تراكم رأس المال، بالإضافة إلى رفع كفاءة رأس المال البشري وتحسين مهاراته، وهو ما جعله محور اهتمام العديد من الاقتصاد الذين تراوحت آرائهم بشأنه بين التباين تارة والتكامل تارة أخرى، وقد أدى تطور آرائهم وأفكارهم إلى وضع العديد من النظريات التي ركزت على دراسة جوانب مختلفة منه .

كما تبين من خلال هذا الفصل أنه للاستثمار الأجنبي أسباب عدة منها ما هو متعلق بالمستثمر الأجنبي، ومنها ما هو متعلق بالدول المضيفة له و يكون تدفق الاستثمار الأجنبي إلى الدول المضيفة في أشكال مختلفة، فهو يتخذ إما صورة الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي، أو في صورة الاستثمار المشترك، و هذه الأشكال هي متوقفة على سياسات الدولة المضيفة و استراتيجيات الشركات الأجنبية،

كما تسعى إلى استقطابه من خلال توفير المناخ الاستثماري المناسب عن طريق منح الحوافز والضمانات التي تسهل قدوم المستثمرين الأجانب وإزالة كل القيود والعراقيل التي تحول دون ذلك محاولة في ذلك الاستفادة من الآثار الإيجابية للاستثمار الأجنبي المباشر وتفادي آثاره السلبية.

في حين نجد أن النظريات التي تعتمد على تنظيم المؤسسة، تفسر قيام المؤسسات بالاستثمار الأجنبي المباشر من أجل تحقيق الربح و تحقيق استراتيجياتها المتمثلة في حماية مصالحها و غزو الأسواق الخارجية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تمهيد :

تزايدت أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر يوما بعد يوم، فهو يؤدي دورا أساسيا في المجال الاقتصادي باعتباره عاملا بارزا في الرفع من القدرات الإنتاجية، وبالتالي زيادة معدلات النمو والتشغيل، بالإضافة إلى مساهمته في نقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وتراكم رأس المال، كما يعد أحد أهم المحركات الأساسية للتنمية شرط توفر البيئة الملائمة بكل خصائصها الاقتصادية، والمشجعة على الاستثمار والتي تنتج في مجملها ما يسمى بالمناخ الاستثماري الملائم والجذاب للنشاط الاستثماري .

في هذا السياق بذلت الجزائر، واذربيجان خلال السنوات الأخيرة جهودا كبيرة لتحسين البيئة الاستثماري حتى تتمكن من ضمان تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة خدمة للتنمية الإقتصادية المنشودة، وذلك عن طريق إصدار جملة من القوانين وتقديم الحوافز المالية والتسهيلات التمويلية، إلا أن حصيلتهما من الاستثمار الأجنبي المباشر يبقى ضئيلا ولا يتوافق مع الإمكانيات والمزايا المتعددة التي يتمتعان بها، ويرجع ذلك إلى جملة العقبات التي أدت إلى تصنيفهما من طرف الهيئات الدولية في المراكز المتأخرة، الأمر الذي يستوجب البحث في أهم محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وأذربيجان ، لذلك سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أذربيجان خلال الفترة (1990-2022).

المبحث الثاني: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائرو أذربيجان خلال الفترة (1990-2022).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول: واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وأذربيجان

المطلب الأول: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي في الدولتين

في هذا المطلب سنحاول التطرق إلى واقع و الإطار التشريعي و كذا القوانين المنظمة للاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين محل الدراسة (الجزائر-أذربيجان)، سيتم أولا التطرق إلى القوانين والتشريعات الجزائرية و الأذربيجانية ثانيا.

أولا: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

1.القوانين المنظمة للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

مرت عملية وضع القوانين المنظمة للاستثمار الأجنبي الباشر في الجزائر بمرحلتين الأولى قوانين ما قبل الاستثمار والتي كانت في الفترة ما قبل 1990، و بما أن دراستنا محددة بالفترة (1990-2022) سنتطرق فقط للمرحلة الثانية وهي قوانين ما بعد الإصلاحات:

1.1.قانون النقد والعرض90-10:

اقتصر القانون على مادة وحيدة وهي المادة 183 التي تنص على: يرخص لغير المقيمين بتغيير رؤوس الأموال – عوض بتنقل كما جاء في النص باللغة العربية- (Les non résidents sont autorisés des capitaux en Algerie) إلى الجزائر لتمويل أية نشاطات اقتصادية غير مخصصة للدولة أو المؤسسات المتفرعة عنها أو لأي شخص معنوي مشار إليه صراحة بموجب نص قانونين،[1] و قد كرس هذا القانون مجموعة من

---

[1] عماد اشوين، عادل جداودة، **الإطار القانوني للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**، مداخلة ضمن ملتقى قانون الاستثمار و التنمية المستدامة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة سوق اهراس، يومي 05 و06 ديسمبر 2012، ص: 6.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبادئ الأساسية في مجال الاستثمار، التي تعد منعرجا هاما في اقانون الجزائري، بموجب التغير الفعلي نحو إقامة نظام مصرفي مستقل، يخدم التحول إلى اقتصاد السوق، و أهم ما جاء في هذا النص:[1]

- استبدال معيار الجنسية الذي يفرق بين المستثمرين الأجانب و المحليين، بمعيار الإقامة الذي يفرق بين المقيمين وغير المقيمين.
- يمكن للمستثمرين غير المقيمين تأسيس شركات بالكامل و دون مشاركة أو مساهمة المؤسسات الجزائرية.
- بالإضافة إلى ما سبق يسمح القانون في مادته الوحيدة لغير المقيمين بتحويل رؤوس الأموال إلى الجزائر لتمويل أي نشاط اقتصادي.
- كما يشجع على إقامة علاقات استثمارية بين المتعاملين الوطنيين والأجانب رغبة في خلق و تشجيع فرص عمل جديدة أو تحسين الوضع الاقتصادي.[2]

2.1.مرسوم تشريعي رقم 93-12المؤرخ في 05-أكتوبر-1993:

والذي بموجبه تم إلغاء كل النصوص السابقة المتعلقة بالاستثمار حيث أكدت، المادة 49 من المرسوم التشريعي المذكور أعلاه أن ما عدا القوانين المتعلقة بالمحروقات فإن جميع الأحكام السابقة المخالفة لهذا المرسوم سوف تلغى وه يأحكام قانون رقم 13-82 المتعلق بتأسيس الشركات مختلطة الاقتصاد و سيرها وأحكام قانون 88-25 المتعلق بتوجيه الاستثمارات الاقتصادية الخاصة الوطنية والفقرة الثانية من المادة 183 والفقرة الثانية من المادة 184 من قانون رقم 90-10المتعلق بالنقد والقرض. [3]

---

[1] بن عيمور أمينة، **محاضرات في مقياس : قانون الاستثمار**، تخصص قانون أعمال، السنة الجامعية: 2020-2021، ص: 20.

[2]Molay Asma, **The legal for investment in Algeria**, The journal of El-Nebras for studies, Faculty of low University of Algeria 1, volime: 06, Avril 2023,P:220.

[3] يوسفي محمد، ، **مقال بعنوان: مضمون وأهداف الأحكام الجديدة في المرسوم التشريعي 93-12 المتعلق بترقية الاستثمار**، مجلة إدارة، الصادرة عن: المدرسة الوطنية للإدارة، العدد: 02، المجلد: 09، الجزائر، 1999، ص: 56.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد تضمنت المادة 04 من القانون مجموعة من الشروط وهي الضمانات القانون وهي المصرح بها في الباب الخامس من القانون- المادة 38 و تتلخص في :

-المساواة بين الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الأجانب و الجزائريين بحيث يتمتعون ببعض الحقوق الالتزامات فيما يتصل بالاستثمار مع الاحتفاظ بأحكام الاتفاقية المبرمة بين الدولة الجزائرية والدول التي يكون هؤلاء الأشخاص من رعاياها

-لا تطبق المراجعات أو الإلغاءات التي قد تطرأ في المستقبل على الاستثمارات المنجزة في إطار المرسوم التشريعي إلا إذا طلب المستثمر ذلك صراحة (حسب المادة 39)

-لا يمكن أن تكون الاستثمارات المنجزة موضوع تسخير عن طريق الإدارة ما عدا الحلالات التي نص عليها التشريع المعمول به و يترتب على التسخير تعويض عادل و منصف (حسب المادة 40)

-كما تنص المادة 41 من المرسوم على أنه يعرض أي نزاع بين المستثمر الأجنبي و الدولة الجزائرية اما بفعل المستثمر واما نتيجة لإجراء اتخذته الدولى الجزائرية ضدهعلى المحاكم المختصة إلا إذا كانت هناك اتفاقية ثنائية أو متعددة الأطراف أبرمتها الدولة الجزائرية تتعلق بالصلح او التحكيم أو اتفاق خاص ينص على شروط التحكيم او يسمح لأطراف بالاتفاق على إجراء الصلح باللجوء على تحكيم خاص.[1]

3.1.الاستثمار الأجنبي في إطار الأمر 01-03 المؤرخ في 20-08-2001:

وفقا للمادة 09 من الأمر رقم 01-03 المعدل و المتمم بالمادة 07 من الأمر رقم -08 06 تستفيد الاستثمارات المستفيدة من سند الإكمال من المزايا التالية:

---

[1] منصوري زين، **مقال بعنوان: واقع وآفاق سياسة الاستثمار في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا الصادرة عن: جامعة الشلف، العدد:02، المجلد: 02، الجزائر، 2005، ص: 13.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-الإعفاء من الرسوم الجمركية بالنسبة للسلع غير المستثناة والمستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار .

-الإعفاء من التعرفة على القيمة المضافة فيما يتعلق بالسلع والخدمات الغير مستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار.

-الاعفاء من التعرفة على القيمة المضافة فيما يتعلق بالسلع والخدمات الغير المستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل بشكل مباشر في تحقيق الاستثمار

-الإعفاء من حق نقل الملكية بعوض و ذلك بالنسبة لجميع الحيازات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني

-الإعفاء من حقوق التسجيل و مصاريف العقارية و مبالغ العقارات الوطنية التي تشملها حق الامتياز على العقارات المبنية وغير المبنية الممنوحة لتنفيذ المشروع الاستثماري

تنطبق هذه المزايا او الامتيازات على الحد الأدنى لفترة الامتياز الممنوحة و تستفيد من هذه الأحكام أيضا الامتيازات الممنوحة سابقا بقرار من مجلس الوزراء لصالح المشاريع الاستثمارية و كذلك الاستثمارات المرخصة من قبل الجهاز الوطني لتنمية الاستثمار. [1]

4.1.الأمر رقم 06-08 المعدل و المتمم للأمر 01-03:

يحدد هذا الأمر النظام الذي يطبق على الاستثمارات الوطنية و الأجنبية المنجزة في النشاطات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات، وكذا الاستثمارات التي تنجز في إطار منح الإمتياز و/أو الرخصة. [2]، و عزز الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بالسماح لها بمرافقة أفضل الاستثمارات من خلال التركيز على الإعلام و التبسيط و المساعدة و ترقية الاستثمار و كذا مراقبة احترام المستثمرين للإلتزامات المحددة مقابل الامتيازات الممنوحة و ذلك

---

[1] Mohamed khider, **The role of investment policices in Attractimg for eign direct investment in Algeria during the beriod:(2001-2015)**, Economic and management Research Journal,N°:03, volime:15, Unuversty-Biskra, Algeria, , 2021,PP:84-85.

[2] **قانون الاستثمار في الجزائر(نص معزز)**، الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، الجزائر ، فبراير 2015، ص:5.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بمساعدة الإدارات الجبائية و الجمركية، فهو يمنح للوكالة أجل أقصاه 72ساعة لإصدار قرار بالامتيازات المقررة في إطار مرحلة الإنجاز و10 أيام فيما يخص القرار بمرحلة الاستغلال و تتحصل الوكالة على إتاوة محددة مقابل تحملها لتكاليف دراسة ملفات المستثمرين، كما تم بموجب هذا القانون منح مزايا إضافية للاستثمارات التي لها أهمية في الاقتصاد الوطني وتحديد المزايا عن طريق التفاوض بين الوكالة و المستثمر تحت وزيرترقية الاستثمارات ذات أهمية حسب التنظيم بعد رأي المجلس الوطني للاستثمار.[1]

5.1.مرسوم تنفيذي رقم 13-320 مؤرخ في 26 سبتمبر 2013:

يعد المرسوم من ضمن التشريعات الحديثة بشأن الاستثمار الأجنبي، ويتضمن المرسوم ما يلي:

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 4 مكرر(الفقرة 07) من الأمر رقم 01-03 المؤرخ في أولى جمادى الثانية 1442 الموافق لـ 20 أوت 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار، المعدل والمتمم، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد طرق تمويل مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر أو الشراكة.

المادة الثانية: يمكن وضع مساهمة بالحساب الجاري للشركاء تحت تصرف الشركة المنشأة في إطار الاستثمار الأجنبي الأجنبي المباشر أو بالشراكة وذلك وفق الشروط الآتية:

لا يمكن أن تكون هذه المساهمات بأي حال من الأحوال موضوع مكافأة.

لا يمكن أن يتجاوز تحويل مساهمات الشركاء لثلاثة (03) سنوات، ابتداءً من من تاريخ استلام المبالغ في الحساب وبإنقضاء هذا الأجل، فإنه يجب أن تحول هذه المساهمات إلى رأسمال الشركة وذلك في ظل احترام التشريع المعمول به.

---

[1] عماد اشوي وعادل جداودة، **مرجع سبق ذكره**، ص: 11.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المادة الثالثة: في حالة اللجوء إلى تمويل محلين يمكن للمؤسسة المنشأة في إطار استثمار مباشر أو شراكة أن تستفيد طبقا للتشريع المعمول به، من الضمانات المالية الممنوحة من المؤسسات المالية المتعددة الأطراف.[1]

6.1.قانون16-09: المؤرخ في 03 أوت 2016 و قد تم إصداره لتدارك النقائص التي تضمنها قانون الاستثمار السابق له، وهذا بهدف تبسيط الاجاراءات الإدارية وتنظيم الاستثمار وتحديد الامتيازات التي تساهم في تشجيع الاستثمار وخاصة منها التي تساهم في التنمية الاقتصادية، وقد تضمن القانون ضمانات لتشجيع الاستثمار الأجنبي منها: ضمان العدالة فيما يخص حقوق وواجبات المستثمر الأجنبي، ضمان استقرار أحكام القانون، ضمان عدم نزع ملكية المشروع الاستثماري إلا في حالات خاصة قد نصت في التشريع.[2]

- تعديل في قانون المالية التكميلي لسنة 2018 تم فيه إلغاء الفقرة الثانية من القانون رقم 16-09 المتعلق بترقية الاستثمار.[3]

2.إستراتيجة تطوير الاستثمار الأجنبي:

إن الدول النامية واجهت ولا تزال تواجه مشاكل تنموية عديدة هذا ما دفع بها إلى إلى وضع إستراتيجية وسياسات تنموية كالاستثمار الأجنبي المباشر لتخفيف من حدة الفقر

---

[1] المرسوم التنفيذي13-320 المؤرخ في 2013/09/26، **المتعلق بكيفيات اللجوء إلى التمويل الضروري لإنجاز استثمارات أجنبية مباشرة أو بالشراكة، الجريدة الرسمية،** العدد 48، الصادر في 2013/09/29، ص: 4.

[2] ربيعة التجاني، **مقال بعنوان: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المنتج في الجزائر بين قانوني 01-03 و 16-09 -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار-**، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية الصادرة عن: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد: 2، المجلد: 5، الجزائر،2021، ص: 325.

[3] عيادي فريدة، **أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في التنمية المستدامة في الجزائر**، الملتقى الوطني الافتراضي: حول الاستثمار والمتطلبات الحديثة للتنمية الاقتصادية في الجزائر، المنعقد يوم: 27 أكتوبر 2020، جامعة الجزائر 1 ، الجزائر، ص: 7.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتخلف حيث لا يمكن له أن يخرج عن نطاق صندوق النقد الدولي و البنك الدولي للتنمية وأخيرا المنظمة العالمية للتجارة فهو يرتكز على استراتيجية ثنائية سياسية واقتصادية.

1.2.الإستراتيجية السياسية : وتتضمن أولا احتواء الاستقلال السياسي حيث تحاول الدول المتقدمة من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر من فرض السيطرة على إتخاذ القرارات في الدول المضيفة مما يجعلها أداة طيعة لتلبية طلباتها وثنائية الهدف السياسي لهذا النوع من الاستثمار هو العمل على الحد من قوة الاتجاهات الوطنية باعتبارها تمثل خطرا داهما عليها.[1]

2.2.الإستراتيجية الاقتصادية:

مرت الاستراتيجية الاقتصادية لتطوير الاستثمار الأجنبي في الجزائر بمرحلتين مهمتين:

2.2.1.فترة أولى تمتد حتى نهاية الثمانينات:

و تتألف هذه الفترة من رفض منهجي للاستثمار الأجنبي المباشر الذي يعتمد فقط على موارد البلاد الخاصة.

2.2.2.وثانية بدأت في بداية التسعينات و مزالت مستمرة حتى يومنا هذا و تسمت بسياسة مستدامة بشكل متزايد تتمثل في فتح في استثمار الأجنبي المباشر، ومع ذلك فإن عملية الانتقال من النظام الاقتصادي المركزي إلى اقتصاد السوق فرضت على الحكومة الجزائرية السياسية إصلاحات هيكلية التي مكنت من استعادة التوازنات الاقتصادية الكلية و تحرير الاقتصاد كما مكنت هذه الإصلاحات من تحسين أداء بعض الاقتصاد الجزائري لاسيما فيما يخص بنمو الناتج المحليالاجمالي و تطور القطاع الخاص أكثر ديناميكية مما أدى بالتالي تدفق أكبر للاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل.

---

[1] فوزية ساحي، **مقال بعنوان: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر –واقع وآفاق–**، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، جامعة البليدة، الجزائر، العدد: 04، المجلد: 02، 2024، ص: 5.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومع ذلك فإن، النتائج التي تحققت في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر تظل متواضعة مقارنة بإمكانات الاستثمار في البلاد، ولذلك فإن الإصلاحات التي تم إدخالها لم تكن كافية[1] للسماح للبلد بالستفادة بشكل كبير من العوامل الخارجية الإيجابية للاستثمار الأجنبي[2] المباشر (خلق فرص العمل، ونقل التكنولوجيا والخبرة، والوصول إلى الأسواق العالمية، وما إلى ذلك). وقد سمح هذا الوضع للبلدان المتنافسة سواء كانت بلدان المغرب العربي أو حتى جميع بلدان جنوب شرق البحر الأبيض المتوسط بالنجاح في عملية دخولها العولمة والترحيب بالعديد من مشاريع الشركات الأجنبية، في ظل الظروف المواتية العديدة التي تقدمها هذه الدول، خاصة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي.[3]

ثانيا: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي في أذربيجان:

1.القوانين المنظمة للاستثمار الأجنبي المباشر:

1.1.قانون الاستثمار:

حدد القانون المبادئ القانونية والاقتصادية لتحقيق الاستثمار الأجنبي على الأراضي الأذرية . يهدف القانون إلى جذبالموارد المالية والتكنولوجية الحديثة والخبرة الإدارية في الاقتصاد من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، مع ضمان حقوق المستثمر الأجنبي، أكد القانون عللى جملة من المبادئ:

-يكفل القانون الحماية التامة للمستثمر المحلي والأجنبي.

-تتدرج القوانين الخاصة بالاستثمار في الدولة في الدولة ضمن القانون والاتفاقيات الدولية للدولة.

-عدم خضوع الاستثمار الأجنبي للإستيلاء إلا في حالات الضرورة القصوى التي يقررها مجلس الوزراء.

---

[2] Soumya BACHA, **Le rèalitè Investissements Direct etrangers en Algèrie: Etat des lieux et diagnosti**, Journal iliza, N°:01, Vol: 03, Algeria, 2018, P: 560.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-أكد القانون على تعويضات للمستثمرين الأجانب بحيث تكون كافية وفعالة.

-يحق للمتثمر الأجنبي إعادة استثمار أرباحه بنفس العملة المخزنة

-عدم إنهاء النشاط التجاري مع الحرية التامة في نقل وتحويل الأموال إلى أي بلد كان.

2.1.بيان 15/5 : بموجب القانون الأذربيجاني، يمكن لأي مستثمر أجنبي المشاركة في أي نشاط استثماري شريطة ألا يكون محظورا في الدولة. يسمح للكايانات الخاصة بإنشاء مصالح لها وحيازتها والتصرف فيها، كما يستطيع المواطنين الأجانب تأجير الأراضي دون امتلاكها، تكون الأراضي المملوكة للشركات الأجنبية للشركة فقط. استطاعت أذربيجان جذب الاستثمار الأجنبي المتنامي مع محافظتها على النمو الإيجابي.[1]

3.1.القانون رقم 952:

يحمل القانون أربعة فصول تناولت جميع جوانب الاستثمار الأجنبي المباشر:

الفصل الأول: تحدث الفصل عن الأحكام العامة، يتكون الفصل من خمسة مواد تناولت الآتي:

تعريف الاستثمار،النشاط الاستثماري، تسهيلات للنشاط الاستثماري، مواضيع النشاط الاستثماري، تشريعات الاستثمار.

الفصل الثاني: تناول الفصل الثاني كيفيات إنجاز النشاط الاستثماري، تكون الفصل من أربعة مواد تطرقت إلى ما يلي: حقوق موضوعات النشاط الاستثماري، التزامات موضوعات النشاط الاستثماري، العلاقات بين موضوعات النشاط الاستثماري، مصادر تمويل النشاط الاستثماري

---

[1] **دليل الاستثمار الشامل في أذربيجان -2024-2025-**، VIGO، على الرابط: www.vigovisa.com، 2024/05/21، 8:47.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثالث: تحدث الفصل عن تنظيم الدولة للنشاط الاستثماري، في سبع مواد. الهدف من تنظيم الدولة للنشاط الاستثماري، أشكال تنظيم الدولة للنشاط الاستثماري، ترتيب اعتماد القرارات المتعلقة باستثمارات الدولة على أراضي الجمهورية، إجراءات وضع أمر الدولة لتنفيذ الأعمال في البناء الأساسي، خبرة الدولة في مجال الاستثمارات، تنظيم النشاط الاستثماري من قبل المجلس الأعلى لجمهورية ناختشيفان المتمتعة بالحكم الذاتي والسلطة المحلية وسلطات التنظيم، التسعير في النشاط الاستثماري

الفصل الرابع: تناول الفصل توفير حقوق أصحاب النشاط الاستثماري وحماية الاستثمارات في ستة مواد، توفير حقوق موضوعات النشاط الاستثماري، حماية الاستثمارات، مسؤولية موضوعات النشاط الاستثماري، شروط إنهاء النشاط الاستثماري، الضمان عند انتهاء النشاط الاستثماري، الاتفاقيات الدولية.[1]

2.الوضع الحالي في أذربيجان:

يبدأ المستثمرون الأجانب أنشطتهم في أراضي جمهورية أذربيجان عن طريق تسجيل الحكومة، وفقا للتشريع يجوز للكيانات القانونية الأجنبية والأفراد شراء و بيع الأسهم و الأوراق المالية الأخرى لجميع الشركات الموجودة في أرضي الجمهورية، و يمكنهم المشاركة في خصخة الشركات الحكومية و البلدية، في الممارسة العملية تم تبسيط إجراءات تسجيل الدولة للكايانات القانونية و التي تعد واحدة من أهم القضايا للمستثمرين الأجانب لبدء الأنشطة التجارية في جمهورية أذربيجان إلى حد كبير في الأونة الأخيرة و تم القضاء عللى المشاكل الموجودة سابقا في هذا المجال من خلال تطبيق مبدأ "النافذة الواحدة"، تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات ذات الاستثمار الأجنبي يمكنها المشاركة في أي نوع من الأنشطة

---

[1] **Law of the Azerbaijan Republic On Investment Activity**, UNCTAD, site: https://investmentpolicy.unctad.org/,04/04/2024

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التي تحظرها القوانين التشريعية لجمهورية أذربيجان. تحصل المؤسسة ذات الاستثمار الأجنبي على وضع الكيان القانوني منذ لحظة تسجيلها في الدولة، يتم تضمين المعلومات المتعلقة بتسجيل الدولة للمؤسسات ذات الاستثمار الأجنبي في سجل الدولة، لا يمكن رفض تسجيل الدولة لمؤسسة ذات استثمار أجنبي إلا إذا كانت إجرابىءات إنشاء مثل هذه المؤسسة لا تتوافق مع تشريعات جمهورية أذربيجان أو إذا كانت المستندات اللازمة للتسجيل لا تفي بالمتطلبات المحددة وكذلك أنواع الأنشطة المنصوص عليها في الميثاق محظورة بموجب تشريعات جمهورية أذربيجان، عندما يتم رفض تسجيل شركة ذات استثمار أجنبي في الدولة يمكن للمؤسسين الإستئناف أمام محاكم جمهورية أذربيجان. يتم توفير دعم الدولة للمستثمرين الأجانب من قبل وزارة الاقتصاد والصناعة في جمهورية أذربيجان. إن أهم وسيلة لجذب الاستثمارات إلى اقتصاد أذربيجان هي خصخصة ممتلكات الدولة، والتي تشارك فيها الشركات الأجنبية، أيضا في هذه العملية. يتم توفير قواعد المشاركة، تشير الإحصاءات السنوية إلى تركيا و الولايات المتحدة الأمريكية و فرنسا و بريطانيالا العظمى و الصينو الصين وايران شارك تفي عملية الخصخصة في أذربيجان حتى الآن وشارك فيه مستثمرون من سويسرا وهولندا ودول أخرى وأمتلكوا جزءا من اسهم الشركة، وبذلك استثمروا في اقتصاد البلاد.[1]

3.الحوافز المقدمة للمستثمر في أذربيجان:

في النهج الاقتصادي و في ظل ظروف السوق الحرة يتم تنظيم عمليات الاستثمار بحرية بواسطة اليد الخفية من الضروري وجود سياسة حكومبة تحفيزية خاصة عندما يكون السوق إما غير قادر على توفير مثل هذا التنظيم بحرية في الظروف الحالية (تقييد المنافسة، و عدم كفاية حوافز السوق بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض الإيرادات، ونقص المعلومة و

---

[1]Qubad İbadoğu, **" Xarici investisiyaların qorunıası" Azərbaycan respulikasının qanununun təkmilləşdirilməsi mövzusunda tədqiqat yazısı**,Bakı,Azərbaycan, 2015,PP:7_8.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعرفة وما إلى ذلك) أو تنظيم السوق إلا أنه ليس فعالا من وجهة النظر الاجتماعية (أي ان مثل هذا التنظيم لا يمكن أن يضمن التنمية المتعددة الأطراف والمستدامة للنتائج ذات الأهمية الاجتماعية)، يتضمن تشكيل وتنفيذ سياسة استثمارية فعالة للحكومة في المقام الأول التحديد الصحيح لجميع الأسباب (السوقية وغير السوقية) التي تعيق النشاط الاستثماري[1]، والاختيار الصحيح لأدوات ووسائل السياسة اللازمة للقضاء على كل من هذه الأسباب ، ينبغي الأخذ بعين الاعتبار أن أدوات لسياسة نفسها يمكن أن تؤدي إلى نتائج مختلفة في بلدان مختلفة وقطاعات مختلفة من الاقتصاد ، وكذلك أدوات السياسة المطبقة بمرور الوقت ومع تغير الوضع وتأثيرات الوسائل تتغير أيضا، ومن المعروف أن عملية الاستثمار مثلها مثل جميع عمليات السوق لها جانبان: العرض والطلب، الطلب على الاستثمار في الدولة ، مستوى تطور الاقتصاد وقطاعاته، إمكانية خلق أفكار جديد في البلاد ومستواها الحقيقي ، مدى تطور القطاعات الفردية، القدرة التنافسية للقطاع، حجم السوق (المحلي والأجنبي) للمنتجات وفرص التصدير و ظروف النتجات و ما إلى ذلك يحدد مستوى استيراد النتجات على البلاد و عوامل أخرى تعتمد وفرة أو ندرة الأفكار الإبداعية بشكل مباشر على مستوى تعليم السكان والوضع في مجال حرية ريادة الأعمال. يحدد الاستثمار: مستوى تطور الأعمال (القطاع الخاص) في الدولة، وحالة حرية تنظيم المشاريع وبيئة الأعمال (الاستثمار) ومستوى مخاطر الاستثمار و الموقف تجاه المستثمرين المحليين و الأجانب و حجم القطاع العام ومستوى ربحية السكان ومستوى تطور أسواق رأس المال والقطاع المصرفي وعلاقات رأس المال الأجنبي مع الأسواق عوامل الاقتصاد الكلي وعدد من العوامل لأخرى.[2]

---

[1] Mənkyn N.Q. Ekonomiksin əsaslari, **Harvard universiteti,İngiliscədən tərcüma,Bakı:"Elm"** ,baki, 2008, P:7.

[2]Azər Mehtiyev,**İNVESTİSİYALARIN STİMULLAŞDIRILMASI SİYASƏTİ: ONU NECƏ GÜCLƏNDİRMƏK OLAR?,SAHİBKARLIĞA VƏ BAZAR İQTİSADİYYATININ İNKİŞAAFINAYRDIM FONDU**, Bakı, 2017, P:27.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المطلب الثاني: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر

أولا: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

سعت السلطات المتعاقبة للدولة الجزائرية منذ الاستقلال لإتباع التوجهات الاقتصادية التي رأت فيها الكفاءة والقدرة على النهوض بالاقتصاد الوطني، والاستثمار أحد أهم روافد النهضة الاقتصادية، منذ اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم سعت الحكومات الجزائرية على تعديل و تطوير السياسات المتبعة لجذب الاستثمار الأجنبي إلى البلاد.

الجدول رقم**(05.02)**: جدول تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر خلال الفترة ما بين2022-1990

السنوات	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر	السنوات	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر
1990	334914.564	2007	1686736540
1991	11638686.5	2008	2638607034
1992	30000000	2009	2746930734
1993	1000	2010	2300369124
1994	1000	2011	2571237025
1995	1000	2012	1500402453
1996	270000000	2013	1691886708
1997	260000000	2014	1502206171
1998	606600000	2015	-537792921
1999	291600000	2016	1638263954
2000	280100000	2017	1230243451

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

1466116068	2018	1113105541	2001
1381200050	2019	1064960000	2002
1143918160	2020	637853027	2003
869151162	2021	884749028	2004
75640098.1	2022	1156000000	2005
		1841000000	2006

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: بيانات البنك الدولي.

يوضح الجدول تطور تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر خلال الفترة 1990-2022. يلاحظ تناقص منذ سنة 1990 حتى الوصول إلى سنة 1993 ليصل إلى أدنى مستوياته عندها و تثبت عندها للسنتين اللاحقتين، و هذا في ظل الظروف الأمنية في تلك الفترة، ليعود بعدها للتصاعد ليصل ذروته سنة 2008 وهذا راجع للإصلاحات التي تبنتها الدولة الجزائرية في الفترة السابقة لهذه السنة، ليتراجع تدريجيا من جديد حتى سنة 2022.

ثانيا: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان:

أصبحت أذربيجان وجهة جيدة للمستثمرين نتيجة لدعم الحكومة الأذربيجانية بعد استعادة استقلالها عام 1991، حاولت أذربيجان جاهدة المشاركة في المجتمع الدولي، وكانت هناك سياسة حقيقية للبلاد وقد تم دعم هذا الوضع من خلال زيادة المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.[1]

[1] Gulkhanim MAMMADOVA and Ali COSKUN, **Costs and Benefits of Forgein Direct Investesment to Azerbaijan' s Economy: The Case of Oil Sector**, Asian journal of finance & Accounting, Fatih University, N°1, vol: 7, Turkey, 1June2015, p: 136.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم(**06.02**): تطور تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أذربيجان خلال الفترة 2022-1993

السنوات	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر	السنوات	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر
1993	10000	2008	3986807000
1994	22000000	2009	2900030000
1995	330050000	2010	3352997000
1996	627277000	2011	4485120000
1997	1114838000	2012	5293250000
1998	1022967000	2013	2619437000
1999	510317000	2014	4430466000
2000	129937000	2015	4047630000
2001	819579000	2016	4499666000
2002	2024577000	2017	2867487000
2003	4007330000	2018	1402998000
2004	4719107000	2019	1503918000
2005	4476396000	2020	507151800
2006	4485966000	2021	-1707666000
2007	4594234000	2022	-4474481000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: بيانات البنك الدولي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يمثل الجدول تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أذربيجان خلال الفترة -1993 2022 لم تشهد أذربيجان أي تحولات سياسية ملحوظة أو ظروف أمنية سيئة منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي سنة 1991 وهو ما أدى إلى الاستقرار -النسبي- لتدفقات الاستثمار الأجنبي، عدا بعض السنوات التي شهدت انخفاضا محسوسا (2000-2001-2020) بسبب الحرب الأذربيجانية-الأرمينية وكذا أزمة كورونا (2020) لكن كما هو ملاحظ سرعان ما تعود التدفقات إلى طبيعتها وذلك بسبب سياسة الانفتاح التي تبنتها الدولة.

المطلب الثالث: التوزع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين

أولا: التوزع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

1.التوزيع القطاعي لتدفقات استثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

يمثل الجدول اللاحق التوزيع لقطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1993-2001، تصدرت الصناعة قائمة القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية 259 مشروعا ما يمثل 59% من اجمالي الاستثمارات الكلية بما قيمته 105634 مليون دج بنسبة قدرت بـ 37% من القيمة الكلية للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

الجدول رقم**(07.02)**: التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر (1993-2001)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القطاع	عدد المشاريع		قيمة الاستثمارات(مليون دج)	
	العدد	النسبة(%)	القيمة	النسبة(%)
الصناعة	259	59	105634	37.3
الخدمات	86	19.5	146879	51.8
البناء والأشغال	41	9.3	10254	3.6
السياحة	16	3.6	8833	3.1
الفلاحة	17	3.9	9835	3.5
التجارة	18	4	1293	0.5
الصحة	3	0.7	550	0.2
المجموع	440	100	283278	100

المصدر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، منشورات 2002.

يليها قطاع الخدمات بـ 86 مشروعا بنسبة قدرت بـ 19.5% بقيمة 146879 مليون دج بما نسبته 51.8% من إجمالي القيمة الكلية للاستثمارات الأجنبية المباشرة. ثم قطاع البناء والأشغال بـ 41 مشروعا بسنبة قدرت 9.3%، قدرت قيمة الاستثمارات في القطاع بـ 146879 مليون دج بنسبة 3.6% من القيمة الكلية للاستثمارت الأجنبية. تليها كل من السياحة والفلاحة والتجارة على الترتيب، حيث كانت أعداد المشاريع المنجزة في هذه القطاعات متقاربة جدا بما مجموعه 51 مشروعا بنسبة كلية 11.5% من مجموع الاستثمارات الأجنبية بالقيم التالية 8833,9835, 1293 توزعت نسب قيم الاستمارات في القطعات المذكورة بـ: 3.1% للسياحة، 3.5% للفلاحة، 0.5% للتجارة. تذيل قطاع الصحة ترتيب القطاعات القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية 3 مشاريع بنسبة 0.7% من مجموع المشاريع، قدرت قيمة الاستثمارات الأجنبية في القطاع بـ 550 مليون دج بنسبة 0.2% من القيمة الإجمالية للاستثمارات الأجنبية في الجزائر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من خلال التحليل يتبين أن أغلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الجزائر موجهة لقطاع الصناعة، في حين أن بقية القطاعات لازالت تشهد ضعفا في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

استحوذ قطاع الصناعة على 51 بالمئة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر. في حين حل قطاعي البناء والأشغال العامة والنقل بعه بنسبة قدرت بـ15 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية الكلية المتدفقة نحو البلد.

الجدول رقم**(08.02)**: التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر سنة 2023

القطاع	النسبة
الصناعة	51
البناء والأشغال العامة	15
النقل	15
الزراعة	6
الخدمات	6
السياحة	4
الصحة	3

Sourse: Indi in BNP PARIBAS.

ثم تليهما الزراعة والخدمات بنفس النسبة لكل منهما 6 بالمئة، ثم السياحة والصحة بـ 4 و3 بالمئة على التوالي.

2.التوزيع الجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر:

يوضح الجدول التوزيع الجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى الجزائر خلال الفترة 1998-2001، يظهر من خلال الجدول أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى من حيث الاستثمارات في الجزائر بمجموع استثمارات بلغ 906806 ألف دولار.

الجدول رقم **(09.02)**: الدول العشرة الأكثر استثمارا في الجزائر(آلاف الدولارات)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الترتيب	الدولة	1998	1999	2000	2001	المجموع
1	الو م أ	256891	89882	205664	354369	906806
2	مصر	51	3	100	362992	363146
3	فرنسا	76656	137460	49472	80413	344001
4	اسبانيا	16209	16373	35596	152867	221045
5	إيطاليا	92820	11800	9262	34383	148265
6	ألمانيا	20062	7836	66509	37791	132198
7	هولندا	2812	623	1308	71944	76687
8	المملكة المتحدة	36015	2001	14206	23254	75476
9	اليابان	16648	2787	21092	8818	49345
10	بلجيكا	14648	571	4484	12384	32087

Sourse:UNCTAD, Examen de la politique de l'investissement Algerie, NATIONS UNIES,Genéve,2004, P:12

الاستثمار ارتفع بشكل كبير من 256891 في عام 1998 إلى 354369 ألف دولار سنة 2001، تأتي مصر في المرتبة الثانية من حيثة قيمة التدفقات الاستثمارية في الجزائر بمجموع استثمارات قدره 363146 ألأف دولار، حيث تطورت قيمة الاستثمارت على مدى الثلاث سنوات الأولى لكنها شهدت قفزة في سنة 2001 حيث قدر حجم الاستثمارات خلال نفس السنة بـ 362992 ألف دولار.

استحوذت الولايات المتحدة الأمريكية على 29 بالمئة من تدفقات الاستثمار الأجنبي نحو الجزائر.

الجدول رقم**(10.02)**: التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لسنة 2023

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدول المستثمرة	أحدث البيانات الرسمية المتاحة (٢٠٢٣) بالنسبة المؤية			
الولايات المتحدة الأمريكية		29		
إيطاليا		10		
فرنسا		10		
اسبانيا		7		
المملكة المتحدة		6		

Sourse: Indi in BNP PARIBAS.

في حين كانت نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي القادمة من كل من إيطاليا وفرنسا متساوية بنسبة قدرها 10 بالمئة، تلتهما كل من اسبانيا و المملكة المتحدة بـ 7 و 6 بالمئة على التوالي.

ثانيا: التوزيع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان:

1.التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر:

تتوزع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاعات في أذربيجان على النحو التالي : النفط والغاز بنسبة 65.2%، تليه قطاعات الصناعة ،البناء، التجارة والخدمات،

الجدول رقم**(11.02)**: التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان 1994-2001 (نسبة مئوية)

مخزون القطاع	الاستثمار الأجنبي المباشر
65.2	النفط والغاز
3.5	الصناعة
6.4	البناء
5.5	التجارة والخدمات
2.5	النقل\الاتصالات
16.8	قطاعات أخرى

المصدر: وزارة التنمية الاقتصادية بأذربيجان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النقل\الاتصالات بالنسب التالية 3.5% و 6.4% و 5.5% و 2.5% على التوالي، أما بقية الاستثمارت فكانت نسبة الاستثمارات الأجنبية المتدفقة نحوها 16.8% من قيمة الاستثمارات الكلية.

2.التوزيع الجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر:

تصدرت بريطانيا الدول المستثمرة في أذربيجان سنتي 2020-2021 حيث بلغت قيمة الاستثمارات 1586.6 مليون دولار، تأتي تركيا ثانيا بما قيمته 700.2 مليون دولار سنة 2021 حيث شهدت تدفقات الاستثمارات التركية في أذربيجان زيادة معتبرة مقارنة بسنة 2020، تليها الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة من حيث قيمة الاستثمارات الأجنبية في أذربيجان حيث بلغت قيمتها 507.4 مليون دولار سنة2021 بزيادة بسيطة عن السنة التي قبلها.

الشكل رقم**(08.02)** : منحنى مقارنة التوزيع الجغرافي في أذربيجان خلال سنتي -2021 2020 (بالمليون دولار)

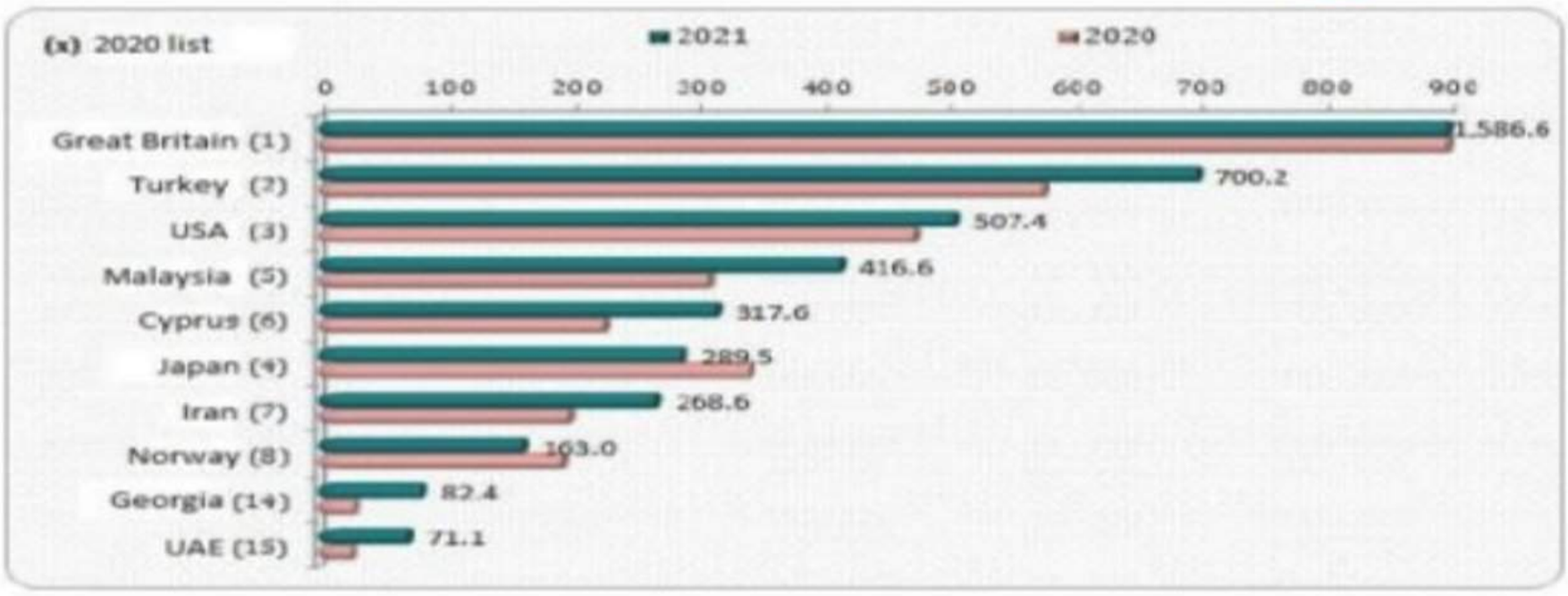

Sourse:CESD, FDI in Azerbaijan in 2021: Development and challenge, Baku, 2022, P:6.

ارتفعت قيمة التدفقات الوافدة من كل من ماليزيا وقبرص سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 حيث بغلت تدفقات استثمارات البلدين 416.6 مليون دولار و 317.6 مليون دولار على التوالي، على العكس من اليابان التي تليهما في الترتيب حيث شهدت تدفقاتها انخفاضا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقارنة بسنة 2020 (بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من اليابان إلى أذربيجان سنة 2021 قيمة قدرها 289.5 مليون دولار)، تليها ايران التي كانت قيمة تدفقاتها الاستثمارية إلى أذربيجان 268.6 مليون دولار سنة 2021 مسجلة ارتفاعا مقارنة بالسنة السابقة، عرفت التدفقات النرويجية انخفاضا طفيفا حيث بلغت قيمتها 163 مليون دولار سنة 2021، تذيلت القائمة كل من جورجيا والامارات العربية بقيمة استثمارات 82.4 و71.1 مليون دولار على التوالي كما سجلت استثمارات البلدين داخل أربيجان ارتفاعا بسيطا.

من خلال المنحنى يبدو أن الاستثمار في أذربيجان قد يكون محفزا، حيث ان أغلب الدول المستثمرة زادت تدفقاتها الاتثمارية سنة 2021 مقارنة بالسنة التي سبقتها.

الشكل رقم **(09.02)**: منحنى لأكثر الدول إستثمارا في أذربيجان خارج قطاع النفط خلال الفترة 2012-2017 (بالمليون دولار)

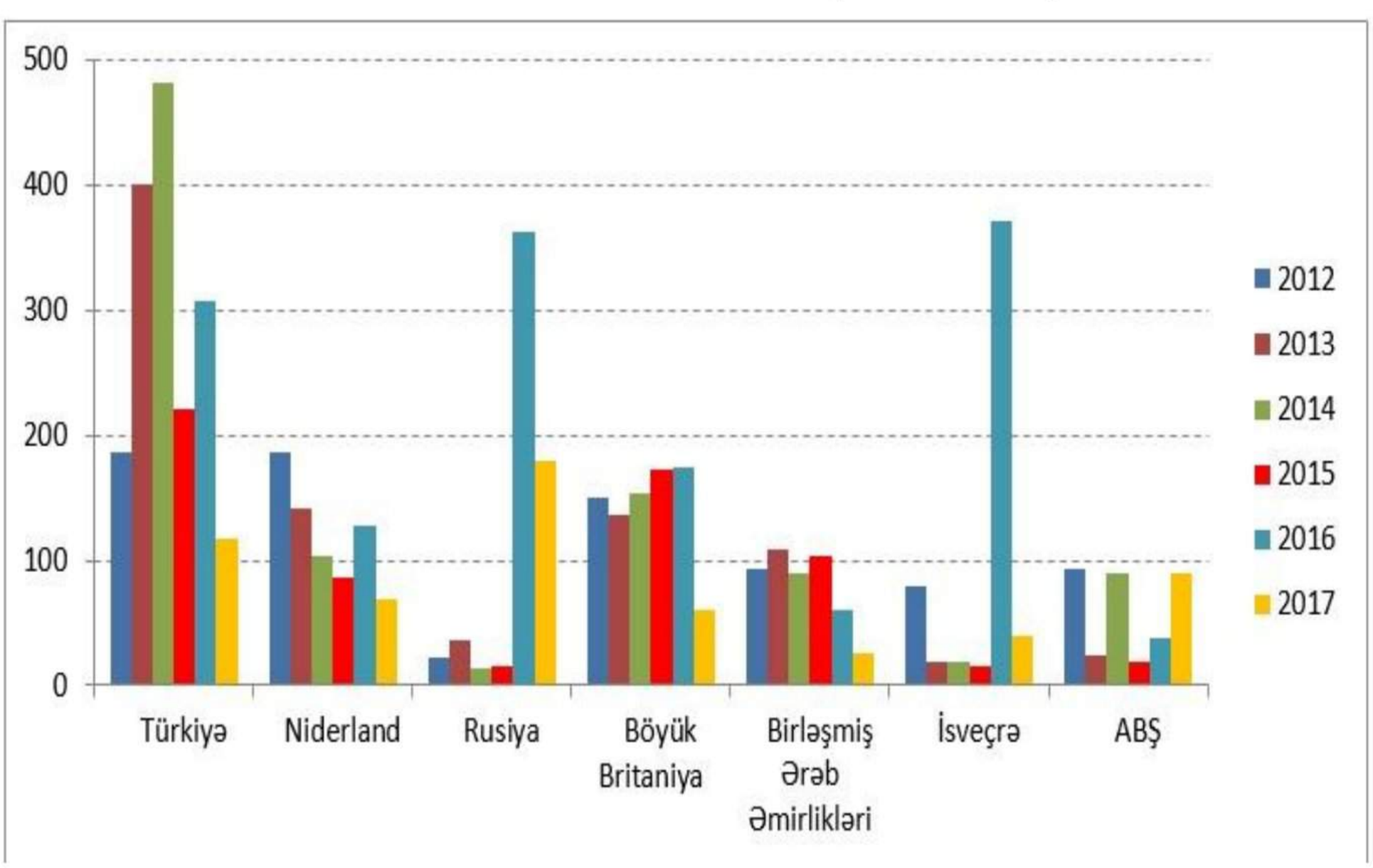

المصدر: وكالة الإحصاء الأذربيجانية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من خلال البيان يبدو أن هولندا كانت الأكثر استثمارا في أذربيجان –من حيث القيمة– سنة 2012، وفي سنوات 2013 و 2014 و 2015 كانت تركيا صاحبة الحظ الأكبر من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أذربيجان، ،كما كانت روسيا وسويسرا الأكثر من حيث قيمة الاستثمارات المتدفقة إلى أذربيجان سنة 2016 ، كانت قيمة الاستثمارات الروسية الأكبر خلال سنة 2017 في أذربيجان.

يظهر من خلال البيان أيضا استقرار نسبي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من سويرا والامارات العربية إلى أذربيجان.

الشكل رقم **(10.02)**: منحنى بلدان منشأ الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق إلى القطاع غير النفطي في أذربيجان خلال الفترة 2000–2017

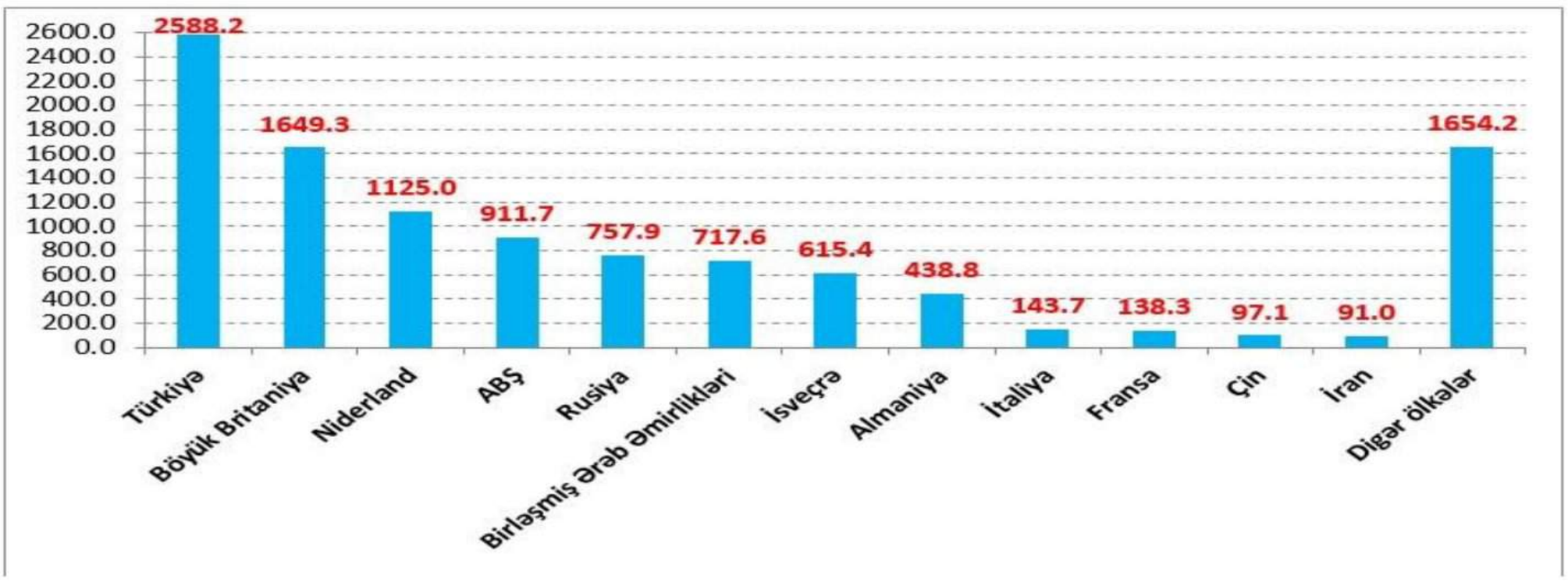

المصدر: وكالة الإحصاء الأذربيجانية.

تركيا تتصدر قائمة الدول المستثمرة في أذربيجان خلال الفترة 2000–2017 بمجموع تدفقات قدر بـ 2588.2 مليون دولار تلتها كل من بريطانيا، هولندا، الولايات المتحدة، روسيا والامرات العربية، سويسرا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، الصين وايران، قدرت استثمارات بقية دول العالم المستثمرة أذربيجان بـ 1654.2 مليون دولار.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سنة 2021 كانت بريطانيا الدولة الأولى من حيث الاستثمارات الأجنبية في أذربيجان بـ 1.586 مليار دولارتليها كل من تركيا وأمريكا وماليزيا بـ 0.7 و 0.507 و 0.416 مليار دولار على التوالي، في حين كانت قبرص خامسا بـ0.317 مليار دولار.

الجدول رقم**(12.02)**: التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان خلال السنوات:2023-2022-2021 (بالمليار دولار)

2021		2022		2023	
الدولة	قيمة الاستثمار	الدولة	قيمة الاستثمار	الدولة	قيمة الاستثمار
بريطانيا	1.586	تركيا	0.28	بريطانيا	1.9
تركيا	0.7	بريطانيا	0.122	تركيا	1.3
أمريكا	0.507	أمريكا	0.06597	قبرص	0.792
ماليزيا	0.416	جورجيا	0.06411	روسيا	0.617
قبرص	0.317	مالطا	0.0485	ايران	0.396

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: بيانات الشكل رقم 1

banco.Az،modern.Az.

وفي السنة الموالية تصدرت تركيا قائمة الدول الأجنبية المستثمرة في أذربيجان باستثمارات قدرت بـ 0.28 مليار دولار، تلتها كل من بريطانيا و أمريكا وجورجيا ومالطا. أما في سنة 2023 فأرتفع الاستثمارات البريطانية مقارنة بالسنتين الماضيتين لتصل إلى 1.9 مليار دولار، كما ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي التركية إلى أذربيجان أيضا لتصل 1.3 مليار دولار، فى حين ضمت القائمة كلمن قبرص وروسيا وايران.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني : محددات الاستثمار الأجنبي المباشر لدولتين الجزائر وأذربيجان خلال الفترة (1990-2022) :

قمنا في هذا المبحث بتجميع البيانات للعينة المختارة وذلك بغية الإجابة على الإشكالية محل الدراسة، وذلك بتحديد أدوات والطريقة المستخدمة ثم نقوم بتبيان مصادر بياناتها، لكي يتسنى لنا صياغة نموذج يمكننا من إجراء الدراسة القياسية .

المطلب الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة وصياغة النموذج

أولا: متغيرات الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة هو محاولة تقدير دالة الاستثمار الأجنبي المباشر في أذربيجان بالاعتماد على المتغيرات الكلية خلال الفترة الممتدة ما بين 1990 و 2022، وذلك من خلال تحديد أهم المتغيرات التي تأثر على الاستثمار الأجنبي المباشر في اذربيجان ، وقد تم إدراج المتغيرات التالية في النموذج المراد دراسته .

1. **المتغير التابع (الداخلي) :** يمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر(FDI).
2. **المتغيرات المفسرة (الخارجية) :** من بين أهم المتغيرات التي لها تأثير على النمو الاقتصادي خصصنا ما يلي :

- ❖ معدل التضخم: (INF)
- ❖ معدل البطالة: (UN)
- ❖ الكتلة النقدية كمؤشر عن النمو الاقتصادي: (M2)
- ❖ نمو الناتج المحلي كمؤشر عن النمو الاقتصادي: (GDPG)
- ❖ الانفتاح التجاري: (OPEN)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم(02-13): التعريف بالمتغيرات

	المتغيرات	الرمز	الوحدة	المصدر	الإشارة
المتغير التابع	الاستثمار الأجنبي المباشر	FDI	دولار أمريكي	البنك الدولي	+
المتغير المستقل	معدل البطالة	UN	%	البنك الدولي	+
	معدل التضخم	INF	%	البنك الدولي	+
	الكتلة النقدية	M2	دولار أمريكي	البنك الدولي	+
	نمو الناتج الإجمالي	GDPG	دولار أمريكي	البنك الدولي	+
	الانفتاح التجاري	OPEN	دولار أمريكي	البنك الدولي	+

المصدر: من إعداد الطلبة بالعتماد على: بيانات البنك الدولي.

ثانيا: صياغة النموذج :

يأخذ النموذج الصيغة الدالية التالية:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

$$INF=C+b1\ INF+b2\ UN+b3\ M2+b4\ GDPG+b5\ OPEN+\varepsilon t$$

حيث:

C: تمثل الحد الثابت

Tε: تمثل الحد الخطأ العشوائي.

المطلب الثاني: تقدير و تحليل النموذج .

أولا: نموذج دولة الجزائر

1-إجراء اختبار جذر الوحدة:

يهدف إجراء اختبار جذر الوحدة إلى فحص إستقرارية السلاسل الزمنية ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة،إلا أننا سوف نستخدم اختبار ديكي فولر المطور(ADF) والذي يقوم على اختبار الفرضية التالية:

فرضية العدم: وجود جذر الوحدة، ويعني استقرار السلسة الزمنية.

الفرضية البديلة: عدو وجود جذر الوحدة، ويعني استقرار السلسلة الزمنية.

وذلك عند مستوى معنوية 5% حيث إذا كانت قيمة مستوى المعنوية اقل من 0.05 نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

1- دراسة إستقرارية المتغيرات في الجزائر:

<u>دراسة استقرارية النموذج :</u>

1- <u>دراسة استقرارية المتغير التابع</u> : الاستثمار الاجنبي المباشر FDI

عند المستوى:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول (02-14): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(FDI)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 19:50
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI(-1)	-0.346610	0.161312	-2.148692	0.0401
C	2.32E+08	2.32E+08	0.997883	0.3266
@TREND("1990")	7285037.	15015912	0.485155	0.6312

R-squared	0.159033	Mean dependent var	2353287.
Adjusted R-squared	0.101036	S.D. dependent var	6.74E+08
S.E. of regression	6.39E+08	Akaike info criterion	43.47896
Sum squared resid	1.19E+19	Schwarz criterion	43.61637
Log likelihood	-692.6633	Hannan-Quinn criter.	43.52451
F-statistic	2.742062	Durbin-Watson stat	2.291789
Prob(F-statistic)	0.081151		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على : برنامج Eviews12

الجدول رقم (02-15): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(FDI)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 19:51
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI(-1)	-0.301287	0.129821	-2.320781	0.0273
C	3.06E+08	1.72E+08	1.780154	0.0852

R-squared	0.152208	Mean dependent var	2353287.
Adjusted R-squared	0.123948	S.D. dependent var	6.74E+08
S.E. of regression	6.31E+08	Akaike info criterion	43.42454
Sum squared resid	1.20E+19	Schwarz criterion	43.51615
Log likelihood	-692.7927	Hannan-Quinn criter.	43.45491
F-statistic	5.386026	Durbin-Watson stat	2.384092
Prob(F-statistic)	0.027282		

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على : برنامج Eviews12

الجدول رقم (02-16): إختبار استقرارية في سلسلة FDI

Null Hypothesis: FDI has a unit root Exogenous: None Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.898859	0.3189
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على : برنامج Eviews12

ومنه السلسلة الزمنية لمتغير الاستثمار الاجنبى المباشر غير مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام سنقوم بحساب الفروق.

الجدول رقم (02-17): إختبار استقرارية في سلسلة(FDI)

Null Hypothesis: D(FDI) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-8.293355	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على : برنامج Eviews12

ومنه السلسلة الزمنية الاستثمار الاجنبي المباشرمستقرة عند الفرق الاول وهي متكاملة من الدرجة الاولى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملاحظ من خلال الجداول أن الاستثمار الاجنبي المباشر FDI غير مستقرة عند المستوى ولكي يصبح السلسلة مستقرة يجب إدراج الفروق من الدرجة الأولى أو الثانية.

من خلال الجدول أعاله، نلاحظ عدم استقرار السلسلة الزمنية لمتغير الاستثمار الاجنبي المباشر FDI في حالته الأصلية، مما يعني بوجود جذر الوحدة، أي قبول فرض العدم، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أقل تماماً من القيم الجدولية، وفي مرحلة ثانية تم القيام بإجراء الفروق من الدرجة الأولى لسلسة الزمنية، حيث بينت النتائج ان السلسلة مستقرة، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الحرجة الجدولية، أي متكاملة من الدرجة الأولى.

2 دراسة استقرارية المتغيرات المستقلة: المتغير: نمو الناتج الاجمالي المحلي

الجدول رقم(02-18): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(GDPG)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:15
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPG(-1)	-0.732009	0.173185	-4.226734	0.0002
C	2.343784	0.740589	3.164759	0.0036
@TREND("1990")	-0.001082	0.029698	-0.036441	0.9712

R-squared	0.383767	Mean dependent var	0.075000
Adjusted R-squared	0.341268	S.D. dependent var	1.902460
S.E. of regression	1.544080	Akaike info criterion	3.795794
Sum squared resid	69.14134	Schwarz criterion	3.933207
Log likelihood	-57.73270	Hannan-Quinn criter.	3.841342
F-statistic	9.030068	Durbin-Watson stat	2.183354
Prob(F-statistic)	0.000894		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على : برنامج Eviews12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم(02-19): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة (GDPG)

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(GDPG)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:22
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPG(-1)	-0.732610	0.169503	-4.322114	0.0002
C	2.327777	0.586257	3.970576	0.0004

R-squared	0.383739	Mean dependent var	0.075000
Adjusted R-squared	0.363197	S.D. dependent var	1.902460
S.E. of regression	1.518162	Akaike info criterion	3.733340
Sum squared resid	69.14451	Schwarz criterion	3.824948
Log likelihood	-57.73344	Hannan-Quinn criter.	3.763705
F-statistic	18.68067	Durbin-Watson stat	2.181693
Prob(F-statistic)	0.000157		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على : برنامج Eviews12

الجدول رقم (02-20): إختبار استقرارية في سلسلة GDPG

Null Hypothesis: GDPG has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.322114	0.0018
Test critical values:	1% level	-3.653730	
	5% level	-2.957110	
	10% level	-2.617434	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجاتEviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومنه السلسلة الزمنية لمتغير نمو الناتج الإجمالي المحلي مستقرة عند المستوى .
الملاحظ من خلال الجداول ان السلسلة الزمنية لمتغير نمو الناتج الإجمالي المحلي مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام أي متكاملة من الدرجة (0) ا.
وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة (0)ا.

3 دراسة استقرارية المتغير: معدل التضخم.

الجدول رقم (02-21): نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة INF

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(INF)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:32
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INF(-1)	-0.602312	0.181748	-3.313994	0.0025
C	12.19926	5.646390	2.160542	0.0391
@TREND("1990")	-0.280119	0.221374	-1.265367	0.2158

R-squared	0.287625	Mean dependent var	-0.273188
Adjusted R-squared	0.238495	S.D. dependent var	10.70238
S.E. of regression	9.339351	Akaike info criterion	7.395410
Sum squared resid	2529.481	Schwarz criterion	7.532823
Log likelihood	-115.3266	Hannan-Quinn criter.	7.440959
F-statistic	5.854435	Durbin-Watson stat	1.613249
Prob(F-statistic)	0.007316		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجاتEviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (02-22): نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة(INF)

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(INF)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:35
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INF(-1)	-0.466729	0.148268	-3.147881	0.0037
C	5.810127	2.552441	2.276303	0.0301

R-squared	0.248293	Mean dependent var	-0.273188
Adjusted R-squared	0.223236	S.D. dependent var	10.70238
S.E. of regression	9.432460	Akaike info criterion	7.386652
Sum squared resid	2669.139	Schwarz criterion	7.478261
Log likelihood	-116.1864	Hannan-Quinn criter.	7.417018
F-statistic	9.909152	Durbin-Watson stat	1.768437
Prob(F-statistic)	0.003703		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

الجدول رقم (02-23): نتائج اختبار الاستقرارية للسلسة INF

Null Hypothesis: INF has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.147881	0.0329
Test critical values:	1% level	-3.653730	
	5% level	-2.957110	
	10% level	-2.617434	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

ومنه السلسلة الزمنية لمتغير معدل التضخم مستقرة عند المستوى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملاحظ من خلال الجداول ان السلسلة الزمنية لمتغير معدل التضخم مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام أي متكاملة من الدرجة (0) I.

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة (0)I.

4 دراسة استقرارية المتغير: الكتلة النقدية.

الجدول رقم (02-24): نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة M2

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(M2)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:37
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
M2(-1)	-0.462780	0.120846	-3.829500	0.0006
C	15.60746	4.841513	3.223675	0.0031
@TREND("1990")	0.834206	0.215241	3.875684	0.0006

R-squared	0.353841	Mean dependent var	0.660427
Adjusted R-squared	0.309278	S.D. dependent var	6.664057
S.E. of regression	5.538475	Akaike info criterion	6.350375
Sum squared resid	889.5665	Schwarz criterion	6.487788
Log likelihood	-98.60601	Hannan-Quinn criter.	6.395924
F-statistic	7.940302	Durbin-Watson stat	1.771084
Prob(F-statistic)	0.001778		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجاتEviews-12

الجدول رقم (02-25): نتائج اختبار الاستقرارية للسلسة M2

Null Hypothesis: M2 has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.829500	0.0278
Test critical values:	1% level	-4.273277	
	5% level	-3.557759	
	10% level	-3.212361	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجاتEviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومنه السلسلة الزمنية لمتغير الكتلة النقدية مستقرة عند المستوى .

الملاحظ من خلال الجداول ان السلسلة الزمنية لمتغير الكتلة النقدية مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام أي متكاملة من الدرجة (0) I.

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة I(0).

5 دراسة استقرارية المتغير: الانفتاح التجاري.

الجدول رقم (02-26): نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةOPEN

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(OPEN)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:42
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OPEN(-1)	-0.602844	0.181559	-3.320377	0.0024
C	0.006134	0.002830	2.167718	0.0385
@TREND("1990")	-0.000142	0.000111	-1.281949	0.2100

R-squared	0.288285	Mean dependent var	-0.000143
Adjusted R-squared	0.239201	S.D. dependent var	0.005358
S.E. of regression	0.004674	Akaike info criterion	-7.804711
Sum squared resid	0.000633	Schwarz criterion	-7.667298
Log likelihood	127.8754	Hannan-Quinn criter.	-7.759163
F-statistic	5.873324	Durbin-Watson stat	1.613746
Prob(F-statistic)	0.007218		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجاتEviews-12

الجدول رقم (02-27): نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسة(OPEN)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(OPEN)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 20:45
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OPEN(-1)	-0.464999	0.147853	-3.145016	0.0037
C	0.002887	0.001275	2.264477	0.0309

R-squared	0.247953	Mean dependent var	-0.000143
Adjusted R-squared	0.222885	S.D. dependent var	0.005358
S.E. of regression	0.004723	Akaike info criterion	-7.812090
Sum squared resid	0.000669	Schwarz criterion	-7.720481
Log likelihood	126.9934	Hannan-Quinn criter.	-7.781724
F-statistic	9.891126	Durbin-Watson stat	1.771330
Prob(F-statistic)	0.003730		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

الجدول رقم (02-28): نتائج اختبار الاستقرارية للسلسة OPEN

Null Hypothesis: OPEN has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.145016	0.0331
Test critical values:	1% level	-3.653730	
	5% level	-2.957110	
	10% level	-2.617434	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

ومنه السلسلة الزمنية لمتغير الانفتاح التجاري مستقرة عند المستوى .

الملاحظ من خلال الجداول ان السلسلة الزمنية لمتغير الانفتاح التجاري مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام أي متكاملة من الدرجة (0) I.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة (0)I.

دراسة استقرارية المتغير:معدل البطالة

جدول رقم (02-29): نتائج اختبار Dickey-Fuller للسلسةUN

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(UN)
Method: Least Squares
Date: 05/27/24 Time: 23:07
Sample (adjusted): 1999 2022
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
UN(-1)	-0.561293	0.149515	-3.754094	0.0024
D(UN(-1))	0.417422	0.172297	2.422686	0.0307
D(UN(-2))	0.506033	0.199661	2.534457	0.0249
D(UN(-3))	0.177090	0.186984	0.947087	0.3609
D(UN(-4))	0.294976	0.155844	1.892765	0.0809
D(UN(-5))	0.410924	0.145360	2.826944	0.0143
D(UN(-6))	-0.012365	0.164020	-0.075386	0.9411
D(UN(-7))	0.356540	0.137505	2.592918	0.0223
D(UN(-8))	0.395749	0.163865	2.415094	0.0312
C	17.47963	5.380364	3.248783	0.0063
@TREND("1990")	-0.381699	0.133420	-2.860888	0.0134

R-squared	0.721357	Mean dependent var	-0.598542
Adjusted R-squared	0.507016	S.D. dependent var	1.892396
S.E. of regression	1.328704	Akaike info criterion	3.709848
Sum squared resid	22.95091	Schwarz criterion	4.249789
Log likelihood	-33.51817	Hannan-Quinn criter.	3.853094
F-statistic	3.365471	Durbin-Watson stat	2.128191
Prob(F-statistic)	0.021917		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

الجدول رقم (02-30): نتائج اختبار UN للسلسةUN

Null Hypothesis: UN has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.754094	0.0378
Test critical values:	1% level	-4.394309	
	5% level	-3.612199	
	10% level	-3.243079	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

ومنه السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير معدل البطالة مستقرة عند المستوى.

الملاحظ من خلال الجداول ان السلسلة الزمنية لمتغير معدل البطالة مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام أي متكاملة من الدرجة (0) I.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة (0)I.

6 -تقدير النموذج:

وفق منهج ARDL للتأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الاستثمار الاجنبي المباشر و باقي المتغيرات المفسرة له.

الجدول رقم (02-31): نتائج تقدير نموذج ARDL

Dependent Variable: FDI
Method: ARDL
Date: 05/27/24 Time: 23:13
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (3 lags, automatic): GDPG INF M2 OPEN UN
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 3072
Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 1, 0, 0)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
FDI(-1)	0.293830	0.195892	1.499961	0.1467
GDPG	7378264.	75486466	0.097743	0.9229
INF	7.67E+08	1.99E+09	0.384720	0.7038
M2	8972776.	25141786	0.356887	0.7243
M2(-1)	-36563106	26504348	-1.379513	0.1805
OPEN	-1.54E+12	3.97E+12	-0.386757	0.7023
UN	-94372137	31937707	-2.954881	0.0069
C	4.10E+09	1.27E+09	3.237584	0.0035

R-squared	0.657163	Mean dependent var	1.01E+09
Adjusted R-squared	0.557170	S.D. dependent var	8.71E+08
S.E. of regression	5.79E+08	Akaike info criterion	43.40482
Sum squared resid	8.05E+18	Schwarz criterion	43.77126
Log likelihood	-686.4772	Hannan-Quinn criter.	43.52629
F-statistic	6.572031	Durbin-Watson stat	2.108080
Prob(F-statistic)	0.000215		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات Eviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشكل رقم(02-12): منحنى يمثل أفضل الإبطاءات لمتغيرات النموذج

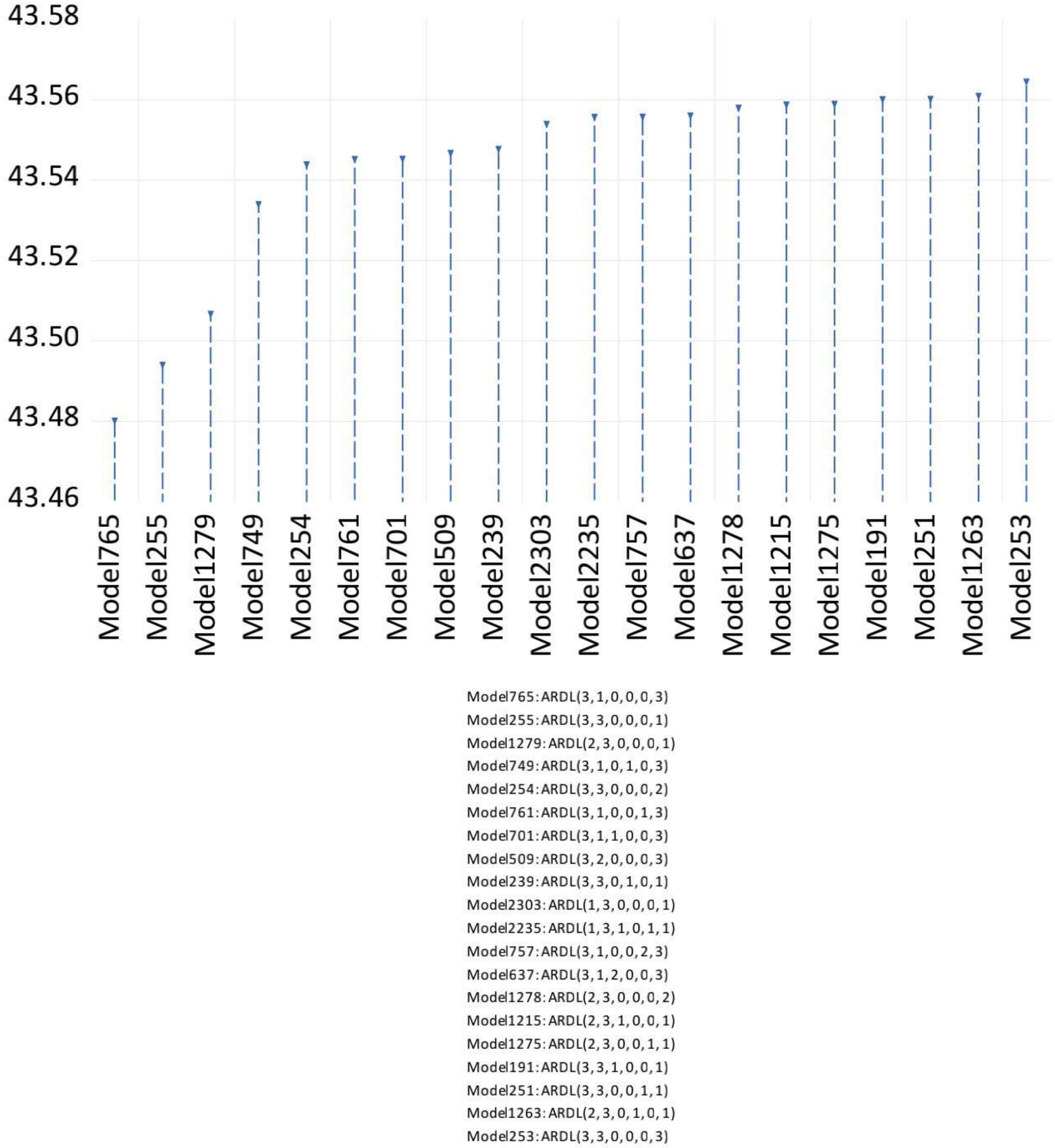

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02-31) باستخدام برنامج Eviews-12

من خلال الشكل السابق نجد أن أفضل نموذج بإمكانه تحليل العالقة بين الاستثمار الاجنبي وباقي المتغيرات المستقلةالمستخدمة في الدراسة هو(3.1.0.0.0.3) ARDL من بين 3072 نموذج مقدر، وذلك بالاعتماد على معيار AKaike والذي بلغ أدنى قيمة له والتي تساوي: 43.40482

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

1-اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود (Bounds taste):

1-2 اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج: test Bonds يجرى هذا الاختبار من أجل التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل في نموذج الدراسة سوف نقوم بإجراء اختبار test Bondsوالذي يقو م على اختبار الفرضية التالية $H0 ; \varphi1 = \varphi2 = \varphi3 = 0$ $H1; \varphi1 \neq 0 \neq \varphi3 \neq \varphi2$ حيث تمثل فرضية العدم عدم وجود تكامل مشترك، في حين تمثل الفرضية البديلة وجود تكامل مشترك، وذلك عن طريق مقارنة F المحسوبة مع F المجدولة وذلك بعد تحديد عدد الفجوات الزمنية المناسبة للنموذج وفق معيار Schwarz ،فإذا كانت قيمة F أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود عالقة توازنيه طويلة الأجل، ونقبل الفرض البديل تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة لـ F أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل فرضية العدم أي غياب العالقة التوازنية في الأجل الطويل وكانت.

الجدول رقم (02-32): نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج Bonds TEST

قيمة F المحسوبة	القيم الحرجة	مستوى المعنوية		
		1%	%5	%10
2.243480	الحد الادنى I(0)	2.82	2.14	1.81
	الحد الاعلى I(1)	4.21	3.34	2.93

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: مخرجات برنامج Eviews 12

نلاحظ من الجدول رقم () إلى أن قيمة F المحسوبة 2.243480 تقع بين قيمة الحد الأعلى للقيمة الحرجة للاختباروالحد الادنى، مما يستدعي مقارنة قيمة F المحسوبة بالحد الادنى للقيم الحرجة عند مستوى معنوية 5% ، ما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرض البديل أي أنه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توجد علاقة توازنيه طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المفسرة نحو المتغيرالتابع، أي أن هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات عند مستوى معنوية 5% .

3-1تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة طويلة الأجل :

جدول رقم (02-33): نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل :

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPG	2.447699	1.007818	2.428711	0.0273
LINF	-2.441238	1.054039	-2.316079	0.0341
LM2	9.499060	5.421909	1.751977	0.0989
LUN	2.591103	1.265722	2.047135	0.0574
LOPEN	0.865060	1.203547	0.718758	0.4827

المصدر: من إعداد بالاعتماد على :مخرجات Eviews 12

CointEq = FDI- (2.447699* LGDPG -2.441238 * LINF++9.499060*LM2 +2.591103*LUN0.+865060* LOPEN)

بعد التأكد من وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين الاستثمار الاجنبي المباشر وكل من معدل التضخم، معدل البطالة، الانفتاح اتجاري القتلة النقدية ، نمو الناتج المحلي ، نقوم الان بتقدير نموذج تصحيح الخطأ في تحليل نموذج ARDL نريد من خلالها إظهار علاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومختلف المتغيرات المفسرة المستخدمة في الدراسة في الاجل القصير، والجدول التالي يظهر النتائج المتحصل عليها.

تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة القصيرة الأجل :

جدول رقم (02-34): نتائج تقدير معلمات الاجل القصير الأجل :

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FDI(-1)	-0.582068	0.174338	-3.338737	0.0037
D(FDI(-2)	-0.461628	0.190312	-2.425639	0.0260
D(GDPG)	-1.91 E+08	74282179	0.000000	0.0000
D(UN)	- 2.04 E+08	64329123	0.000000	0.0000
D(UN(-1))	-46451201	55654528	0.000000	0.0000
D(UN(-2))	-1.78 E+08	61043529	0.000000	0.0000

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

CointEq(-1)	-0.154668	0.037294	-4.147290	0.0006

المصدر: من إعداد الطلبة بالعتماد على: مخرجات Eviews 12

نلاحظ ان معامل تصحيح الخطأ سالب ومعنوي قيمته ب(0.1546-)
وبلغت قيمة (0.1546-) **CointEq** والتي تقيس سرعة العودة للوضع التوازني في الأجل الطويل، كما قدرت قيمته الاحتمالية بـ (0.0000) مما يعني تحقق الشرطين الأساسيين بأنه سالب و معنوي، وهذا ما يزيد من دقة وصحة العلاقة التوازنية في المدى الطويل، وعليه فإن ما قيمته من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها في وحدة من الزمن من أجل العودة إلى الوضع التوازني الطويل الأجل، وتقيس معلمة تصحيح الخطأ سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل، وتبلغ سرعة العودة الى الوضع التوازني تقريباً 15% في العام القادم. أي إنه عند تسجيل انحراف في الاستثمار الاجنبي المباشر في الأجل القصير عن قيمته التوازنية قابلة للتصحيح في الفترة الزمنية (t) والمقدرة 1.5 سنة والتي يتم من خلالها الوصول الى وضع التوازن.

ثانيا: دراسة إستقرارية المتغيرات في أذربيجان:

1-2 دراسة استقرارية المتغير التابع : الاستثمار الاجنبي المباشر FDI

بعد إدخال اللوغاريتم العشري على بيانات المتغيرات الإحصائية لدولة ارذبيجان سنقوم بدراسة إستقرارية المتغير التابع هو الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)

الجدول (02-35): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة FDI

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LFDI)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 11:01
Sample (adjusted): 1997 2022
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LFDI(-1)	-0.571292	0.132996	-4.295561	0.0005
D(LFDI(-1))	-0.035157	0.171591	-0.204887	0.8401
D(LFDI(-2))	-0.085385	0.174299	-0.489878	0.6305
D(LFDI(-3))	-0.119973	0.083992	-1.428394	0.1713
D(LFDI(-4))	-0.146626	0.069838	-2.099528	0.0510
D(LFDI(-5))	-0.184369	0.068553	-2.689452	0.0155
D(LFDI(-6))	-0.288895	0.077596	-3.723047	0.0017
C	5.921270	1.226850	4.826402	0.0002
@TREND("1990")	-0.020921	0.009575	-2.184952	0.0432

R-squared	0.671087	Mean dependent var	0.032819
Adjusted R-squared	0.516304	S.D. dependent var	0.308294
S.E. of regression	0.214413	Akaike info criterion	0.025597
Sum squared resid	0.781538	Schwarz criterion	0.461092
Log likelihood	8.667239	Hannan-Quinn criter.	0.151004
F-statistic	4.335674	Durbin-Watson stat	1.687445
Prob(F-statistic)	0.005310		

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على: مخرجات Eviews-12

الجدول رقم (02-36): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة D FDI

Null Hypothesis: LFDI has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 6 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.295561	0.0114
Test critical values:	1% level	-4.356068	
	5% level	-3.595026	
	10% level	-3.233456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Eviews-12

نلاحظ أن المتغير التابع مستقر عند المستوى بثابت وهو متكامل من الدرجة I(0).

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير التابع التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة I(0).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2-2دراسة إستقرارية المتغيرات المفسرة: معدل البطالة ، معدل التضخم، الكتلة النقدية ، الانفتاح التجاري، نمو الناتج الإجمالي، على الترتيب.

الجدول رقم (02-37): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LUN)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 11:32
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LUN(-1)	-0.129118	0.068975	-1.871952	0.0713
C	0.136135	0.062477	2.178955	0.0376
@TREND("1990")	-0.001737	0.000961	-1.807951	0.0810

R-squared	0.155824	Mean dependent var	0.003089
Adjusted R-squared	0.097605	S.D. dependent var	0.050929
S.E. of regression	0.048379	Akaike info criterion	-3.130426
Sum squared resid	0.067876	Schwarz criterion	-2.993013
Log likelihood	53.08681	Hannan-Quinn criter.	-3.084877
F-statistic	2.676516	Durbin-Watson stat	1.554446
Prob(F-statistic)	0.085759		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الجدول رقم (02-38): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LUN)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 11:33
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LUN(-1)	-0.096007	0.068968	-1.392050	0.1741
C	0.080706	0.056458	1.429470	0.1632

R-squared	0.060674	Mean dependent var	0.003089
Adjusted R-squared	0.029363	S.D. dependent var	0.050929
S.E. of regression	0.050175	Akaike info criterion	-3.086124
Sum squared resid	0.075527	Schwarz criterion	-2.994516
Log likelihood	51.37799	Hannan-Quinn criter.	-3.055759
F-statistic	1.937803	Durbin-Watson stat	1.440435
Prob(F-statistic)	0.174142		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الجدول رقم (02-39): نتائج اختبار Dickey–Fuller لسلسة UN

Null Hypothesis: LUN has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.123141	0.7146
Test critical values:	1% level	-2.639210	
	5% level	-1.951687	
	10% level	-1.610579	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الملاحظ من خلال الجداول أن معدل البطالة غير مستقرة عند المستوى وهي من نوع DS ولكي تصبح السلسلة مستقرة يجب إدراج الفروق من الدرجة الأولى أو الثانية.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ عدم استقرار السلسلة الزمنية لمتغير البطالة في حالتها الأصلية، مما يعني بوجود جذر الوحدة، أي قبول فرض العدم، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أقل تماماً من القيم الجدولية، وفي مرحلة ثانية تم القيام بإجراء الفروق من الدرجة الأولى لسلسة الزمنية، حيث بينت النتائج ان السلسلة مستقرة، أي قبول الفرض البديل، وذلك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الحرجة الجدولية، أي متكاملة من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (02-40): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة UN

Null Hypothesis: D(LUN) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.185087	0.0001
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

ومنه استقرت السلسلة الزمنية عند الفرق الأول وهي متكاملة من الدرجة الأولى I(1).

الجدول رقم (02-41): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LINF

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINF)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 11:50
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINF(-1)	-0.202282	0.089086	-2.270639	0.0305
C	0.158064	0.130866	1.207824	0.2366

R-squared	0.146656	Mean dependent var	-0.059712
Adjusted R-squared	0.118211	S.D. dependent var	0.536362
S.E. of regression	0.503664	Akaike info criterion	1.526646
Sum squared resid	7.610313	Schwarz criterion	1.618254
Log likelihood	-22.42633	Hannan-Quinn criter.	1.557011
F-statistic	5.155802	Durbin-Watson stat	1.986692
Prob(F-statistic)	0.030512		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (02-42): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LINF

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINF)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 11:49
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINF(-1)	-0.216667	0.116664	-1.857191	0.0735
C	0.214299	0.316838	0.676367	0.5042
@TREND("1990")	-0.002470	0.012628	-0.195557	0.8463

R-squared	0.147780	Mean dependent var	-0.059712
Adjusted R-squared	0.089006	S.D. dependent var	0.536362
S.E. of regression	0.511937	Akaike info criterion	1.587828
Sum squared resid	7.600291	Schwarz criterion	1.725240
Log likelihood	-22.40524	Hannan-Quinn criter.	1.633376
F-statistic	2.514378	Durbin-Watson stat	1.961545
Prob(F-statistic)	0.098402		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

الجدول رقم (02-43): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LINF

Null Hypothesis: LINF has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.272499	0.0245
Test critical values:	1% level	-2.644302	
	5% level	-1.952473	
	10% level	-1.610211	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

الملاحظ من خلال الجداول ان السلسلة الزمنية لمتغير معدل التضخم مستقرة عند المستوى بدون ثابت واتجاه عام أي متكاملة من الدرجة (0) I.

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة (0)I.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (02-44): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LM2)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 16:53
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LM2(-1)	-0.220192	0.108385	-2.031583	0.0514
C	0.250431	0.149842	1.671302	0.1054
@TREND("1990")	0.003209	0.002500	1.284020	0.2093

R-squared	0.147609	Mean dependent var	-0.000509
Adjusted R-squared	0.088824	S.D. dependent var	0.134693
S.E. of regression	0.128572	Akaike info criterion	-1.175595
Sum squared resid	0.479392	Schwarz criterion	-1.038182
Log likelihood	21.80951	Hannan-Quinn criter.	-1.130046
F-statistic	2.510982	Durbin-Watson stat	1.889461
Prob(F-statistic)	0.098687		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الجدول رقم (02-45): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LM2)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 16:54
Sample (adjusted): 1994 2022
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LM2(-1)	-0.241795	0.136570	-1.770489	0.0893
D(LM2(-1))	0.203046	0.206051	0.985420	0.3342
D(LM2(-2))	-0.184312	0.192303	-0.958444	0.3474
D(LM2(-3))	0.275234	0.195719	1.406276	0.1725
C	0.328644	0.187464	1.753102	0.0924

R-squared	0.225304	Mean dependent var	-0.000562
Adjusted R-squared	0.096188	S.D. dependent var	0.141725
S.E. of regression	0.134737	Akaike info criterion	-1.015402
Sum squared resid	0.435696	Schwarz criterion	-0.779661
Log likelihood	19.72333	Hannan-Quinn criter.	-0.941571
F-statistic	1.744971	Durbin-Watson stat	1.941204
Prob(F-statistic)	0.173064		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (02-46): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LM2

Null Hypothesis: LM2 has a unit root Exogenous: None Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.238109	0.5917
Test critical values:	1% level	-2.647120	
	5% level	-1.952910	
	10% level	-1.610011	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

من خلال الجداول السابقة نلاحظ أن السلسلة الزمنية لمتغير الكتلة النقدية غير مستقرة عند المستوى وعليه سنقوم باستعمال الفروق.

الجدول رقم (02-47): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة D LM2

Null Hypothesis: D(LM2) has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.481338	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

من خلال الجدول أعاله، نلاحظ عدم استقرار السلسلة الزمنية لمتغير الكتلة النقدية في حالتها الأصلية، مما يعني بوجود جذر الوحدة، أي قبول فرض العدم، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أقل تماماً من القيم الجدولية، وفي مرحلة ثانية تم القيام بإجراء الفروق من الدرجة الأولى لسلسة الزمنية، حيث بينت النتائج ان السلسلة مستقرة، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الحرجة الجدولية، أي متكاملة من الدرجة الأولى(1)I .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (02-48): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOPEN)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 17:49
Sample (adjusted): 1992 2022
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOPEN(-1)	-0.155691	0.074267	-2.096379	0.0456
D(LOPEN(-1))	0.466278	0.171115	2.724940	0.0111
C	-0.885930	0.371983	-2.381643	0.0245
@TREND("1990")	-0.008919	0.006562	-1.359230	0.1853

R-squared	0.357297	Mean dependent var	-0.076036
Adjusted R-squared	0.285885	S.D. dependent var	0.139428
S.E. of regression	0.117824	Akaike info criterion	-1.319335
Sum squared resid	0.374828	Schwarz criterion	-1.134304
Log likelihood	24.44969	Hannan-Quinn criter.	-1.259019
F-statistic	5.003348	Durbin-Watson stat	2.068056
Prob(F-statistic)	0.006901		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

الجدول رقم (02-49): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOPEN)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 17:50
Sample (adjusted): 1992 2022
Included observations: 31 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOPEN(-1)	-0.062472	0.028925	-2.159841	0.0395
D(LOPEN(-1))	0.373437	0.159248	2.345003	0.0263
C	-0.448188	0.188952	-2.371970	0.0248

R-squared	0.313319	Mean dependent var	-0.076036
Adjusted R-squared	0.264270	S.D. dependent var	0.139428
S.E. of regression	0.119594	Akaike info criterion	-1.317664
Sum squared resid	0.400476	Schwarz criterion	-1.178891
Log likelihood	23.42380	Hannan-Quinn criter.	-1.272428
F-statistic	6.387919	Durbin-Watson stat	1.954394
Prob(F-statistic)	0.005183		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الجدول رقم (02-50): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN

Null Hypothesis: LOPEN has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.387364	0.9554
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الجدول رقم (02-51): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة LOPEN

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Null Hypothesis: D(LOPEN) has a unit root			
Exogenous: None			
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.826747	0.0062
Test critical values:	1% level	-2.641672	
	5% level	-1.952066	
	10% level	-1.610400	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

من خلال الجدول أعاله، نلاحظ عدم استقرار السلسلة الزمنية لمتغير الانفتاح التجاري في حالتها الأصلية، مما يعني بوجود جذر الوحدة، أي قبول فرض العدم، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أقل تماماً من القيم الجدولية، وفي مرحلة ثانية تم القيام بإجراء الفروق من الدرجة الأولى لسلسة الزمنية، حيث بينت النتائج ان السلسلة مستقرة، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الحرجة الجدولية، أي متكاملة من الدرجة الأولى(1)ا .

الجدول رقم (02-52): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LGDPG)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 17:58
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPG(-1)	-0.506189	0.153170	-3.304751	0.0025
C	0.504875	0.231328	2.182511	0.0373
@TREND("1990")	-0.009722	0.010516	-0.924470	0.3629

R-squared	0.277342	Mean dependent var	0.024637
Adjusted R-squared	0.227503	S.D. dependent var	0.618486
S.E. of regression	0.543598	Akaike info criterion	1.707847
Sum squared resid	8.569470	Schwarz criterion	1.845260
Log likelihood	-24.32555	Hannan-Quinn criter.	1.753395
F-statistic	5.564804	Durbin-Watson stat	2.068690
Prob(F-statistic)	0.009006		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

الجدول رقم (02-53): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LGDPG)
Method: Least Squares
Date: 05/24/24 Time: 17:58
Sample (adjusted): 1991 2022
Included observations: 32 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPG(-1)	-0.485929	0.151227	-3.213252	0.0031
C	0.331667	0.135350	2.450438	0.0203

R-squared	0.256044	Mean dependent var	0.024637
Adjusted R-squared	0.231246	S.D. dependent var	0.618486
S.E. of regression	0.542280	Akaike info criterion	1.674392
Sum squared resid	8.822016	Schwarz criterion	1.766000
Log likelihood	-24.79027	Hannan-Quinn criter.	1.704757
F-statistic	10.32499	Durbin-Watson stat	2.049105
Prob(F-statistic)	0.003130		

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

الجدول رقم (02-54): نتائج اختبار Dickey-Fuller لسلسة GDPG

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Null Hypothesis: LGDPG has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=8)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.213252	0.0284
Test critical values:	1% level	-3.653730	
	5% level	-2.957110	
	10% level	-2.617434	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

ومنه السلسلة الزمنية لمتغير نمو الناتج الاجمالي مستقرة عند المستوى.

وفي مرحلة الاولى تم القيام بإجراء اختبار الاستقرارية المتغير المستقل نمو الناتج المحلي التي أظهرت أن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى، أي قبول الفرض البديل، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماماً من القيم الجدولية، أي متكاملة من الدرجة (0)ا.

3-تقدير النموذج:

وفق منهج ARDL للتأكد من وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين الاستثمار الاجنبي المباشر وباقي المتغيرات المفسرة له.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم (02-55): نتائج تقدير نموذج ARDL

Dependent Variable: LFDI
Method: ARDL
Date: 05/24/24 Time: 20:42
Sample (adjusted): 1993 2022
Included observations: 30 after adjustments
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (3 lags, automatic): LGDPG LINF LM2 LUN LOPEN
Fixed regressors:
Number of models evalulated: 3072
Selected Model: ARDL(3, 2, 2, 0, 0, 2)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LFDI(-1)	0.822641	0.147433	5.579760	0.0000
LFDI(-2)	0.272932	0.229791	1.187737	0.2523
LFDI(-3)	-0.519036	0.150410	-3.450801	0.0033
LGDPG	0.370113	0.163676	2.261248	0.0380
LGDPG(-1)	0.460255	0.159761	2.880903	0.0109
LGDPG(-2)	0.206143	0.139854	1.473988	0.1599
LINF	-0.163209	0.160152	-1.019093	0.3233
LINF(-1)	-0.683177	0.183473	-3.723591	0.0018
LINF(-2)	-0.187389	0.162940	-1.150050	0.2670
LM2	4.022504	1.129601	3.560997	0.0026
LUN	1.097237	0.423773	2.589212	0.0198
LOPEN	-2.674614	0.710265	-3.765657	0.0017
LOPEN(-1)	5.144116	1.106065	4.650828	0.0003
LOPEN(-2)	-2.103181	0.689384	-3.050812	0.0076

R-squared	0.954158	Mean dependent var	9.055260
Adjusted R-squared	0.916912	S.D. dependent var	1.098934
S.E. of regression	0.316768	Akaike info criterion	0.843428
Sum squared resid	1.605467	Schwarz criterion	1.497320
Log likelihood	1.348580	Hannan-Quinn criter.	1.052614
Durbin-Watson stat	2.818363		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشكل رقم (02-13) : منحنى يمثل أفضل الإبطاءات لمتغيرات النموذج

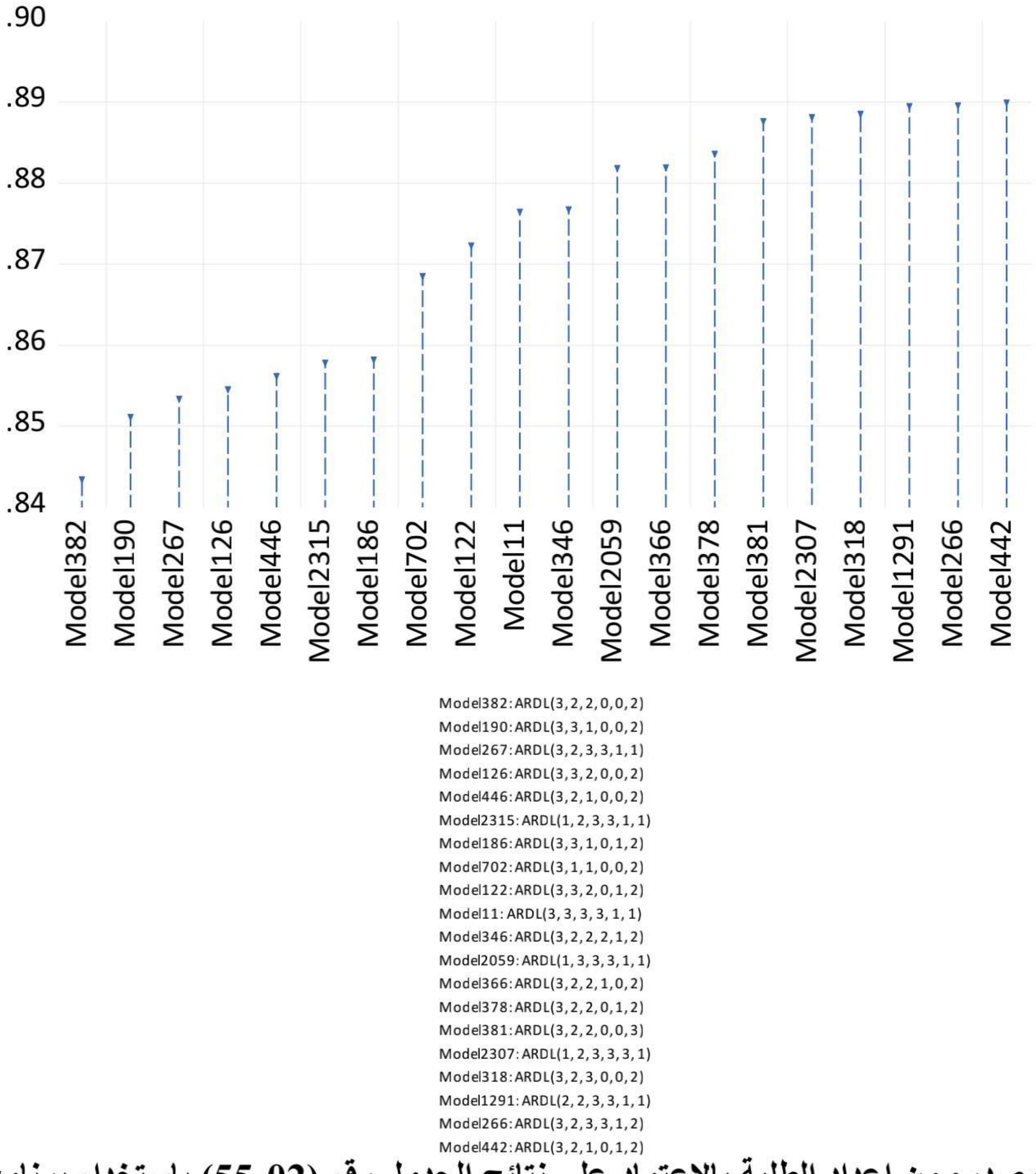

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02-55) باستخدام برنامج Eviews-12

من خلال الشكل السابق نجد أن أفضل نموذج بإمكانه تحليل العلاقة بين الاستثمار الاجنبي وباقي المتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة هو(3.2.20.0.2) ARDL من بين 3072 نموذج مقدر، وذلك بالاعتماد على معيار AKaike والذي بلغ أدنى قيمة له والتي تساوي: 0.843428

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

4-اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود (Bounds taste):

4-1 **اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج:** test Bonds يجرى هذا الاختبار من أجل التأكد من وجود عالقة طويلة الأجل في نموذج الدراسة سوف نقوم بإجراء اختبار test Bondsوالذي يقو م على اختبار الفرضية التالية $H0 ;\varphi1 = \varphi2 = \varphi3 = 0$: $H1;\varphi1 \neq \varphi2 \neq \varphi3 \neq 0$حيث تمثل فرضية العدم عدم وجود تكامل مشترك، في حين تمثل الفرضية البديلة وجود تكامل مشترك، وذلك عن طريق مقارنة F المحسوبة مع F المجدولة وذلك بعد تحديد عدد الفجوات الزمنية المناسبة للنموذج وفق معيار Schwarz،فإذا كانت قيمة F أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود عالقة توازنيه طويلة الأجل، ونقبل الفرض البديل تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة لـ F أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل فرضية العدم أي غياب العالقة التوازنية في الأجل الطويل وكانت

الجدول رقم (02-56): نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج Bonds TEST

قيمة F المحسوبة	القيم الحرجة	مستوى المعنوية		
		1%	%5	%10
7.158782	الحد الادنى I(0)	2.82	2.14	1.81
	الحد الاعلى I(1)	4.21	3.34	2.93

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

نلاحظ من الجدول رقم (02-57) إلى أن قيمة F المحسوبة 7.158782 تفوق قيمة الحد الأعلى للقيمة الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 1% ، ما يعني رفض فرضية العدم وقبول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفرض البديل أي أنه توجد عالقة توازنيه طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المفسرة نحو المتغير التابع، أي أن هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات عند مستوى معنوية 1% .

تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة طويلة الأجل

جدول رقم (02-57): نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل :

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPG	2.447699	1.007818	2.428711	0.0273
LINF	-2.441238	1.054039	-2.316079	0.0341
LM2	9.499060	5.421909	1.751977	0.0989
LUN	2.591103	1.265722	2.047135	0.0574
LOPEN	0.865060	1.203547	0.718758	0.4827

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامجEviews-12

CointEq = FDI- (2.447699* LGDPG - 2.441238* LINF- 9.499060* LM2-2.591103*LUN-0.865060* LOPEN)

بعد التأكد من وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين الاستثمار الاجنبي المباشر وكل من معدل التضخم، معدل البطالة، الانفتاح اتجاري القتلة النقدية ، نمو الناتج المحلي ، نقوم الان بتقدير نموذج تصحيح الخطأ في تحليل نموذج ARDL نريد من خلالها إظهار علاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومختلف المتغيرات المفسرة المستخدمة في الدراسة في الاجل القصير، والجدول التالي يظهر النتائج المتحصل عليها

-تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة القصيرة الأجل :

جدول رقم (02-58): نتائج تقدير معلمات الاجل القصير الأجل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FDI(-1)	0.246104	0.102885	2.392037	0.0294
D(FDI(-2)	0.519036	0.110073	4.7115362	0.0002
D(GDPG)	0.370113	0.112739	3.282932	0.0047
D(GDPG(-1)	-0.206143	0.113660	-1.183685	0.0885
D(LINF)	-0.163209	0.122063	-1.337029	0.1999
D(LINF(-1))	0.187389	0.128994	1.452698	0.1656

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

D(LOPEN)	-2.674614	0.47590	-5.619524	0.0000
D(LOPEN(-1))	2.103181	0.535358	3.928549	0.0012
CointEq(-1)	-0.423463	0.056399	-7.508356	0.0000

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على: مخرجات برنامج Eviews-12

وبلغت قيمة (1−) **CointEq** (0.4234 −) والتي تقيس سرعة العودة للوضع التوازني في الأجل الطويل، كما قدرت قيمته الاحتمالية بـ (0.0000) مما يعني تحقق الشرطين الأساسيين بأنه سالب و معنوي، وهذا ما يزيد من دقة وصحة العلاقة التوازنية في المدى الطويل، وعليه فإن ما قيمته 0.4234 من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها في وحدة من الزمن أجل العودة إلى الوضع التوازني الطويل الأجل، وتقيس معلمة تصحيح الخطأ سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل، وتبلغ سرعة العودة الى الوضع التوازني تقريباً 42% في العام القادم. أي إنه عند تسجيل انحراف في الاستثمار الاجنبي المباشر في الأجل القصير عن قيمته التوازنية قابلة للتصحيح في الفترة الزمنية (t) والمقدرة 3.5 سنوات والتي يتم من خلالها الوصول الى وضع التوازن.

المطلب الثالث : النتائج والمناقشة

معدل التضخم : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمته ترتبط بعلاقة سالبة ومعنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر في دولتين وذالك في الاجل الطويل ، ففي حالة ارتفاع التضخم سوف ينعكس على الاستثمار الاجنبي المباشر سلبا .

وفي الاجل القصير كانت قيمة التضخم سالبة وغير معنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر، كما كانت D(LINF(−1)) ذات علاقة موجبة وغير معنوية.

لم تظهر معلمة التضخم بتأخير سنة في نموذج الاجل القصير، هذا ما دل على ان التضخم في الجزائر للسنة الماضية لم ينتقل اثرها للسنة الحالية، أي ان اثر انتقال الخاصة التضخم السنة (T−1) لا يؤثر للسنة الموالية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نمو الناتج المحلي : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمته ترتبط بعلاقة سالبة ومعنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر أي زيادة النمو الناتج المحلي تنعكس بسالب على الاستثمار الاجنبي المباشر مما يعني عدم تاثير الاستثمار الاجنبي المباشر في الاجل القصير ، وفي اذربيجان كانت قيمة النمو الاجمالي موجبة ومعنوية، وهذا في الاجل القصير.
اما في الاجبل الطويل فكانت معلمة نمو الناتج المحلي موجبة ومعنوية في كلا البلدين أي زيادة النمو الناتج المحلي تنعكس طرديا على الاستثمار الاجنبي المباشر مما يعني تاثير الاستثمار الاجنبي المباشر في الاجل الطويل.

الكتلة النقدية : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمته ترتبط بعلاقة موجبة و غير معنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر في دولتين وذالك في الاجل الطويل ، ففي حالة ارتفاع الكتلة النقدية سوف ينعكس على الاستثمار الاجنبي المباشر طرديا .

لم تظهر معلمة الكتلة النقدية بتأخير سنة في نموذج الاجل القصير، هذا ما دل على ان الكتلة النقدية في الدولتين للسنة الماضية لم ينتقل اثرها للسنة الحالية، أي ان اثر انتقال الخاصة الكتلة النقدية السنة $(T-1)$ لا يؤثر للسنة الموالية .

معدل البطالة : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمته ترتبط بعلاقة موجبة و غير معنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر في دولتين وذالك في الاجل الطويل ، ففي حالة ارتفاع معدل البطالة سوف ينعكس على الاستثمار الاجنبي المباشر طرديا .
وفي الاجل القصير كانت قيمة معدل البطالة سالبة و معنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر، كما كانت $D(UN(-1))$ ذات علاقة سالبة و معنوية في الجزائر.
لم تظهر معلمة معدل البطالة بتأخير سنة في نموذج الاجل القصير في اذربيجان ، هذا ما يعني على ان معدل البطالة في للسنة الماضية لم ينتقل اثرها للسنة الحالية، أي ان اثر انتقال الخاصة معدل البطالة السنة $(T-1)$ لا يؤثر للسنة الموالية .

الانفتاح التجاري : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمته ترتبط بعلاقة موجبة وغير معنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر في دولتين وذالك في الاجل الطويل ، ففي حالة ارتفاع قيمة الانفتاح التجاري سوف ينعكس على الاستثمار الاجنبي المباشر بالايجاب .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي الاجل القصير كانت قيمة الانفتاح التجاري في اذربيجان سالبة و معنوية مع المتغير التابع الاستثمار الاجنبي المباشر، كما كانت (D(LOPEN(-1)) ذات علاقة موجبة و معنوية.

لم تظهر معلمة الانفتاح التجاري بتأخير سنة في نموذج الاجل القصير، هذا ما دل على ان الانفتاح التجاري في الجزائر للسنة الماضية لم ينتقل اثرها للسنة الحالية، أي ان اثر انتقال الخاصة الانفتاح التجاري السنة (T-1) لا يؤثر للسنة الموالية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتضح أنه بالرغم من الموارد والإمكانيات التي تتوفرو تزدخر بها الدولتين محل الدراسة، والجهود المبذولة من طرف السلطات والرامية إلى زيادة حركية على نشاطها الاقتصادي والتحسين التدريجي لبيئتها الاقتصادية وما تقدمه من المزايا والحوافز للمستثمرين غير أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة لم يصل إلى المستوى المطلوب، وذلك لأن المناخ الاستثماري لايزال يشوبه العديد من العوائق التي تؤدي إلى ضعف الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة .

فيما يخص تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الميزة التنافسية الصناعية في الدولتين يمكن استخلاص أنه إذا ما أحسنت إستغلال المزايا التي ينقلها الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يتواءم مع ظروفها الاقتصادية سينجحان حتما في بناء أساس صلب لإقتصادهما خاصة في مجال الصناعة وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة وتحسين أداء العمال والاستفادة من برامج التدريب وكذلك تطوير أسلوب الإدارة ، ومنه تسعى الجزائر ،أذربيجان اليوم لتوفير المناخ الاستثماري الملائم وتطوير المزايا التنافسية المحلية لجذب المستثمرين الأجانب.

كما يتضح من خلال الدراسة القياسية أن محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أذربيجان تتمثل في: ، الانفتاح التجاري، معدل البطالة، ومعدل التضخم، الكتلة النقدية ونمو الناتج المحلي الإجمالي (كمؤشرين على النمو الاقتصادي) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاتمـــــة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سعينا من خلال البحث قياس مدى فعالية المحددات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في دولتي الجزائر وأذربيجان، حاولنا قدر الإمكان الإحاطة بشتى جوانب الموضوع لتوضيح أثر السياسات الاقتصادية في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدولتين محل الدراسة، كالتضخم والبطالة والانفتاح التجاري.

بفعل العولمة التي أرغمت الدول على تبديل سيسات الاقتصادية من بينها دولتي الجزائر وأذربيجان محاولة منهما مواكبة ركب التطور الاقتصادي وكذا التقني الذي أعقب هذه الظاهرة، فالجزائر منذ بداية التسعينات تجردت من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، ولم يختلف الأمر كثيرا في أذربيجان حيث منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي أواخر التسعين إلى تبني اقتصاد السوق، وهدف الدولتين موحد هو جذب الاستثمارات الأجنبية بغية الخروج من الاقتصاد الريعي، بعد استقطاب الدولتين لتدفقات تعد معتبرة من الاستثمار الأجنبي هدفنا في دراستنا إلى قياس فعالية السياسات الاقتصادية التي اعتدمتها الدولتين لجذب أكبر قدر ممكان من الاستثمارات الأجنبية خلال الفترة 1990-2022.

اعتمدنا في الدراسة فصلين، فصل أول تطرقنا من خلاله إلى أهم الجوانب النظرية للظاهرة محل الدراسة من مفاهيم وتصنيفات وأهداف وأثار مترتبة عليه وأشكاله وكذا أهم النظريات التي فسرته ومن ثم ضمنا مجموعة من الدراسات السابقة، ثم فصل ثاني تطرقنا فيه إلى واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين، ثم تطورتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الجزائر وأذربيجان، ومن تناولنا لتوزيع القطاعي والجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين.

- **إختبار صحة الفرضيات:**

تنص الفرضية الأولى على أن المحددات الاقتصادية المؤثرة في الاستثمار الأجنبي المباشر في دولتي الجزائر وأذربيجان هي كل من معدل التضخم ومعدلات البطالة والانفتاح التجاري والنمو

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاقتصادي، وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى أن ما سبق ذكره فعليا هي أهم المحددات الاقتصادية التي تؤثر على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين محل الدراسة.

تنص الفرضية الثانية على أن القوانين والتشريعات التي أقرتها الدولتين خلال فترة الدراسة (1990-2022) كان لها الأثر البالغ في تحسن حجم التدفقات الاستثمارية الأجنبية، كللت التحديثات والتحسينات الطارئة على القوانين المتعلقة بالاستثمار بجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

أما الفرضية الثالثة فنصت على أن قطاع المحروقات هو القطاع الأكثر حظا من نصيب الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين وفشل الدولتين في تحريك قطاعات إنتاجية أخرى لجذب الاستثمار الأجنبي، لم تنجح الجزائر في تفعيل قطاعات إنتاجية أو حتى غير الإنتاجية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إليها، أما ذولة أذربيجان فكانت أكثر نجاحا في هذا الجانب، رغم ذلك لا تزال تدفقات الاستثمار الأجنبي خارج قطاع المحروقات تعتبر ضعيفة في أذربيجان.

تنص الفرضية الرابعة على وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومحدداته في الدولتين، حيث يؤثر نمو الناتج المحلي الإجمالي، الانفتاح التجاري والكتلة النقدية ومعدلات البطالة إيجابا على الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين يؤثر التضخم سلبا عليه، وهذا تبين خلال الدراسة القياسية، حيث لاحظنا أن النموذج مقبول اقتصاديا واحصائيا في الدولتين حيث كانت قيمة معامل التحديد لنموذج الجزائر $R^2= 0.57$ مشروحة بواسطة المتغيرات الاقتصادية أما 43% الباقية تشرحها عوامل أخرى، ولأذربيجان $R^2=0.88$ مشروحة بواسطة تغيرات العوامل الاقتصادية أما 12% الباقية فهي مشروحة بواسطة عوامل أخرى. وقد بينت الدراسة وجود علاقة سببية بين جميع المتغيرات والاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين.

❖ **نتائج البحث:** يمكن حصرأهم النتائج المستخلصة من بحثنا فيما يلي:

- يؤثر معدل التضخم سلبا على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، في كلا البلدين محل الدراسة حيث أنه كلما ارتفعت معدلات التضخم يرافقها انخفاض في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وجود علاقة عكسية بين النمو الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، في حين كانت هناك علاقة موجبة بين المتغيرين في أذربيجان.
- هناك علاقة طردية غير معنوية بين قيمة الكتلة النقدية وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الجزائر وأذربيجان.
- يؤثر ارتفاع معدلات البطالة طرديا على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولتين.
- وجود علاقة طردية بين الانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر في كلا الدولتين.

❖ **توصيات البحث:**

- يجب اتخاذ إجراءات فعلية صارمة للحد أو على الأقل التقليل من ظاهرة التضخم، كون ارتفاع معدلاته داخل الدولة يشكل عائقا دون تدفق الاستثمارات الأجنبية.
- يجب على صناع القرار داخل الدولة استغلال ظاهرة البطالة والتي ينظهر لها بمنظور سلبي بحت، إلا انها قد تكون عاملا مهما لجذب الاستثمار الأجنبي، كما يجب تفعيل شتى أنواع التكوين حتى تكون الفئات البطالة عمالة ذات جودة مستقبلا.
- كما نوصي بأهمية القوانين التي تسهل وتحفز عملية تدفق الاستثمارات الأجنبية، من خلال تسهيل الشروط، تخفيض الضرائب على المستثمرين الأجانب وإعطائهم الضمانات الكافية.

❖ **آفاق الدراسة:** لا تخلو دراستنا من النقائص، إلا أننا حاولنا من خلالها فتح المجال أمام بحوث أخرى في هذا المجال وحول هذه الظاهرة، من خلال بحثنا بدا لنا أن هناك مواضيع أخرى مكملة ولا تقل أهمية عن موضوع بحثنا نذكر ما يلي:

✓ قياس أثر الإصلاحات الطارئة على قوانين الاستثمار على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر.

✓ دراسة قياسية للمحددات الاجتماعية والثقافية للاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- ✓ دراسة قياسية لمحددات الاستثمار الأجنبي المباشر لدول شمال إفريقيا.

تم بحمد الله

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة

المصادر والمراجع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولا: المراجع باللغة العربية

- **الكتب**

1- يحيى عبد الرحمن رضا، **الجوانب القانونية للشركات غير الوطنية**،بدون طبعة، دار الالنهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994.

2 - حسين عمر ، **الاستثمار والعولمة**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2000.

3- محمد إسماعيل، جمال قاسم حسن، كريم زايدي، **الاستثمار الأجنبي المباشر**، كتيب ضمن إصدارات: صندوق النقد العربي، العدد 41، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة،2022.

4- ماجد شلبى، **التوجهات الدولية والأطار المؤسسي في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة**، دار النهظة العربية، القاهرة، مصر،2014.

5- علي إبراهيم الخضر، **إدارة الأعمال الدولية**، دار رسلان للنشر، دمشق، الطبعة الأولى، 2007

6 - نزيه عبد المقصود مبروك، **الآثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية**، الطبعة الأولى، شركة الجلال للطباعة، الإسكندرية، 2007.

7-سامح عبد المطلب عامر، **إدارة الأعمال الدولية**، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

8 -عمر صقر، **العولمة والقضايا المعاصرة**، الدار الجامعية، مصر، 2001.

9-علي عباس، **إدارة الأعمال الدولية (المدخل العام)** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة الأردن، 2009.

10- رضا عبد السلام، **محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة**، الطبعة: 3، المكتبة العصرية، مصر، 2007.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

11 – قانون الاستثمار في الجزائر(نص معزز)، الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، الجزائر ، فبراير 2015.

- **مقالات و المجلات**

1– زعيتري سارة، شويكات محمد، **مقال بعنوان: دراسة قياسية وتحليلية لعلاقة لظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي حالة الجزائر خلال الفترة(1980–2015)**، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الجلفة، العدد: 3، أوت2015 .

2– عيسى الغزالي، **الاستثمار الأجنبي المباشر–تعاريف وقضايا–، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الأقطار العربية الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط**، الكويت، 2004.

3–حسان خضر، **مقال بعنوان: الاستثمار الأجنبي المباشر–تعريفات وقضايا–**، مجلة جسر التنمية، الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط، العدد:3، الكويت، 2004.

4– سيف عبد الجبار محمد وآخرون، **مقال بعنوان: الاستثمارات الأجنبية فى العراق ودورها في التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الصادرة عن: جامعة بغداد، عدد خاص بمؤتمر الكلية، العراق، 2013.

5- حسين عبد المطلب الأسرج، **مقال بعنوان: سياسات تنمية الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية**، مجلة بنك الكويت الصناعي، العدد 83، الكويت، 2005.

7– بن علال بلقاسم و آخرون، **دور المناطق الحرة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر –حالة الجزائر–**،مجلة نور، الصادرة عن المركز الجامعي بالبيض، العدد:02، المجلد05، الجزائر، 2019.

8–جمال منصر، **مقال بعنوان: الاستثمارات الأجنبية المباشرة و أثارها على التنمية الاقتصادية**، مجلة دفاتر المتوسط، الصادرة عن جامعة قالمة، العدد:1، المجلد: 2 الجزائر.

9–إيمان محمد عبد اللطيف، **مقال بعنوان: أثر الاستثمار الأجنبي المباشرعلى مستويات التشغيل بالتطبيق على الحالة المصرية خلال الفترة(1990–2019)**، المجلة العلمية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للاقتصاد والتجارة، الصادرة عن جامعة عين شمس، المجلد: 51، العدد: 3، مصر، أكتوبر 2021.

10- مختاري مصطفى، سرار خيرة، **مقال بعنوان:أثر تدفقات الاستثما الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات في الجزائر دراسة قياسية (1990-2018)**، مجلة دراسات اقتصادية الصادرة عن: جامعة الجلفة، العدد1، المجلد 16، الجزائر، 2022.

11- سيد عجمي جميل، **مقال بعنوان: تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية إلى البلدان النامية وآثارها المتوقعة** ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، الصادرة عن جامعة بغداد، العدد:28، المجلد: 8، 2001.

12- بكطاش فتيحة و مقلاتي سفيان، **مقال بعنوان:المقاربة النظرية للاستثمار الأجنبي المباشر**، مجلة الإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الصادرة عن: المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والإقتصاد التطبيقي، العدد: 1، المجلد:11 ، الجزائر، جوان 2014.

13- منور اوسرير، عليان نذير، **مقال بعنوان: حوافز الاستثمار الخاص المباشر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا الصادرة عن جامعة الشلف، العدد:2، المجلد:2، الجزائر.

14- تندرت محمد، **مقال بعنوان:محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر** ، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية،الصادرة عن: جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد2، الجزائر .

15- ترفين أحمد ماهر عز، **مقال بعنوان:محددات الإستثمار الأجنبي المباشر في عصر باستخدام تحليل الانحدار ونموذجARDL** ، المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية الصادرة عن جامعة الزقازيق، العدد:4، المجلد:2، مصر، 2018.

16- قبايلي الحاجة و دباحي يمينة، **مقال بعنوان: أثر الحرية الاقتصادية والاستقرار السياسي على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: دراسة قياسية للفترة (1996-2019)**.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

17-يوسفي محمد، ، **مقال بعنوان: مضمون وأهداف الأحكام الجديدة في المرسوم التشريعي 93-12 المتعلق بترقية الاستثمار**، مجلة إدارة، الصادرة عن: المدرسة الوطنية للإدارة، العدد: 02، المجلد: 09، الجزائر، 1999.

18- منصوري زين، **مقال بعنوان: واقع وآفاق سياسة الاستثمار في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا الصادرة عن: جامعة الشلف، العدد:02، المجلد: 02، الجزائر، 2005.

19- ربيعة التجاني، **مقال بعنوان: الإطار التشريعي للاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المنتج في الجزائر بين قانوني 01-03 و 16-09 -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار-**، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية الصادرة عن: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد: 2، المجلد: 5، الجزائر،2021.

20- فوزية ساحي، **مقال بعنوان: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر -واقع وآفاق-**، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، جامعة البليدة، الجزائر، العدد: 04، المجلد: 02، 2024.

•الرسائل الجامعية

1-علي محمد بونمر المزروعي، **دور الاستثمار الأجنبي المباشرة واثرها على على التنمية الاقتصادية في العالم النامي مع الإشارة لدولة الامارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير في الاقتصاد كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2001 .

2- ريم ثوامرية، **أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية المستدامة في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2000-2015**، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ، التخصص: تجارو دولية وتنمية مستدامة، الجزائر 2018-2019).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

3- بشير هارون، **أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي -دراسة حالة الجزائر وسنغافورة خلال الفترة 2018/1990-**، (مذكرة لنيل شهادة دكتوراه تخصص).

- **الملتقيات والمحاضرات**

1-عماد اشوين، عادل جداودة، **الإطار القانوني للاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر**، مداخلة ضمن ملتقى قانون الاستثمار و التنمية المستدامة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة سوق اهراس، يومي 05 و06 ديسمبر 2012.

2-بن عيمور أمينة، محاضرات في مقياس : قانون الاستثمار، تخصص قانون أعمال، السنة الجامعية: 2020-2021 .

3-عيادي فريدة، **أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في التنمية المستدامة في الجزائر**، الملتقى الوطني الافتراضي: حول الاستثمار والمتطلبات الحديثة للتنمية الاقتصادية في الجزائر، المنعقد يوم: 27 أكتوبر 2020، جامعة الجزائر 1 ، الجزائر.

- **النصوص القانونية**

1- المرسوم التنفيذي13-320 المؤرخ في 2013/09/26، **المتعلق بكيفيات اللجوء إلى التمويل الضروري لإنجاز استثمارات أجنبية مباشرة أو بالشراكة، الجريدة الرسمية**، العدد 48، الصادر في 2013/09/29

- **المواقع االالكترونية**

1- Equiti، **ماهي أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر؟**، على الرابط: https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/foreign-direct-investment، 2024/03/13.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2- هارفارد بيزنس ريفيو، **نظرية دورة حياة المنتج في التجارة الدولية PRODUCT LIFE CYCL THEORY**، على الرابط:https://hbrarabic.com ، ، 31-03-2024.

3- العوامل التي تؤثر على الاستثمارات الأجنبية المباشرة،على الرابط: Equiti، https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/factors-affecting-foreign-direct-investmen 2024/05/24، 10:03

4- دليل الاستثمار الشامل في أذربيجان -2024-2025-، VIGO، تاريخ الاطلاع ، على الرابط: www.vigovisa.com، 2024/05/21.

5 - Law of the Azerbaijan Republic On Investment Activity
UNCTAD,seen in: 21-05-2024, site:
https://investmentpolicy.unctad.org/

- **مراجع اجنبية**

1-UNCTAD**, Incentives and Foreign Investment**, UN, New York, USA, 2000.

2-IIFL securities, **Type of FDI**, www.indiainfoline.com, 2024/05/24 13:08

3-Alasrag, Hussien, **Foreign Direct Investment Development Policies in the Arab Countries**, MPRA Paper, Kuwait, Decembre 2005.

3-Infrqstructure Investing,UBS, 2023.

4-FDI in critical infrastructure supporting EMDEs in attracting more, better and safe FDI, OECD, 2023.

5-Erdintch Mehmed and Arben Osmani, **The Objectives For Foreign Direct Investments In Interaction With The Formsand**

6-Types Of Foreign Investments, Student thesis: Bachelor Kristiansad University, Sweden, Juanuary 2004.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

7-Bournan Bouzid and other, **Measuring the effect of foreign exchange reverves on foreign direct investment in Algeria during the period 1990-2020 using the** ARDL **model**International journal of economic performance, vol: 05, N° 1 June 2022.

8-ORGANISATION FOR ECONOMIC CO-OPERATION AND DEVELOPMENT, The social impact of Foreign direct investment Policy Brief, Paris, France, JULY 2008.

9-STADY by OECD GLOALFORUM ON INTERNATIONAL INVESTMENT,GROWTH, **THCHNOLOGY TRANSFER AND FOREIGN DIRECTINVESTMEN,** Mexicocity, November 2001.

11-Dinkar Nayar, Rahul N. Choudhury, **A selective review of foreign direct investment theories, ASIA-PACIFFIC RESEARCH AND TRAINING NETWORK ON TRADE Workig paper**, NO.143, UNETED NATIONS ESCAP, MARCH 2014.

10-Vintila Denisia,**Foreign Direct Investment Theories:An Overview of the Main FDI Theories**, Academy of Economic Studies,N° 2 ,Vol 2, Romania, December 2010.

11-Zerrin kiliçarlsan, **The Relationship between Exchange Rate Volatility and Foreign Direct investment in turkey: Toda and Yamamoto Causality Analysis**, International Journal of economic and financial Issues, Vol:8, N°: 4, Turkey, 2018.

12-Cas Michiels, **The effect of infrastructure on foreign direct investment in Africa**, Erasmus University Rotterdam, Netherlands January 2018.

13-Molay Asma, **The legal for investment in Algeria**, The journal of El-Nebras for studies, Faculty of low University of Algeria 1volime: 06, Avril 2023

14-Mohamed khider, **The role of investment policices in Attractimg for eign direct investment in Algeria during the beriod:(2001-2015)**, Economic and management Research

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Journal,N°:03, volime:15, Unuversty-Biskra, Algeria, , 2021.

15-Soumya BACHA, **Le rèalitè Investissements Direct etrangers en Algèrie: Etat des lieux et diagnosti**, Journal iliza N°:01, Vol: 03, Algeria, 2018, P: 560

16-Qubad İbadoğu, **" Xarici investisiyaların qorunıası" Azərbaycan respulikasının qanununun təkmilləşdirilməsi mövzusunda tədqiqat yazısı**,Bakı,Azərbaycan, 2015.

17-Mənkyn N.Q. Ekonomiksin əsaslari, **Harvard universiteti,İngiliscədən tərcüma,Bakı:"Elm"**baki, 2008.

18-AzərMehtiyev,**İNVESTİSİYALARIN STİMULLAŞDIRILMASI SİYASƏTİ: ONU NECƏ GÜCLƏNDİRMƏK OLAR?,SAHİBKARLIĞA VƏ BAZAR İQTİSADİYYATININ İNKİŞAAFINAYRDIM FONDU**, Bakı 2017.

19-Gulkhanim MAMMADOVA and Ali COSKUN, **Costs and Benefits of Forgein Direct Investesment to Azerbaijan' s Economy: The Case of Oil Sector**, Asian journal of finance & Accounting, Fatih University, N°1, vol: 7, Turkey, 1June2015.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملاحق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل

Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPG	2.447699	1.007818	2.428711	0.0273
LINF	-2.441238	1.054039	-2.316079	0.0341
LM2	9.499060	5.421909	1.751977	0.0989
LUN	2.591103	1.265722	2.047135	0.0574
LOPEN	0.865060	1.203547	0.718758	0.4827

EC = LFDI - (2.4477*LGDPG -2.4412*LINF + 9.4991*LM2 + 2.5911*LUN + 0.8651*LOPEN)

-

نتائج تقدير معلمات الاجل القصير الأجل

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(FDI)
Selected Model: ARDL(3, 1, 0, 0, 0, 3)
Case 1: No Constant and No Trend
Date: 05/28/24 Time: 21:41
Sample: 1990 2022
Included observations: 30

ECM Regression
Case 1: No Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FDI(-1))	-0.582068	0.174338	-3.338737	0.0037
D(FDI(-2))	-0.461628	0.190312	-2.425639	0.0260
D(GDPG)	-1.91E+08	74282179	0.000000	0.0000
D(UN)	-2.04E+08	64329123	0.000000	0.0000
D(UN(-1))	-46451201	55654528	0.000000	0.0000
D(UN(-2))	-1.78E+08	61043529	0.000000	0.0000
CointEq(-1)*	-0.154668	0.037294	-4.147290	0.0006

R-squared	0.572159	Mean dependent var	1521337.
Adjusted R-squared	0.460548	S.D. dependent var	6.97E+08
S.E. of regression	5.12E+08	Akaike info criterion	43.14684
Sum squared resid	6.03E+18	Schwarz criterion	43.47379
Log likelihood	-640.2026	Hannan-Quinn criter.	43.25143
Durbin-Watson stat	2.166265		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل الأجل :

Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPG	2.447699	1.007818	2.428711	0.0273
LINF	-2.441238	1.054039	-2.316079	0.0341
LM2	9.499060	5.421909	1.751977	0.0989
LUN	2.591103	1.265722	2.047135	0.0574
LOPEN	0.865060	1.203547	0.718758	0.4827

EC = LFDI - (2.4477*LGDPG -2.4412*LINF + 9.4991*LM2 + 2.5911*LUN + 0.8651*LOPEN)

نتائج تقدير معلمات الاجل القصير الأجل

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(LFDI)
Selected Model: ARDL(3, 2, 2, 0, 2, 0)
Case 1: No Constant and No Trend
Date: 05/28/24 Time: 22:18
Sample: 1990 2022
Included observations: 30

ECM Regression
Case 1: No Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LFDI(-1))	0.246104	0.102885	2.392037	0.0294
D(LFDI(-2))	0.519036	0.110073	4.715362	0.0002
D(LGDPG)	0.370113	0.112739	3.282932	0.0047
D(LGDPG(-1))	-0.206143	0.113660	-1.813685	0.0885
D(LINF)	-0.163209	0.122069	-1.337029	0.1999
D(LINF(-1))	0.187389	0.128994	1.452698	0.1656
D(LOPEN)	-2.674614	0.475950	-5.619524	0.0000
D(LOPEN(-1))	2.103181	0.535358	3.928549	0.0012
CointEq(-1)*	-0.423463	0.056399	-7.508356	0.0000

R-squared	0.885099	Mean dependent var	0.188358
Adjusted R-squared	0.841328	S.D. dependent var	0.694130
S.E. of regression	0.276497	Akaike info criterion	0.510095
Sum squared resid	1.605467	Schwarz criterion	0.930454
Log likelihood	1.348580	Hannan-Quinn criter.	0.644571
Durbin-Watson stat	2.818363		

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود (Bounds taste):

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	2.243480	10%	1.81	2.93
k	5	5%	2.14	3.34
		2.5%	2.44	3.71
		1%	2.82	4.21
Actual Sample Size	30	Finite Sample: n=30		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

ختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود (Bounds taste):

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	7.158782	10%	1.81	2.93
k	5	5%	2.14	3.34
		2.5%	2.44	3.71
		1%	2.82	4.21
Actual Sample Size	30	Finite Sample: n=30		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

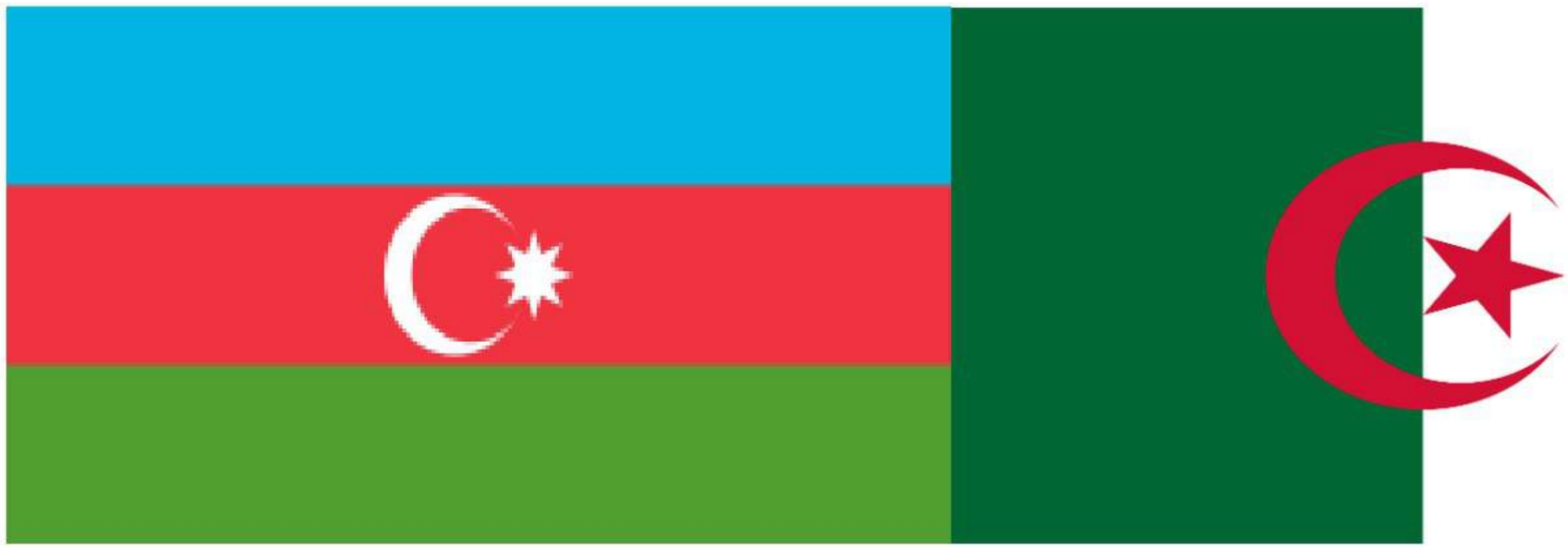

محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية

نموذج الجزائر -أذربيجان للفترة 1990-2022

İnkiŞaf etməkdə olan Ölkələrə bibaşa xarici investisiyaların müəyyənediciləri Əlcəzair-Azərbaycan modeli zaman 1990-2022

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner